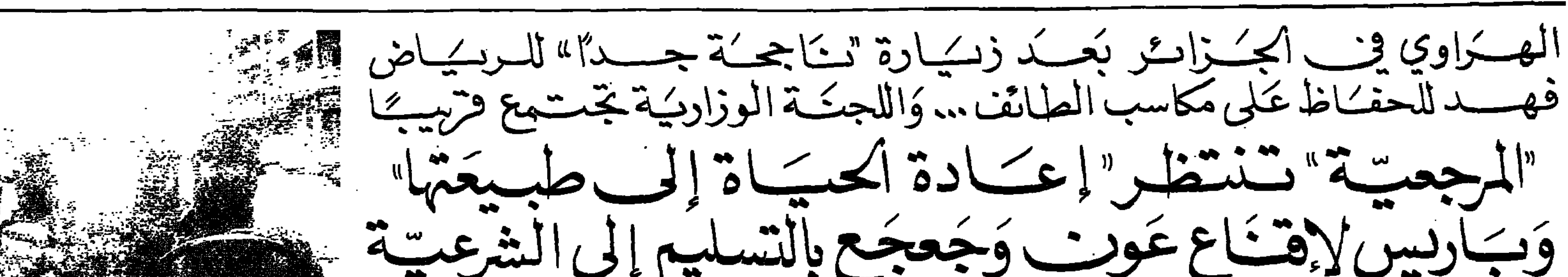


AN-NAHAR Mardi 6 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17568



الهراوي في الجزائر بعد زيارة "ناجحة جداً" للرياض
فهد للحفاظ على مكاسب الطائف... واللجنة الوزارية تجتمع قريباً
"المرجعية" تنتظر "إعادة الحياة إلى طبيعتها"
وباريس لإقناع عون وجعجع بالتسليم إلى الشرعية

قوة من "فرقة الصدم" في "القوات اللبنانية" في الدورة امس.

نازحون من الشرقية الى الغربية على معبر البويك. (ابرهيم الطويل)



ضابط من الجيش وآخر من "القوات اللبنانية" يتبادلان الانخاب احتفاء باعادة فتح طريق الدورة - الجديدة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

المدنة الجديدة التي دخلتها "حرب الشرقية" بين الجيش و"القوات اللبنانية" تطرح تساؤلا في الاوساط السياسية هل وضعت هذه الحرب اوزارها فعلا ام ان ثمة محاولة لانهائها تحتمل النجاح او الفشل؟

وهذا التساؤل واقعي في ضوء حجم الآثار السلبية البشرية والمادية والسياسية التي خلقتها المواجهات العسكرية، فضلا عن الذيول التي تحتاج الى وقت لازالتها. لذا فان الجواب عنه سيظهر في ما سيتخذ من خطوات سياسية وامنية وفي مدى جدية المساعي الفرنسية والفاتيكانية المبذولة لدى الطرفين المتنازعين.

والنتائج التي يتوقع ان يعود بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي من زيارته للرياض والجزائر ستكون لها انعكاساتها على الوضع اللبناني عموما والوضع في المنطقة الشرقية خصوصا، لانها تتعلق اولا باتفاق الطائف وبالسعي الى بسط الشرعية التي انبثقت منه على كل الاراضي اللبنانية من خلال المؤسسات الرسمية وفي مقدمها المؤسسة العسكرية التي ربما حصلت على مساعدات عربية لتعزيز قدراتها.

وانتقل الرئيس الهراوي امس من حفر الباطن في المملكة العربية السعودية الى الجزائر في ختام محادثاته مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وكان في استقباله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ونقلت وكالة "رويتر" عن الرئيس الهراوي لدى وصوله الى الجزائر ان لبنان يرحب بدعم كل الدول العربية خصوصا الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية. وعندما سئل هل تتناول محادثاته مع الرئيس الجزائري الجهود المبذولة لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية، اجاب ان هذا هو سبب وجوده في الجزائر.

ونسبت الوكالة الى مصادر جزائرية ان محادثات الرئيسين الهراوي وبن جديد ستتركز على سبل تنفيذ اتفاق الطائف.

محادثات حفر الباطن

وكان رئيس الجمهورية اختتم محادثاته قبل ظهر امس في مقر قيادة القاعدة العسكرية في حفر الباطن مع الملك فهد في حضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الزراعة السيد محسن دلول والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس وعدد من المسؤولين السعوديين. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه في هذه الجولة الثانية من المحادثات استكمل البحث في الملفات الثلاثة السياسي والانمائي والعسكري التي يحملها الوفد اللبناني في جولته العربية.

واوردت "رويتر" مقتطفات من بيان صدر في ختام المحادثات اللبنانية - السعودية وزعته وكالة الانباء السعودية وفيه ان اجتماعات مكثفة عقدت بين الجانبين وعرضت فيها الاوضاع في لبنان وان الملك فهد اعرب "عن عميق حزنه وبالغ أسفه للمواطنين الابرياء الذين ذهبوا ضحية تلك الاشتباكات المؤسفة" واكد مجددا تأييد السعودية "التام والمطلق للشرعية في لبنان" ودعا اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم الى "ان يحافظوا على المكاسب التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني". واوضح البيان ان الرئيس الهراوي نقل الى العاهل السعودي شكر الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على الجهود الفعالة والمساعي المكثفة التي بذلتها المملكة في اطار اللجنة العربية "لانتشال لبنان من محنته".

وفي بيان رسمي صدر بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي ان الملك فهد عرض والرئيس اللبناني "الاوضاع القائمة في لبنان وبخاصة الصراع الدموي المؤسف الذي تدور رحاه في القطاع الشرقي" من بيروت. واضاف ان الجانبين تطابقت وجهات نظرهما في "ان الشرعية اللبنانية الممثلة في وثيقة الوفاق الوطني الصادرة باجماع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف هي السبيل الوحيد لوضع حد للدمار وازهاق الارواح وضمان وحدة لبنان وحريته وسيادته واستقلاله".

وقالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان البيان تضمن استعداد السعودية لتقديم كل دعم ممكن الى اللبنانيين لاعادة البناء ومساعدة الرئيس الهراوي في مد سلطته على كل البلاد واكمال عملية السلام. لكنه لم يوضح ماهية هذا الدعم ولم يشر مباشرة الى توصية اللجنة الثلاثية العربية بعقد قمة عربية طارئة عن لبنان.

ولاحظت مصادر سعودية مطلعة ان هذا الامر يعود بته الى الرئيس اللبناني. ونفت تقارير من بيروت مفادها ان الهراوي كان طلب مساعدة سوريا عسكريا لازاحة العماد عون. واعلنت ان الملك فهد والرئيس الهراوي اتفقا على ان الاتصالات الديبلوماسية مع الاطراف الذين لهم تأثير على الافرقاء المتحاربين هي افضل السبل لاعادة الوضع الى طبيعته، وسمت في هذا المجال العراق وفرنسا والفاتيكان. واكدت ان العراق اوقف اخيرا مساعدته العسكرية للعماد عون.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وزير الاعلام السعودي بالنيابة السيد محمد ابرهيم مسعود قوله لوكالة الانباء

- التتمة في الصفحة ٦ -

واشنطن: لا دلائل على قرب إطلاقهم
الاستعداد لتحريك قضية الرهائن دونه آلية المحادثات المباشرة

في غمرة تقارير صحافية اخيرا عن محادثات سرية بين واشنطن وطهران لاطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان وما اوحت به تطورات وتحركات مرتبطة بها ارتباطا متفاوتا، اكدت امس مصادر اصولية لبنانية تتتبع عن كثب المناخ السياسي الايراني لـ"النهار" ان ثمة استعدادا في العاصمة الايرانية لتحريك قضية الرهائن، لكنها استبعدت ان يصار الى اطلاقهم قريبا.

وقالت هذه المصادر، التي ساهمت في احياء قضية الرهائن، ان النفي الاميركي الرسمي لاي محادثات سرية بين ايران والولايات المتحدة صحيح. واضافت ان الآلية العملية لاطلاق المحتجزين غير متوافرة، وان الاتصالات التي تداولتها وسائل الاعلام تقتصر على الطابع "الاستطلاعي". واشارت الى ان المحادثات التي اجراها السيد محمود رفسنجاني شقيق الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في دمشق، تناولت العلاقات الثنائية.

وفي ذلك، لاحظت اوساط تتابع تطور العلاقات الايرانية - الاميركية، ان الايرانيين يفضلون الاتصال مباشرة بواشنطن في ما يتعلق بالرهائن.

● في واشنطن دعت الولايات المتحدة الى التفاوض مباشرة مع ايران في اي وقت في شأن اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، لكنها اكدت ان لا مجال للمساومات.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ردا على انباء نشرتها الصحف عن تطور في قضية الرهائن: "ليس هناك في الوقت الحاضر مسؤولون من الحكومة الاميركية يتفاوضون مع ايرانيين في شأن الرهائن... لا نستطيع القول ان ثمة تحركا... ليست لدينا دلائل تشير الى قرب اطلاق الرهائن. لا جديد على حد علمي".

ولاحظ ان الرئيس الايراني ادلى بتصريحات "تدعو الى التفاؤل" وان اطرافا عدة، حكومات وديبلوماسيين ورجال اعمال، يحاولون ان يفعلوا شيئا عن طريق

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأيقونة - الوجه
بقلم المطران جورج خضر

في الاحد الاول من الصوم اعلنت امبراطورية الروم انتصار الايقونة على حاطميها وعُرف هذا الاحد بأحد استقامة الرأي اذ اوحي بأن اكرام الايقونة صار مقياس الايمان القويم. فقد رأت الكنيسة آنذاك ان تصوير المسيح من مقتضيات تجسده. احست ان تأكري فن الرسم الكنسي على شيء من التهود وان الصراع بالتالي حقيقي. لم يبق اليوم من انكار الا عند المغالين من اهل البدع. فالمسيحيون الغربيون على مختلف مللهم اخذوا يكتبون باعجاب وفهم في هذا الموضوع ودور النشر عندهم تكشف هذا الفن للعالم. اللقاء الكامل يقتضي ذلك التوافق اللاهوتي الذي يدعم الايقونة في العمق ويشيح بالمدارس الفنية الاخرى التي تناقضها.

مهما يكن من امر الحوار في هذا المجال، الشيء المهم في الايقونة انها تتجاوز الصورة الطبيعية او الطبيعانية الى ملكوتية الصورة. فالوجه واجزاؤه والثياب وما يحيط بها مطوعة للايحاء بالفادي او والدته والقديسين كما نتمثلهم في المجد. نحن نضع اسلوب رسم ينقل الينا حضرة قدسية تجعلنا اليها في اعماق السر. نحن نبقى لاهوتيين في الفن. الصلاة الصاعدة تتطلب فنا مصعدا، اخرويا. هكذا الموسيقى، كذا العمارة. اللحن والمدى كما الصورة تأخذنا الى الاله الآتي والى صحبه الجالسين فوق. الحياة التي نزلت مرة في التجسد تقول نفسها الآن الى ان تكتمل بنا في اليوم الاخير.

● ● ●

هذا كله نتقبله في الرمز، نعاينه في السر لان الحقيقة الكبرى هي ان حضور الله في الوجه البشري ليس كما هو معطى في لحميته بل في دعوته، في صيرورته. فالايقونات تتماثل في الكنيسة، تتواجه، تتحدث احداها الى الاخرى في سمفونية غير منقطعة رسما للوجوه التي تتلاقى بالحب في الجماعة. الوجه موجود بالوجه. فالكائن الفرد ليس له كينونة منفلتة، لا يقوم بنفسه، بتأمل نفسه ولكن بافناء نفسه في الاخرين وبالتالي في تلقي نفسه. انت شيء لي ان تأملتك شيئا ولذلك يقول ايوب: "عاهدت عيني ألا اتأمل في عذراء". الاخر ليس موضوعا في مدى نظري. انه خطيبي اي اني امده بالوجود اذا خطبت وده وازداد بذا وجودا. الوجود هو التلاقي. "من اهلك نفسه من اجلي ومن اجل التجيل يجدها". قول يسوع هذا يمكن تعميمه بحيث يقال ان من اهلك نفسه من اجل نفس اخرى يجدها. انا عبد بل انا ميت في الانغلاق لكوني ضحية الخوف. لكني اتحرر من نفسي بقدر ما اسكبها.

انا في البدء مرئي الله، معروف لديه. انا لا استطيع ان اعرفه في المنطلق. انه هو الذي يعرفني فيقيمني فيملأني من انواره فاوجد. فاذا نقلت نفسي حبيبه اصبح كيان محبة فيتوجد سواي بي فيتوجد فيَّ فيتمو. المحبة عشق الله للانسان اولا ومن احس نفسه مستلما هذا العشق يتكون باستلامه لكنه ان استلذ ولم يعط يموت. واما من عبر الحب الالهي منه الى الاخرين يراهم لانه لا يراهم بطبيعانيتهم بل بالانوار التي يرسلها اليهم فتتشلهم. الاخر، الاخر مرئيا هكذا مصعدنا الى السماء. الوجوه البشرية المتشابهة بالنور تتماثل، تتعاطف، تتنادى وتؤلف كنيسة المحبة، تلك التي اجتازت كل مؤسسة ونظام لكونها منتسبة منذ الان الى الدهر الآتي.

● ● ●

هذه النظرة تقصي التبعية وتقصي الذوبان. انا ان رأيت النور مرتسما على وجه انسان اقمت بيني وبينه تلك المسافة التي تقصي انتسابه الي. انه منسوب الى ربه. وفرحي به فرحي بالحقيقة التي هبطت عليه. انه ليس ملكي ولست ملكه. "لست اسميكم عبيدا في ما بعد". ما من عبودية في الجوق الطرب المطرب. انه يؤدي لحنا اخذه. الجوق لا ينتمي الى المتفرجين ولكن الى الجمال. وقد يبلغ في الحياة الروحية تلميذك درجة اعلى منك وانت تسر بذلك لانك تغتني بالحقيقة اني شاءت ان تمكث فالطاعة ليست لك بالمعنى الدقيق لكنها للنور الذي تكون قد تسربلت به. فمن ضرب الحرية يكون قد استغنى عن الضياء الذي يلتحف به الاحرار. لله وحده الطاعة لانه وحده مقر الضوء.

- التتمة في الصفحة ٨ -

لجنة الجامعة أرجأت زيارتها لموسكو
الملك حسين في فرنسا ثم بريطانيا لشرح مخاطر هجرة اليهود

بدأ الملك حسين امس زيارة لفرنسا تستغرق يومين، ينتقل بعدها الى بريطانيا، سعيا الى كسب تأييد وجهة النظر العربية التي ترى في تدفق المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل عامل عدم استقرار في الشرق الاوسط.

وقبيل مرافقته العاهل الاردني في زيارته الرسمية، صرح وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم "ان عملية السلام في الشرق الاوسط والعوائق التي تقف امامها خصوصا هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل" ستتصدر المحادثات الاردنية - الفرنسية. واضاف: "اذا كان هناك حقيقة احترام لحقوق الانسان، نتمنى على الدول التي فتحت الباب امام هجرة اليهود ان تمنح مواطنيها حرية الخيار والعودة بان تقدم اليهم جوازات سفر وليس مجرد وثائق سفر تجعل عودتهم الى الوطن الاصلي مستحيلة مثلما هي الحال في الاتحاد السوفياتي". ودعا القاسم الدول "التي ترغب في تحقيق

- التتمة في الصفحة ٨ -

إجتماع ثانٍ لوزراء "ليكود"
شامير لاتفاق مع حزب العمل على وضع القدس ومستوى الحوار




يهودي متدين تظاهر قرب مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية مع دمية تمثل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يمتطي حمارا علق حول رقبته رسم كاريكاتوري لرئيس الوزراء اسحق شامير. (رويتر تيليفوتو)

عقد امس وزراء تكتل "ليكود" اجتماعا ثانيا لمناقشة مقترحات السلام الاميركية، فيما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه يحاول التوصل الى اتفاق مع حزب العمل شريكه في حكومة الوحدة الوطنية في شأن قضايا رئيسية منها وضع القدس الشرقية قبل الموافقة على المحادثات المقترح اجراؤها في القاهرة.

ونقلت اذاعة اسرائيل عن شامير انه راغب في التوصل الى اتفاق بين العمل و"ليكود" قبل مناقشة موضوع الانتخابات في الاراضي المحتلة. وكشفت أن شامير اوضح في لقاء ومسؤولين في الحزب الوطني الديني الذي يشارك في الائتلاف الحكومي انه "من غير الممكن المشاركة في مفاوضات مع وفد فلسطيني في القاهرة في شأن ترتيبات الانتخابات من دون التوصل الى اتفاق واضح مع حزب العمل على وضع القدس"، ذلك ان مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في الانتخابات "يزعزع" في رأيه وضع المدينة "عاصمة ابدية لدولة اسرائيل".

- التتمة في الصفحة ٨ -

"حماس" دعت إليه تضامناً مع رفح
الانتفاضة: إضراب عام في القطاع

شل قطاع غزة المحتل اضراب عام امس دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تضامنا مع رفح ومخيماتها التي كانت في الآونة الاخيرة مسرحا لمواجهات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ذهب ضحيتها عشرات الاشخاص.

وافادت مصادر فلسطينية ان المتاجر اقفلت وان معظم العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل والبالغ عددهم ٦٠ الفا امتنعوا عن الذهاب الى مراكز عملهم.

ويشار الى ان ثلاثة من الفلسطينيين التسعة الذين سقطوا في شباط في الاراضي المحتلة هم من رفح ومخيماتها. وفرض الجيش عليها نظام منع التجول اسبوعا قبل ان يرفعه الاحد.

ولم يخل الاضراب من مواجهات عنيفة بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية انتهت باصابة تسعة اشخاص بجروح. واوضحت مصادر طبية أن اعنف المواجهات وقعت في مدينة غزة حيث اصيب ٤ اشخاص في حين اصيب ٥ اخرون في قرية بيت حانون ومخيمي البريج وجباليا للاجئين.

وصرح ناطق عسكري ان السلطات في الضفة الغربية المحتلة اغلقت فجرا منافذ

- التتمة في الصفحة ٦ -

من صلاحياته محاسبة الحكومة
الشيخ سعد مقتنع بأهمية وجود مجلس أمة منتخب

نقل الرئيس السابق لمجلس الامة الكويتي المنحل السيد احمد عبد العزيز السعدون عن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح اقتناعه "باهمية وجود مجلس منتخب" لبلاده وحرص الحكومة على انتخاب مجلس يكون من صلاحياته محاسبة الحكومة على سياساتها.

وكان الشيخ سعد التقى مساء السبت الماضي سعدون الذي يعتبر زعيم جناح القوميين العرب (معارضة) و٣٢ نائبا سابقا للمرة الثانية في غضون شهر للبحث في عودة الحياة النيابية الى البلاد.

وجاء في بيان اصدره النواب امس ان ولي العهد اكد انه "مع مجلس منتخب لا يراقب فقط بل يحاسب(...) من الضرر الا يكون لدينا مجلس". واضاف: "نريد مجلسا نعم ولكن من غير ان تتكرر الاسباب التي ادت الى حل مجلسي ١٩٧٦ و١٩٨٦(...) ونلتقي معكم في وجود مجلس منتخب وفي صيغة جديدة تكفل التعاون لاستتباب الوضع وتأصيل تجربتنا الديموقراطية".

واشار البيان الى ان الشيخ سعد طلب اثناء اللقاء الاستماع الى آراء النواب السابقين في شأن مسألة العودة المحتملة للحياة النيابية الى الكويت.

وسبق لرئيس الوزراء الكويتي ان صرح في ١٧ كانون الثاني، اثر حملة من اجل اعادة الحياة النيابية، ان حكومته تؤيد "المشاركة الشعبية في الحياة السياسية"، الا انه استبعد عودة المجلس الذي حل في ١٩٨٦ "في شكله السابق".

وابرز النواب السابقون ضرورة اعادة العمل بدستور ١٩٦٢ واعادة الحياة النيابية "من دون المساس بقانون الانتخاب".

واوضح السعدون ان الشيخ سعد الذي التقى المجموعة نفسها في السابع من شباط الماضي قال انه سينقل مقترحات النواب السابقين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي حل مجلس الامة المؤلف من ٥٠ عضوا في ايار ١٩٨٦، آخذا على اعضائه "سوء استخدامهم الممارسة الديموقراطية".

وقبل سنة بدأت المعارضة حملة للمطالبة بعودة الحياة النيابية وجرت تظاهرات عدة ضمت آلاف الاشخاص في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين على رغم الحظر الذي فرضته السلطات.

(رويتر، وصف)

إنتقد مجلس الأمن والقوى العظمى
رفسنجاني جدد الرغبة في السلام وبقاء القوات المسلحة على استعداد

اكد الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني مجددا "رغبة بلاده في السلام" وقال ان "ايران في سعيها جديا الى سلام مستقر مع العراق لا تزال تتجنب تصعيدا جديدا للحرب".

الا انه شدد لدى اجتماعه صباح اول من امس في طهران مع قادة القوات البرية المسلحة ان "على قوات الجمهورية الاسلامية المسلحة ان تبقى على استعداد وتواصل تدريبها العسكري حتى في زمن السلم". وقال ان "الشعب والقوات المسلحة الايرانيين نجحت في احباط احدى اكبر مؤامرات اعداء ايران التي تمثلت بالحرب مع العراق" وان "هذا النزاع كلف البلدين والمنطقة غاليا واستشهد خيرة شبابنا من اجل الثورة ولكن ادرك كل واحد ان من يملك القوة يمكنه البقاء في السلطة والدفاع عن حقوقه". واضاف: "منذ قبول ايران القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن" الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني "لم يتمكن مجلس الامن ولا القوى العظمى ولا حتى الدول الصغيرة في المنطقة من التقدم خطوة واحدة نحو السلام".

وابرز الرئيس الايراني اهمية التدريب داخل القوات المسلحة وضرورة تزويد هذه القوات "التجهيزات الاكثر تطورا".

وكان وزير الدفاع الايراني السيد اكبر توركان اعلن الخميس الماضي ان ايران ستنفق "اكثر من مليار دولار في السنة ولمدة خمس سنوات لشراء اسلحة وتحديث قواتها المسلحة".

من جهة اخرى دعا امس عشرات الآلاف من لاجئي الحرب الايرانيين الامين العام

- التتمة في الصفحة ٦ -

---

٤٠ سيارة من صدام حسين الى الملك حسين ومسؤولين اردنيين

عمان - رويتر - اهدى الرئيس العراقي صدام حسين الى ضيوفه الاردنيين ٤٠ سيارة بينها سيارة "رولز رويس"، ردا على كرم ضيافتهم اثناء اجتماع القمة لمجلس التعاون العربي الذي عقد في عمان الشهر الماضي واستغرق يوما واحدا.

وافادت مصادر حكومية ان "الرولز رويس" قدمت الى الملك حسين المعروف بولعه بالسيارات، بينما حصل ولداه الاميران عبد الله وفيصل على سيارتي سباق من نوع "بورش".

وقدم الرئيس العراقي نحو ٤٠ سيارة من انواع مختلفة بينها "مرسيدس - ٥٠٠" و"تويوتا" الى مسؤولين في القصر الملكي

- التتمة في الصفحة ٨ -

النتائج الأولية للانتخابات المحلية
تقدم الإصلاحيين في روسيا والاستقلاليون الليتوانيون فازوا بالأكثرية

موظفان سوفياتيان يفتحان صندوق اقتراع في مركز الانتخابات في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)



النائب الاصلاحي السوفياتي بوريس يلتسين يوقع كتابا عن سيرته في امستردام امس. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت امس النتائج الاولية تقدم مرشحين مؤيدين للديموقراطية في جمهورية روسيا، احدى الجمهوريات السوفياتية الثلاث التي اجريت فيها اول من امس اول انتخابات محلية شملت ايضا اوكرانيا وروسيا البيضاء، ومن شأنها ان تتيح انتخاب مرشحين يمثلون حركات سياسية عدة. وتضم الجمهوريات الثلاث ٧٠ في المئة من مجموع سكان الاتحاد السوفياتي البالغ عددهم ٢٨٠ مليونا.

ولاحظ المراقبون ان معظم المرشحين اعضاء في الحزب الشيوعي، مما جعل الانتخابات مباراة بين المحافظين والاصلاحيين اكثر منها بين الشيوعيين وغير الشيوعيين.

وقال صحافي محلي ان النتائج الاولية غير الرسمية اظهرت ان المرشحين المؤيدين للاصلاح متقدمون في روسيا.

وافاد مكتب النائب الاصلاحي السيد بوريس يلتسين انه تأكد انتخاب يلتسين الى مؤتمر نواب جمهورية روسيا في دائرة سفردلوفسك في الاورال وانه نال ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من الاصوات بحسب نتيجة اولية.

واعلن يلتسين، الذي قام امس بزيارة خاصة لامستردام استمرت يوما، نيته ترشيح نفسه لمنصب رئيس مجلس السوفيات في روسيا الذي يتولاه حاليا عضو المكتب السياسي المحافظ السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول نص قانوني لتحديد دوره
القذافي يجسد "الشرعية الثورية" في النظام السياسي للجماهيرية

في محاولة لازالة الغموض الذي يكتنف الدور الذي يضطلع به العقيد معمر القذافي في النظام السياسي للجماهيرية، تولى مشرعون ليبيون تحديد هذا الدور للمرة الاولى.

وجاء في نص اعدته لجان شعبية محلية ويوشك ان يصبح قانونا، ان العقيد القذافي يجسد "الشرعية الثورية" التي تستمد منها المؤسسات الاخرى في البلاد سلطتها. واوضح مشروع القانون انه ستكون للتعليمات الصادرة عن "الشرعية الثورية" من خلال الارشادات اليومية لـ"قائد الثورة"، صفة القوانين الصادرة عن اللجان الشعبية. واكد النص ان "الشرعية الثورية" حق اكتسبه العقيد القذافي اكثر من اي شخص آخر، وانه حق لا يمكن نقضه او سحبه.

واللجان الشعبية في جميع انحاء ليبيا هي المجالس التي تقرر نظريا سياسة الحكومة عبر عملية مشاورات معقدة. ويعقد مؤتمر الشعب العام (البرلمان) في طرابلس لتجميع قرارات اللجان الشعبية.

وسبق للزعيم الليبي ان اعلن ان دوره في النظام الليبي انتهى عندما تخلى عن جميع سلطاته الى اللجان الشعبية ومؤسساتها عام ١٩٧٧. وجاء في كلمة القاها في تشرين الاول الماضي انه لا يمكنه ان يقبل المسؤولية اعتبارا من تلك اللحظة، وان المسؤولية صارت على عاتق الليبيين. وفي كانون الثاني ابدى القذافي استعداده للانتقال الى تونس لاثبات كونه خارج الحكم. وقال انه يتعين على الليبيين ان يفكروا بأنفسهم في حل مشاكلهم وان لا شأن له بهم.

واصدر ضباط في الجيش بينهم زملاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

سوريا وايران في نظر الاصولية (٣)

ينتقل المرجع الديني البارز في التيارات الاسلامية الاصولية من شرح نظرته الى حرب الشرقية الى الحديث عن العلاقات السورية – الايرانية وعن تأثيرها على الساحة الاسلامية في لبنان والشيعية تحديدا انطلاقا من الحرب التي وقعت قبل اسابيع في اقليم التفاح بين "حركة أمل" و"حزب الله" والتي لم تنته بعد على رغم الهدنة التي قامت هناك بفعل عوامل عدة ومداخلات متنوعة عربية وايرانية فضلا عن المحلية. فيقول ان حرب اقليم التفاح هي في بداياتها حرب طبيعية كونها نشبت بين تيارين موجودين على ساحة واحدة يتنازعان تأييدها ويأخذ احدهما من الاخر في عملية الاستقطاب الدائمة التي يجريها كل منهما لجماهيرها. وهو يعتبر ان قيادة الحركة حشدت قوى في ذلك الاقليم لاسقاط "جيب" المقاومة الاسلامية في الجنوب وللانتصار في الجنوب كاملا بقصد اقامة نوع من التوازن كان فقد بعد خسارة الحركة معركتي البقاع الغربي وبيروت.

ويستدرك بالاشارة الى احتمال وجود تفاصيل خفية في بعض خلفيات السياسة السورية في اطلالتها على عدد من المشاكل الصغيرة القائمة بين دمشق وطهران مثل موضوع النفط او غيره. وبالاشارة كذلك الى احتمال وجود جو يشجع على توجيه رسائل الى العرب والى الولايات المتحدة الاميركية. اما الحرب كحرب فان ايران لم تخطط لها بالتأكيد في رأيه. والكلام على انها ارادتها لتأمين موقع لها في مفاوضات الشرق الاوسط من خلال لبنان وساحته الجنوبية غير دقيق. ففي تلك المرحلة كانت ايران فتحت خطا مباشرا على "امل" وكانت بدأت تستوعبها وكانت "امل" بدأت تدخل الجو الايراني تدريجا. ولكن قد تكون للحرب خلفيات لم يتنبه لها قادة "الحركة" اهمها ان العرب او بعضهم يريدون ابعاد "أمل" عن ايران خشية ان يصبح الجنوب بين ايديها (ايران) اذا استتبت الامور ونفذ اتفاق دمشق الشهير.

وفي اي حال، يتابع المرجع الديني البارز، دخلت ايران على خط معالجة الحرب التي نشبت. لكن سقفا وضع لتحركها من سوريا ومن غيرها. وقيل ان "حزب الله" هو المعتدي وان عليه الانسحاب من المواقع التي سيطر عليها قبل البحث في اي شيء آخر ومن دون قيد او شرط وبعد ذلك يبحث في امر التفاوض ومدى امكانه. لكنها فشلت او بالاحرى فشلت مرتين ربما لان "أمل" لم تعرف أن تدير اللعبة وكيف تديرها. لذلك انسحبت من العملية مصرة على عدم التدخل للمعالجة مرة ثالثة الا اذا اتت المبادرة من الاخرين. وفي هذا المجال يمكن ان تقدم زيارة وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع لطهران شيئا على هذا الصعيد باعتبار ان الايرانيين يشعرون انهم احبطوا اقليميا ومحليا.

حرب اقليم التفاح هل تعود الى حرارتها السابقة وهل تنقض الهدنة الهشة التي تسودها؟

القضية اصبحت الان خط تماس بين فريقين متحاربين ولذلك لا يمكن التكهن بتطور اوضاعها مستقبلا سلبا او ايجابا.

اما بالنسبة الى العلاقات الايرانية – السورية وتأثيراتها على الساحة الاسلامية اللبنانية والشيعية تحديدا فان المرجع الديني البارز في التيارات الاسلامية الاصولية يصفها بـ"المتحركة". فعند ايران ثقة بالرئيس حافظ الاسد على مستوى المسؤولين الكبار. ومسؤولوها يرون انه ليس من الرجال الذين يغيرون مواقفهم بسهولة. وان تحركه يندرج في كثير من الحالات في اطار التكتيك الذي لا يغير كثيرا بالاستراتيجية، وهم يقدرون الظروف التي تمر فيها سوريا. ويؤكدون في مناسبات عدة، كانت آخرها زيارة العلامة السيد محمد حسين فضل الله لطهران، ان ايران ليست مستعدة لان تكون بديلا من سوريا في لبنان. فهي تقدر حيوية الدور السوري فيه. وقد اكد ذلك الرئيس الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني لوفود الاحزاب اللبنانية التي زارته قبل مدة بقوله ان دور سوريا في لبنان اساسي وان ايران تدعم هذا الدور.

اذا كان الامر كذلك فلماذا يظهر احيانا كثيرة ان هنالك مشاكل ايرانية – سورية في لبنان؟

هناك خصوصيات للسياسة السورية في الدائرة العربية، يجيب المرجع الديني نفسه، كما ان هناك خصوصيات للسياسة الايرانية في الدائرة نفسها وربما في دوائر ابعد منها. وطبيعي ان تتعارض احيانا هاتان الخصوصيتان في بعض حركة الواقع اللبناني خصوصا الشيعي منه. لكن التعارض لم يتحول تصادما. فاتفاق الطائف مثلا رفضته ايران. وسوريا قدرت هذا الرفض وظروفه وقدرت ان ايران لم تتحرك قتاليا لاسقاطه. علما انها (اي سوريا) من كبار الموافقين عليه والمشاركين في وضعه. وذلك يعني وجود نوع من التفاهم الذي يحترم فيه كل فريق الفريق الآخر.

طبعا، يضيف، هناك مشاكل سورية – ايرانية لكنها من النوع الطبيعي وليست معقدة كما يتحدث بعض التحليلات. فسوريا لم تصل الى المرحلة التي تستغني فيها عن علاقاتها مع ايران. كما ان نظرة الرئيس الاسد الى موقع ايران والى موقفها من اسرائيل والى امور عدة اخرى اساسية واساسية جدا.

والامر نفسه ينطبق على ايران. فنظرا الى خصوصيتها اللبنانية ونظرا الى حاجتها الى الاطلال عربيا اكثر من خلال سوريا فانها لا ترى مصلحة لها في الاستغناء عن علاقاتها مع سوريا. وتبقى المشاكل بين سوريا وايران مشاكل الخصوصيات المتحركة. وعلى هذا الاساس لا يمكن ان تصل الى الطريق المسدود او الى الوضع الحاد.

لماذا تشعر ايران انها لا تستطيع الاستغناء عن سوريا الآن؟

لانها، يجيب المرجع الديني الاصولي البارز لم تحصل حتى الآن من العرب على شيء حقيقي. فهي تعرف ان العرب ليسوا مستعدين لاعطاء سوريا او غير سوريا اي شيء الا بموافقة اميركية. والعلاقات الاميركية – السورية ليست حتى الآن في مستوى جيد، كما تعرف على رغم الاعلام. ثم ان هناك خصائص في الوضع السوري ترتبط بخصائص في الوضع الايراني. ولهذا استطيع ان اقول انه ليست هناك مصلحة سورية في ابتعاد ايران ومقاطعتها كما ليست هناك مصلحة ايرانية في مقاطعة سوريا.

واعتقد ان المشاكل اللبنانية او بعضها سيبقى مخيما على هذه العلاقات وربما بعض المشاكل العربية.

وفي هذا المجال، عندما يعتبر بعض القريبين من سوريا في لبنان ان حلف ايران – سوريا انتهى فانه يكون مخطئا. فهو ينتهي عندما تتصادم المصالح. ولا اتصور ان يحمل المستقبل القريب فرصة لتصادم كهذا. وهو يقع عندما تبقى ايران في خط العداء لاميركا. وعندما تقع سوريا في احضان اميركا. ولا اعتقد ان هناك فرصة الان لتغيير كهذا عند الدولتين. واحد ابرز اسباب ذلك طريقة التحرك الاميركية، بما تحمله من خصوصية اسرائيلية في محاولة اسقاط او اضعاف الدول المعارضة لها. فهي لا تكتفي بايجاد ظروف تجعل تحول هذه الدول اليها طبيعيا، وانما تعمل لايجاد ظروف ضاغطة تفرض عليها هذا التحول. وهذا امر لا يقبله الرئيس حافظ الاسد. فهو ليس رجلا ذكيا وصاحب عقل متحرك فحسب وانما هو صاحب عنفوان وصاحب خط استراتيجي يمنعه من السقوط امام اميركا من غير ان يبعده ذلك عن خط اللعبة السياسية. واذا كانت هذه حاله ومواقفه فلا بد ان يبحث عن اي موقع يعاونه. وايران في هذا الموقع.

ماذا عن العلاقات الايرانية – الاميركية؟

سركيس نعوم

اتفاق لبناني – سوري على تعاون في المجالات الصحية والنشاطات السياحية

اتفق لبنان وسوريا امس على تعاون واسع بينهما في المجالات الصحية والنشاطات السياحية.

وافادت وكالة "رويتر" ان وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي اجرى امس في دمشق محادثات مع وزير الصحة السوري الدكتور محمد اياد الشطي ووزير السياحة السيد عدنان قولي في حضور الموظفين الكبار في الوزارتين، اسفرت عن اتفاق على تعاون واسع بين البلدين في مختلف المجالات الصحية والدوائية وصناعة السياحة.

ونقلت عن مصادر رسمية ان الراسي والشطي اتفقا ايضا على تبادل الخبرة في صناعة الدواء بين سوريا ولبنان وعلى تنسيق مواقف البلدين من عدد من القضايا التي ستطرح في اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب المقرر عقدها في القاهرة بين ١٠ و١٥ في الجاري، الى تقديم ورقة عمل مشتركة عن الامن الدوائي العربي واستغلال الطاقات التصنيعية والعلمية المتاحة لتوفير الدواء في العالم العربي.

ووقع وزيرا السياحة اللبناني والسوري برنامجا تنفيذيا لدعم علاقات التعاون بين البلدين في القطاع السياحي. واعرب الدكتور الراسي اثر التوقيع عن امنيته ان يعود لبنان بلدا سياحيا متقدما كما كان في الماضي بعد نهاية المأساة التي يعيشها حاليا. والف الوزيران لجنة مشتركة سورية – لبنانية للسياحة تتولى وضع دراسة تفصيلية عن اوجه هذا التعاون الواسع للسنوات المقبلة.

● اصدر الدكتور الراسي بصفته وزيرا للسياحة قرارا بالرقم ٨ قضى "بتجميد كل رخص تجارة الآثار في الداخل المعطاة من المديرية العامة للآثار ووقف تصديرها الى الخارج، وذلك نظرا الى الظروف الامنية الراهنة، وللحفاظ على الثروة الاثرية الوطنية بعدما حصل من تهريب لهذه الثروة والفضائح التي حصلت منذ بدء الاحداث في لبنان".

اجتماع استثنائي للوطنيين الاحرار

عقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا استثنائيا في مقر مفوضية الحزب في المتن الشمالي برئاسة المهندس داني شمعون.

وافادت معلومات حزبية "ان الاجتماع خصص للبحث في الاوضاع والظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون ولدرس المقترحات والوسائل الواجب اعتمادها لتخفيف وطأة المأساة والتوصل الى حل نهائي يوطد الامن والسلام ويساعد على استئناف دورة الحياة الطبيعية في البلاد".

وقرر المجلس متابعة البحث في اجتماع واسع يحضره ايضا مفوضو المناطق، العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

قطع علاقة

تعلن المديرية التجارية والاعلانات في تلفزيون المشرق ان السيد محمد فريدي لم تعد له اية علاقة معها وهي لا تتحمل تاليا اية مسؤولية عن ممارساته واعماله اعتبارا من تاريخه.

ضاهر يحض اللجنة العربية على مساعدة لبنان لتحقيق السلام

تمنى النائب مخايل ضاهر على الحكومة ان يكون تحركها "في مستوى الاحداث". وحض اللجنة الثلاثية العربية على مساعدة الشعب اللبناني "لكي يحقق فعلا مسيرة السلام التي بدأها العرب".

زار امس النائب ضاهر العائد من باريس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وصرح عقب الزيارة: "اتيت اليوم بصفتي نائبا واتيت لاكون قريبا من الاحداث التي تجرى على الساحة اللبنانية ولاضع معلوماتي والمعطيات التي تكونت لدي في تصرف الشرعية".

وسئل هل انتهت المهمة التي كلف القيام بها والى اين وصلت، فاجاب: "حتما انتهت الى وضع الزملاء النواب الموجودين في الخارج في اجواء الحال التي تعيشها البلاد عموما والمناطق الشرقية خصوصا وكل المعطيات التي كانت متكونة لدى الدولة والفاعلين عن طريقة انقاذ المنطقة مما كانت تتخبط فيه واكمال مسيرة السلام والوفاق التي بدأت في الطائف".

وهل يتوقع استمرار الهدنة في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "آمل ان تستمر هذه الهدنة لكن ليس المهم ان تستمر في الشكل الذي يحوط بها وهو تشكيك وعدم ثقة بامكان استمرارها. الحقيقة ان الهدنة المطلوبة هي هدنة نهائية، اذ لا يجوز ابدا ان يعيش الشعب في المنطقة الشرقية او في غيرها من المناطق تحت هاجس امكان استمرار القتال واستئنافه في اي لحظة. لذلك المطلوب ان تكون هناك هدنة نهائية ينعم فيها الشعب بثقة وطمأنينة دائمة. وفي تصوري ان هذه الهدنة ليست من الممكن ان تكون الا في ظل الشرعية القادرة العادلة المدعومة عربيا وخارجيا والتي في امكانها ان تبسط سلطة القانون على كل الارض اللبنانية، هذه الشرعية وحدها في امكانها ان تجعل الهدنة هدنة نهائية وقابلة للاستمرار".

وسئل اذا الهدنة الحالية بين من ومن؟ اجاب: "هذه الهدنة هي بين الذين كانوا يتقاتلون. انما الحقيقة لا اعرف ما اذا كانت هي الهدنة المطلوبة. والحقيقة ان المواطن يريد ان يطمئن. ليس همه ان يكون هناك امن آني، بل يهمه الطمأنينة في المستقبل، وهذه الثقة والطمأنينة لا توفرهما الا شرعية قادرة".

وعما يتردد عن اجتماع قريب للمجلس النيابي قال: "هناك اجتماع للجان المشتركة، اي لجنة المال ولجنة الادارة والعدل، يوم الاربعاء المقبل للبحث في بعض القوانين المستعجلة والتي من شأنها ان تساعد على تلطيف الازمة التي يمر بها بعض قطاعات الدولة، خصوصا المصادقة على زيادات الموظفين واعطاء مفعول رجعي لبعض الترقيات في صفوف الضباط من جيش وقوى امن، الى ما هنالك من مشاريع ملحة".

ثم سئل عما ورد في التقرير الاخير للجنة الثلاثية العربية من ان تغطية اتفاق الطائف لبنانيا لم تكن في الحجم المطلوب، فاجاب: "اتفاق الطائف حظي باجماع ممثلي الشعب اللبناني وبموافقة الاكثرية الساحقة من هذا الشعب. هناك مسيرة سلام نص عليها اتفاق الطائف وبدأت بوضع أسس للشرعية بانتخاب رئيس جمهورية وقيام حكومة وفاق وطني تقوم اليوم بكل الصلاحيات المنوطة بحكم شرعي حقيقي مدعوم من الخارج ومن الدول العربية خصوصا والدول الاجنبية. ولكن بالنسبة الى الاحداث التي جرت في السابق في اقليم التفاح والتي تجرى اليوم في المناطق الشرقية من شهر وادت الى كثير من الضحايا وفقدان المواد الاساسية ومعاناة المواطنين، نأمل من السلطة الشرعية المتمثلة اليوم بهذه الحكومة، حكومة الوفاق الوطني، ان يكون تحركها في مستوى هذه الاحداث، وان تكون فاعلة اكثر حتى لو هناك بعض البطء في التغلب على هذه الحالات الصعبة، وكان من شأن الاسراع في اتخاذ كل الوسائل المتاحة امام الحكم الشرعي ان يسرع في عمليات الانقاذ. واننا نلح اليوم على الشرعية واكثر من اي وقت مضى ان تتقدم بكل الوسائل التي لديها لاكمال مسيرة السلام والانقاذ. واننا نأمل من الجولة التي يقوم بها فخامة الرئيس ودولة الرئيس والوفد المرافق الى الدول العربية المعنية باتفاق الطائف وضع كل الوسائل الكفيلة بالمساعدة على الخروج من المأزق الذي تتخبط فيه خصوصا المناطق الشرقية. واعتقد ان اللجنة العربية العليا التي استغربنا ايضا سكوتها خصوصا في هذه المدة اي منذ بدء الاحداث في الشرقية، والتي رعت اتفاق الطائف وكان لها اليد الطولى في وفاق اللبنانيين وهي مشكورة على ذلك، مطالبة اليوم بان تمد يد المساعدة لكل الشعب اللبناني لكي يحقق فعلا مسيرة السلام التي بدأها العرب.

وهل يرى ترابطا بين احداث الشرقية واحداث اقليم التفاح؟ اجاب: "هناك حتما ايد غريبة وعدوة لا تريد لهذا البلد ان يستقر ولا ان يتحد، وهذه الايدي الغريبة العدوة سعت في ما يزيد على خمسة عشر عاما الى جعل لبنان بركانا يلتهي به الرأي العام، وجعلت منه ايضا ارضية لتنفيذ مآربها التقسيمية في هذه المناطق او لالهاء الرأي العام عما يجري عندها. فمثلا اسرائيل وما يجري في الاراضي المحتلة نتيجة الانتفاضة الشريفة والمناضلة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني والاعتداءات على هذا الشعب. ان هناك ايدي خبيثة تسعى لكي تبقى المناطق اللبنانية عرضة لهذه الانتكاسات الامنية ونحن ويا للاسف آتون لهذه الافكار".

والا يرى ان الاقتتال في الشرعية او في اقليم التفاح يصب في مصلحة الشرعية؟ اجاب: "لا يجوز اطلاقا ان تستفيد الشرعية من دم الابرياء ومن الاقتتال بين الاخوة. فانا لا اريد ان ادخل هذه المعارك في خانة هل يفيد ذلك الشرعية. ويجب ان تمتد الى المواطنين يد المساعدة لانقاذهم من كل الضياع الذي هم فيه".

رئيس المجلس

التقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائبين فريد جبران ورفيق شاهين.

وتلقى برقية من امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يشكر له فيها تهنئته له بالذكرى الثامنة عشرة لتوليه مقاليد الحكم في قطر.

كذلك تلقى برقية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد يشكر له فيها تهنئته بالذكرى التاسعة والعشرين لعيد الكويت الوطني.

الف لجنة لرئاسة "حراس الارز"

صقر سافر لاسباب صحية وأمل في هدنة "طويلة ونهائية"

سافر امس رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر الى الخارج لاسباب وصفها بانها صحية وامل ان تكون الهدنة القائمة في المنطقة الشرقية "طويلة ونهائية".

ونقلت اذاعة "صوت لبنان" عن السيد صقر قبيل سفره من مرفأ جونية تصريحا بعدما ترددت اشاعات عدة عن مصيره، قال فيه: "انني مغادر لاسباب صحية، وآسف جدا لهذه الحرب التي ليس لها اي مبرر. والله يعلم كم عملنا لعدم حصول هذه الحرب بين ابناء الصف الواحد والاخوة. وان شاء الله تتوقف هذه الحرب ونعود الى توحيد البندقية اللبنانية، اي بندقية المقاومة اللبنانية ضد الغرباء والتحالفات السورية. وان الاولوية المطلقة لاي حرب للمقاومة اللبنانية هي حربنا ضد الغرباء من اجل تحرير لبنان ومن ثم التفاهم على كل شيء". واضاف: "اصبت بعارض صحي وانني مغادر لاسباب صحية، وان شاء الله في غيابي يحصل الاتفاق وتتوقف هذه الحرب العبثية".

وسئل عن "الغاء القوات اللبنانية" فأجاب: "لا الغاء للمقاومة. كل عنصر موجود على الارض اللبنانية يشكل عنصرا من عناصر المقاومة اللبنانية. يجب المحافظة على كل المقاومة اللبنانية اكانت من عناصر الجيش ام من عناصر "القوات اللبنانية" في انتظار التحرير الشامل. عندما يتحرر كل لبنان، نتلاقى على صيغة معينة، ونجد حلا معينا. اما الآن فالاولوية المطلقة هي للتحرير".

وهل يعتقد ان الهدنة ستكون طويلة؟ اجاب: "انا بعيد قليلا عن الجو، واتمنى ان تكون الهدنة طويلة ونهائية، وهذه الحادثة علمت الجميع ان لا مبرر لهذه الحرب وهي عبثية".

واشار الى ان لجنة الفها ستتولى قيادة "الحزب" في غيابه.

وتحدث عضو مجلس القيادة السيد نديم شويري فقال ان صقر "كان في حال مرضية خلال فترة طويلة، من الاحداث الاخيرة، وسمحت له حاله الصحية بالانتقال الى الخارج لمتابعة علاجه". و"ان مسؤوليته اوجبت عليه ان يعهد في كل مسؤولياته خلال فترة غيابه التي قد تقصر او تطول، وتألفت لجنة تضم، اضافة الي، المحامي ريمون خوري والسيد لويس ملاط والسيد شارل عقل باتت مسؤولة عن كل صلاحيات "ابو ارز" بحسب نظامنا الداخلي". وذكر ان "حراس الارز" من مؤسسي "القوات اللبنانية" وهم "جزء من المقاومة التي تاريخها من تاريخ لبنان". وقال: "حرام الا تكون هاتان القوتان الجيش والقوات يدا في يد وتوجهان بندقيتهما ضد الغريب والمحتل". ودعا الى توحيدهما بقيادة يشرف عليها كلاهما. واوضح ان المهمة الاولى للقيادة الجماعية هي في اعادة جمع شمل "حراس الارز" وبث كلمة المحبة بين الجيش و"القوات".

وزير المال

عاد امس وزير المال الدكتور علي الخليل من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه آخر التطورات اللبنانية.

وتلقى الوزير الخليل اتصالا من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، واستقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون واللواء سامي الخطيب ونائب رئيس الجامعة الاميركية الدكتور عدنان اسكندر وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد فاروق محفوظ.

المجلس النسائي: لننفصل بقولنا وفعلنا عن جماعات الحرب

نداء ثان وجهته المحامية لور مغيزل باسم المجلس النسائي اللبناني لوضع حد للعنف:

"ان المجلس النسائي اللبناني بافراده وجمعياته يضم صوته الى اصوات الشعب المعذب ويهيب بأعضاء المجتمع المدني افرادا ومؤسسات التعبير بكل الوسائل عن رفضهم هذه الحرب وكل حرب في اي بقعة من لبنان.

عند اعلان وقف النار يتيح لنا الخروج من ظلمة الاقبية، انكتفي بتدبير حاجاتنا الحياتية الملحة في انتظار عودتنا الى الاقبية؟

اليس لنا نحن المجنى علينا، اعضاء المجتمع المدني من دور سوى الشكوى الصامتة؟

اوينحصر شأننا في ان نذل ونقهر وفي ان نبكي موتانا ونصعق امام بيوتنا المهدمة؟

كلا ثم كلا. فلنرجع رؤوسنا المطأطأة ونعض على جروحنا النازفة ولنلملم اشلاء اراداتنا المدمرة ونقاوم في انفسنا اليأس المميت فنضغط بكل الوسائل لوضع حد نهائي شامل لهذا العنف الذي يمارس علينا.

فأقله ان ننفصل بفكرنا وقولنا وفعلنا عن جماعات الحرب فلا يفسر صمتنا موافقة او تأييدا او مشاركة.

فخيارنا ليس بين المتحاربين بل خارجهم. خيارنا ليس بين ان نكون مع هذا الفريق او ذاك من اهل الحرب، بل ان نكون من صانعي السلام".

"هيئة التنسيق" الشمالية: الخلاص بالتسليم الى الشرعية الدستورية

رأت "هيئة التنسيق" الشمالية "ان المدخل الى الخلاص والانقاذ هو بالتسليم الى الشرعية الدستورية التي ارتضاها اللبنانيون جميعا".

وجاء في بيان اصدرته الهيئة عقب اجتماعها الدوري امس برئاسة وزير التربية المحامي عمر كرامي: "لقد جاءت موجة العنف الاخيرة في المناطق الشرقية، وما تخللها من ضراوة وشراسة، لتكشف مرة اخرى كذب ادعاءات الافراد المتقاتلين هناك للحرص على لبنان وابنائه وسقوط كل الادعاءات التي طرحوها بما فيها مقولة "امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار". كذلك جاءت موجة الهروب من جحيم المعارك والخراب والدمار، وعودة قسم كبير من اللبنانيين الذين كانوا يقيمون في المنطقة الشرقية الى مناطقهم الاساسية في الجنوب والبقاع والشمال، لتسقط كل الاضاليل التي كانت تشيعها اجهزة الاعلام الحاقدة والموتورة عن استحالة عودة هؤلاء الى مناطقهم وعيشهم فيها بين اهلها في سلام واطمئنان، فهذه المناطق احتضنت ابناءها وفتحت لهم قلبها، لتعود صيغة التعايش الوطني الى سابق عهدها، مؤكدة تمسك اللبنانيين بوحدة عيشهم ووحدة مصيرهم وايمانهم بلبنان الواحد الموحد. اما الهدوء العسكري الذي اعقب موجة العنف الاخيرة، واجواء الاسترخاء الامني التي تحاول اجهزة الاعلام هناك، خصوصا اعلام "القوات اللبنانية"، اشاعتها، فلا ضمان لاستمرارها ولا يمكن الاطمئنان اليها، فكلا الفريقين المتنازعين على رغم عدم اختلافهما في المشروع السياسي الذي يطرحانه، ما زالا على استعدادهما العسكري يعدان العدة كل منهما للقاء الاخر، وهما في ذلك يعملان لانهاء لبنان وتفتيت مجتمعه وتشريد ابنائه.

ان المدخل الى الخلاص والانقاذ هو بالتسليم الى الشرعية الدستورية التي ارتضاها اللبنانيون جميعا وازالة العقبات من وجهها لتمارس سلطتها وتفرض سيادتها من اجل لبنان الواحد الموحد في ارضه وشعبه ومؤسساته.

وتتسم الزيارة التي يقوم بها اركان الحكم لدول اللجنة العربية الثلاثية، بأهمية خاصة من اجل وضع الاخوة العرب في هذه الدول في اجواء الاوضاع السائدة اخيرا في لبنان والمخاطر الجديدة باتت تهدد المنطقة خصوصا في ظل المشاريع الاستعمارية والاستيطانية التي تعدها وتعمل لها الدوائر الاستعمارية والصهيونية مستهدفة وحدة لبنان وارض المنطقة العربية بأسرها، وللتوصل مع هؤلاء الاخوة المسؤولين الى الاتفاق على دعم الشرعية على كل الصعد والمستويات، من أجل انهاء الاوضاع الشاذة في المناطق الشرقية والعمل على اعادة توحيد مؤسسات الدولة وادارتها والبدء بمسيرة البناء والاعمار التي يتمكن لبنان من خلالها من الخلاص من الازمة التي يتخبط فيها وتوفير الامن الذي ينشده اللبنانيون في دولة عادلة ترتكز على مبادىء الحرية والمساواة والديموقراطية والعروبة.

على الصعيد المحلي، استقبلت هيئة التنسيق وفودا شعبية من مناطق مختلفة في طرابلس ومنطقة الشمال، واستمعت الى شكاويها في القضايا الحياتية والمعيشية التي تتطلب معالجات جذرية من الاجهزة المختصة في ادارات الدولة ومؤسساتها العامة، ولاسيما من محافظ الشمال بصفته رأس السلطة الادارية في المنطقة. واكدت الهيئة لدى معالجتها قضايا الكهرباء والهاتف والخبز والاسعار والسير والسرقات والعاب القمار، ضرورة قيام تلك الاجهزة الادارية العامة بكل مسؤولياتها من اجل حل مشكلات المواطنين وتأمين الخدمات العامة لهم، كي يتأمن الامن الاجتماعي جنبا الى جنب مع الامن السياسي الذي تنعم به منطقة الشمال".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو ومحافظ بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن والمفوض الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطفش. واتصل برئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود. وتلقى اتصالا من النائب طارق حبشي وآخر من السيد مروان ابو فاضل.

سفير بريطانيا زار حمادة

زار امس سفير بريطانيا في لبنان السيد الن جون رامزي الوزير السابق السيد مروان حمادة في زيارة وداعية مع قرب مغادرته لبنان نهائيا. وتناول الحديث في الزيارة آخر التطورات السياسية والامنية في ضوء الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية.

ندوتان للمجلس الاعلى في ذكرى سعادة

القومي – الطوارىء: على الشرعية أن تكون وحدوية أو لن تكون

في ذكرى انطون سعادة احيت منفذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارىء احتفالا في صالة سينما المروج حضره عميد الاذاعة في الحزب السيد انطوان غريب ومنفذ المتن الشمالي السيد انطوان خليل وعميد الدفاع السيد اسعد حردان والعميد عادل زهر الدين من قيادة القوات السورية والمطران الياس نجم وممثلون لاحزاب.

نشيد الحزب، فتعريف السيد الياس الخوري، ثم كلمة المنفذية القاها السيد جهاد عقل مؤكدا "لن نتنازل عن دورنا في عملية انقاذ شعبنا".

والقى السيد بولس بطرس كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ومما قال: "ان افلاس الفكر الانعزالي وانهيار مشاريعه سيؤدي الى مزيد من التفتيت والتشريد والتهجير اذا لم تبادر الشرعية ببسط سلطتها على كامل التراب اللبناني، خصوصا في المناطق الشرقية حاليا (...) ان كل المساعي التي تدور مع اللاشرعيين في المنطقة الشرقية من الروحيين والساسة لوقفهم عن الاقتتال في ما بينهم هي مساع باطلة ما لم يطلب من الشرعية التدخل لحسم الصراع".

وتكلم السيد غريب بأسم الحزب القومي عن "استشراف سعادة الذي حذر من الاخطار التي نمر بها اليوم فأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي للتصدي لهذه الاخطار". وقال: "ان امتنا اليوم تواجه مخاطر مصيرية تتهدد وجودها وتحوط بها من كل اتجاه، من الجنوب ومن الشرق والشمال، تزحف الى داخل الحدود تحت غطاء دولي خبيث، تتسابق لابادة الشعب ولاغتصاب الارض والخيرات". وتساءل: "ماذا يريد ذابحو اهلنا في الشرقية؟ ماذا يريد دعاة التقسيم في صراعهما المدمر؟ اية مهزلة تمثل اليوم على مسرح الشرقية حيث اهلنا هناك أسرى الموت والدمار والرعب المقيم والتهجير المذل؟ اي مجتمع مسيحي بقي ليوحدوا، اي عنفوان لم ينلوه بعد؟ اية سلامة بقيت في اطلال الشرقية النبيحة". ورأى ان على الشرعية المنبثقة من الطائف" اما ان تكون شرعية توحيدية لا طائفية ترسي اسس نظام علماني ديموقراطي، واما لن تكون شرعية في المطلق"، داعيا الى الاستمرار في الموافقة على اتفاق الطائف، ولو على مضض "لان فيه المدخل الى سلام وحدوي لا طائفي".

في بعقلين

وبدعوة من منفذية الشوف في الحزب – المجلس الاعلى انعقدت في بعقلين ندوة فكرية عنوانها "حرب الشرقية توحيد ام تقسيم"، شارك فيها السادة: رضوان نصر من الحزب التقدمي الاشتراكي، رجا سعد الدين من الحزب الشيوعي اللبناني، عادل خطار من الحزب السوري القومي الاجتماعي. ورأى المنتدون أن الطريق الوحيد لانقاذ لبنان من حرب التشرذم والتقسيم هو "بأقدام الشرعية اللبنانية على اخذ دورها التوحيدي من جهة وبتفعيل دور "الجبهة الوطنية التقدمية" خطة وبرنامجا لتشكل النموذج التوحيدي الديموقراطي القادر على استقطاب جميع اللبنانيين".

وفي دمشق انعقدت في "مكتبة الاسد"، "ندوة اذار الفكرية" بعنوان "سوريا الحضارة والتاريخ" واستمرت يومي ٣ و٤ اذار بدعوة من مجلتي "فكر" و"صباح الخير". وافتتحها عميد الاذاعة والاعلام في الحزب – المجلس الاعلى السيد انعام رعد. ثم القى السيد ايلي مصري كلمة مجلة "فكر".

وتكلم الدكتور عفيف بهنسي عن "ذكريات سوريا على شواطىء المتوسط"، وسفير اسبانيا في دمشق السيد خيسوس ريوساليدوس عن "علاقة الدولة الاموية بشعوب اوروبا"، والدكتور ماجد اشدود عن "الاصل اليهودي"، والسيد فراس سواح عن "الاساطير السورية"، والدكتور فاتح المدرس عن "الفن الرافدي ازاء التقسيم الجمالي المعاصر في بحث علم الجمال"، والسيد ميشال خوري عن "البيئة السورية وخواصها البنيوية ومميزاتها"، والدكتور وحيد خياطة عن "ايبلا والثورة"، والمحامي انطوان معراوي عن "الشرائع السورية وتأثيرها على الشرائع العالمية"، والسيد الياس الزيات عن "الايقونة السورية"، والدكتور ونيع بشور عن "الاموية اثرها والخلفيات الحضارية في سوريا". والسيد عبد الهادي نصري عن "سوريا والجزيرة العربية".

"جبهة التحرير" زارت الفرطاس

زار امس وفد من "جبهة التحرير الفلسطينية" برئاسة السيد محمد ياسين امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي في بيروت السفير عاشور الفرطاس.

وفي بيان للجبهة ان الوفد بحث مع الفرطاس في الاوضاع اللبنانية والفلسطينية والعربية و"التحركات الدولية والاقليمية في شأن القضية الفلسطينية". واشاد البيان بـ"دور الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة" مؤكدا "ضرورة وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين العربية".

"امل" تطالب بوقف الهجرة والتهجير

صور – "النهار":

طالب عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح الدولة بـ"وقف عمليات الهجرة والتهجير من جميع المناطق اللبنانية".

وقال في تصريح له امس: "ان المواطن يسرق في كل لحظة من جراء رفع اسعار المواد الاساسية (...) وعلى ما يبدو لا قرار بقيام دولة قوية في لبنان تقف على رجليها وتحزم امرها وتحقق العدالة".

وفي اطار الاحتفالات التي تنظمها الحركة في ذكرى سقوط المقاومين محمد سعد وخليل جرادي، القى السيد عباس هاشم امس كلمة في حسينية بلدة معركة، قضاء صور، عن تجربة المقاومة في الجنوب.

الدويهي تمنى ان تبسط الشرعية سلطتها وسيادتها

طرابلس – "النهار":

وصف عضو "القيادة السياسية العليا لزغرتا – الزاوية" المحامي يوسف الدويهي الاقتتال في الشرقية بانه "نتيجة حتمية للصراعات السياسية والصدامات العسكرية التي طالما حذرنا من ذيولها وعواقبها حتى وصلت الحال الى ما هي اليوم من خراب ودمار يدفع ثمنه المواطن اللبناني من دمه وعرق جبينه".

وتمنى ان "تبسط الدولة الشرعية سلطتها وسيادتها على جميع الاراضي اللبنانية بفضل المساعي الخيرة والجهود التي تبذل على اكثر من صعيد في سبيل خلاص لبنان من هذه المحنة".

أمل نتائج ايجابية من زيارة الهراوي

المرعبي: لبنان في حاجة الى دعم عربي على كل المستويات

أمل النائب طلال المرعبي ان تثمر زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدول اللجنة العربية العليا "نتائج ايجابية على الصعد السياسية والانمائية والعسكرية"، مشيرا الى ان لبنان "في حاجة الى دعم عربي على كل المستويات"، بعد الخراب الذي حل به.

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "مطلوب من الشرعية في هذه الظروف الدقيقة والصعبة وتنفيذا لاتفاق الطائف بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية، مما يتطلب امكانات متعددة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والانمائية".

واضاف: "ان الحكومة مدعوة في هذه الظروف الصعبة الى ممارسة مسؤولياتها بوضوح وجدية لان الحال المأسوية التي يعيشها المواطن اللبناني في بيروت وكل المناطق تتطلب مزيدا من الفاعلية والدخول في عمق القضايا المعيشية الصعبة وتوفير الحد الادنى من الخدمات الاساسية للمواطن بأقل كلفة ممكنة. فالمافيات المنتشرة والفساد الاداري الحاصل والسيبان في مختلف مرافق الدولة لا يمكن مواجهتها الا بحسم وعزم وبخطة متكاملة اقتصادية وانمائية تضع حدا لجشع البعض وتحول دون تمادي الفساد في ارجاء البلاد. اما بالنسبة الى العاصمة، فهي تفتقر الى الخدمات الاساسية واصبح المواطن يعتمد على قدراته وعلى دخله الفردي والغلاء يستفحل والاسعار ترتفع عشوائيا دونما رادع ودونما حسيب او رقيب. واصبح المواطن يئن ايضا تحت وطأة الارتفاع المستمر لاسعار السلع الاستهلاكية من غير ان يجد من الدولة السبيل الصحيح لمعالجة قضاياه وتصويب الوضع القائم ووضع حد للافتقار والتلاعب بلقمة المواطن والغش والسمسرات على حساب الجميع وعلى حساب خزينة الدولة. هذا ما هو مطلوب الان من الحكومة. ولا بد من توجيه كل الجهود لمساعدة الدولة على استعادة شرعيتها الكاملة وتمكين المؤسسات الدستورية من ممارسة مسؤولياتها وتقديم العون الى المواطن الذي نكب في حاله وفي نفسه لاخراج لبنان من دوامته وتحقيق وحدته الوطنية ووضع وثيقة الطائف موضع التنفيذ بحيث تصبح الشرعية القائمة هي الوحيدة القادرة والعادلة التي من خلالها يعود لبنان الى وضعه الطبيعي ويستعيد عافيته تمهيدا لبناء المؤسسات على اسس وطنية سليمة في اطار العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص".

واعتبر ان "من الضروري ان يبدأ المجلس النيابي بممارسة نشاطه ومسؤولياته كونه السلطة الاشتراعية وركيزة للمؤسسات الدستورية فيبدأ بعقد الجلسات بعد ان تدرس اللجان المشاريع المحالة عليها او المشاريع التي يتقدم بها النواب. وانا اتوقع ان يبدأ النشاط النيابي في النصف الثاني من شهر اذار ان على صعيد اللجان او على صعيد الهيئة العامة التي تدرس المشاريع المعروضة عليها وتقرها. ومن المعلوم ان قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٠ لم يرسل حتى الآن الى المجلس النيابي لدرسه واقراره وهو من اهم المشاريع، اضافة الى زيادة القطاع العام وبعض المشاريع الاخرى التي تعتبر اساسية وضرورية في هذه المرحلة الدقيقة".

"حزب الله": المقاومة ستبقى كالاسلام ولا نميز بين الاسرائيلي و"أمل"

رأى الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي "ان "المقاومة الاسلامية" ستبقى كما بقي الاسلام" وقال: "انا لا استطيع ان اميز بين الجندي الاسرائيلي والمعتدي من "قوات حبيقة" و"امل"".

اقامت "التعبئة التربوية" في "حزب الله" اول من امس احتفالا في حسينية بلدية برج البراجنة احتفاء بتخريج دفعة من طلابها الجامعيين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وتكلم الطالب علي الدر باسم المتخرجين، و"ابو حسن" باسم "التعبئة التربوية".

ثم تكلم الشيخ الطفيلي عن اوضاع العرب قبل الاسلام وبعده. وتطرق الى اوضاع "المقاومة الاسلامية"، قال: "ان هذه المقاومة تبتلى بمحنة داخلية قاسية وهذا ليس مصادفة. فالقتال بين "حزب الله" وحركة "امل" ليس قتالا عبثيا بل يراد منه القضاء على الاسلام، وهذه المؤامرة يجب ان تتوقف من اعداء الاسلام وعملاء اسرائيل (...) انا لا استطيع ان اميز بين الجندي الاسرائيلي والمعتدي من "قوات حبيقة" و"امل" الذي يوجه الرصاص الى "المقاومة الاسلامية" لانه يوجه الرصاص الى الاسلام (...) اننا محاصرون، والاعتداء علينا يومي وما زلنا ننتظر الحلول ولنا الحق في الدفاع عن انفسنا. لقد صبرنا وتحملنا وناشدنا مرارا وتكرارا ومن عنده كلمة طيبة فليتفضل. نحن نريد حلا ولا نريد شطارة. ومن يظن ان "امل" تستطيع القضاء على المقاومة نقول له ان هذا الامر سيكلف اجيالا واجيالا، وستبقى "المقاومة الاسلامية" كما بقي الاسلام ونصيحتي ان يفكروا قبل فوات الاوان".

واختتم الاحتفال بتوزيع هدايا على المتخرجين، وسلمهم الطفيلي شهادات فخرية، ثم غداء.

المجلس الشيعي يجتمع بعد غد

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بعد غد الخميس جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل الشيخ شمس الدين امس عضوي المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة وعرض معهما الاوضاع في الجنوب في ضوء المحادثات التي اجراها اخيرا مع المسؤولين السوريين.

عواد البرازي

عادت امس شخصيات سياسية وحزبية ودينية واجتماعية رئيس "رابطة العلماء المسلمين" الشيخ يحيى البرازي للاطمئنان الى صحته بعد تعرضه لمحاولة اغتيال الجمعة الماضي في شارع الساداث.

ومن عواده: رئيس "اتحاد العلماء المسلمين" الشيخ عبدالحفيظ قاسم، رئيس "تجمع شباب بيروت الوطني" السيد مصطفى بيضون، الشيخ شفيق يموت، رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت العميد علي حمود والعقيد محسن سلمان، العميد عصام ابو زكي والدكتور جورج ديب.

وتلقى اتصالين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

"تجمع معتقلي انصار" وذكرى تأسيسه

صيدا – "النهار"

طالب "تجمع معتقلي انصار" كل "القوى الحريصة على استكمال معركة التحرير والحفاظ على لبنان ارضا وشعبا بالتوجه الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومؤازرة انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني".

وجاء في بيان اصدره التجمع امس في الذكرى السادسة لتأسيسه: "تأتي الذكرى السادسة لتأسيس التجمع، والوطن تنهشه الاحداث الدامية والمدمرة التي تعصف بمناطقه (...) والنتيجة واحدة في كل المناطق مزيد من الانخراط في معارك جانبية لا آفاق لها سوى خدمة المشروع الصهيوني المستهدف اساسا لكيان وطننا ووحدته". واضاف: "ان ما تشهده المقاومة اليوم من ضعف وتراجع في دورها يشكل دليلا قاطعا على صحة ما نقول (...) فالعدو يمعن في ممارساته القمعية في حق اهلنا في الشريط الحدودي المحتل (...) ولا نسمع صوتا صادقا مؤيدا او متضامنا معهم". واشار الى "تحدي العدو للرأي العام الدولي بمنعه المحامية الفرنسية من مقابلة المعتقلين في السجون الاسرائيلية خصوصا المناضلة سهى بشارة".

منظمة البعث و"جبهة رأس بيروت"

زار امس وفد من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" مقر القيادة القطرية في بيروت والتقى اعضاء القيادة القطرية السادة: سهيل القصار، ابرهيم عيسى، ديب المصري وفايز خريس.

وجاء في بيان للجبهة ان البحث تناول الاوضاع الحياتية في العاصمة وان المجتمعين اكدوا دعمهم للشرعية الممثلة برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

"اللجنة الثورية للزحف الاخضر"

صيدا – "النهار":

عقد امس امين "اللجنة الثورية للزحف الاخضر" المشرفة على قيادة "حركة اللجان الثورية العربية – الفلسطينية – قوات الاقتحام" السيد سمير ابو طلعت ندوة صحافية في مخيم عين الحلوة في حضور امين اللجنة الاعلامية في اللجنة الدكتور محمود علي.

وحيا ابو طلعت العقيد معمر القذافي في مناسبة انعقاد مؤتمر الشعب العام العربي الليبي والذكرى الثالثة عشرة "لقيام سلطة الشعب في ليبيا". وتحدث عن بعض جوانب مسيرة "حركة اللجان الثورية الفلسطينية" على الساحة اللبنانية، مناشدا امين مؤتمر الشعب العربي الليبي السيد مفتاح الاسطى عمر "الاطلاع على حقيقة الاخطاء الجسيمة لامانة مؤتمر الشعب العام الفلسطيني في ليبيا". ولفت الى "الزحف الاخضر" الذي تم بنجاح منذ شهر، اذ "حلت لجنة ثورية تشرف حاليا على قيادة "حركة اللجان الثورية الفلسطينية – قوات الاقتحام" وهي تعمل بحذر ريثما تتغلب على الواقع الشاذ في اسكات القوى المتآمرة وابعادها من اجل ان تعيد الحركة الثورية الجماهيرية الى خطها الحق المتمثل بافكار الكتاب الاخضر".

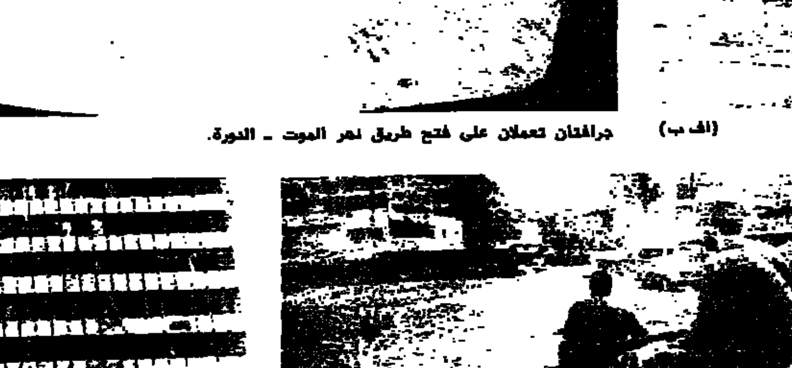
هدوء على الارض خرقته قذيفة ورمايات قنص
الشرقية تنفست وفُتحت طريقا الدورة والبوشرية
مواطنون خرجوا الى الشمس وآخرون نزحوا




الاباتي نعمان والسيد مالك في منطقة الدورة.
(بلال بدران عن تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال")

جرافتان تعملان على فتح طريق نهر الموت ـ الدورة.

(اف ب) جرافة تزيل السواتر عن طريق الصالومي ـ نهر الموت.



عنصران من "القوات" على طريق الفيات ـ الجسر الواطي.

حاجز لـ"القوات" قرب معمل "الماسة" بعد فتح الطريق.




بناية شويتر من فجوة في مبنى ميرنا الشالوحي.

سيارة جيب امام مبنى ميرنا الشالوحي.

على الفاض الجسر الواطي.

الازدحام عند زاوية قصر العدل وبدت طريق حي السريان ـ الاشرفية مقفلة.







مكاتب "رويتر" في مبنى ميرنا الشالوحي.

امام كنيسة السيدة في سن الفيل.

دمار في سن الفيل.

تجارة بنزين امام كنيسة السريان الكاثوليك قرب بناية "الاوليفيتي".

مبنى وزارة المال محروقا ومدمرا.

تنظيف ركام من امام كنيسة في النبعة. (ابرهيم الطويل)

معبر النبعة ـ الصالومي.

ناقلة جند لـ"القوات" في النبعة.

قذيفة مدفعية واحدة ورمايات قنص متفرقة خرقت الهدنة المعلنة في المنطقة الشرقية منذ مساء الجمعة الماضي، هذه الهدنة التي اتاحت للمواطنين ان يناموا بهدوء ليل الاحد ـ الاثنين وان تكن الملاجىء هي التي استضافتهم في انتظار مزيد من ضمانات عدم تجدد القتال. وصباح امس خرجوا الى الشمس والهواء.

وعززت الهدوء الهدنة التي التزمتها وسائل الاعلام التابعة للجيش و"القوات اللبنانية" وفتح طريقي الدورة ـ نهر الموت، والصالومي ـ نهر الموت.

وغصت الشوارع خصوصا في المناطق غير المواجهة لخطوط التماس المحدثة بالسيارات والمارة. واقتحم المواطنون الركام واسلاك الكهرباء والهاتف المتناثرة في المناطق الساخنة، فيما استمر سيل النازحين الى اماكن اكثر امانا. وتحدثت وكالة "رويتر" عن نزوح ١٤٠ الفا من سكان المنطقة البالغ عددهم نحو ٩٠٠ الف.

المرفأ ـ نهر الموت

وقد بدأت ازالة السواتر ظهرا على اوتوستراد المرفأ ـ نهر الموت، وتولت جرافات رفع العوائق من امام معمل "الماسة" في الدورة في حضور عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والرائد ميشال الاشقر عن الجيش والسيدين فؤاد مالك وريمون سعادة عن "القوات اللبنانية". واستمر العمل اربع ساعات اصبحت بعدها الطريق سالكة في الاتجاهين. وتدافع المواطنون لتفقد منازلهم ومتاجرهم، وسارع فريق منهم الى جمع بعض الامتعة والرحيل.

وبدت الابنية متضررة جدا وشبه هياكل امتدادا من مستديرة الدورة الى نهر الموت. وغطت اشجار هذه الطرق.

وتحدث رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك قال: "عدنا اليوم الى فتح الطرق وها نحن نفتح طريق نهر الموت ـ المرفأ. والاعمال قائمة وعندما يتم فتح هذه الطريق سننتقل الى فتح بقية الطرق ونأمل ان تكون هذه المرة هي الثابتة". واضاف: "نطمئن المواطنين الى اننا بدأنا النهوض ونفض غبار الحرب عنا. ونحن لم نتوصل بعد الى الوضع الطبيعي، لذا عليهم الا يسلكوا الا الطرق التي اعلن انها فتحت والا يسلكوا الطرق الجانبية التي تمر في البساتين او في الحقول او التي لم تعمل فرق الهندسة العسكرية بعد على ازالة الالغام منها".

وامتنع الاباتي نعمان عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين، قائلا: "احد القرارات التي اتخذت هو الا نتعاطى اعلاميا من الان وصاعدا". وسئل عن الوضع الامني، فاكتفى بالجواب: "مرور الناس هو اكبر تعبير". ثم سئل عن العضو الاخر في لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان فأجاب: "انه في مكان آخر يعمل مثلي".

وقال الرائد الاشقر: "ما استطيع ان اقوله هو ان شاء الله خيرا وكل الطرق تفتح". وسئل هل لديه تعليق على ما يجري، فأجاب: "كلا".

ومن معمل "الماسة" الى نهر الموت حيث ازيلت العوائق واندفع مواطنون في كل اتجاه.

وفتحت طريق "غاليري الاتحاد" الواقعة على اوتوستراد نهر الموت ـ الصالومي. وبدت المنطقة كأنها خارجة من زلزال. وازالت فرق هندسة الالغام وطمرت جرافات حفرا وسط الطريق.

اما طريق الصالومي ـ مار ضوميط فظلت مقفلة امام السيارات ومفتوحة امام المشاة.

وفي نهر الكلب وزعت عناصر حاجز "القوات" وردا على العابرين بسياراتهم "رمزا للسلام ودعما لتثبيت وقف النار".

نزوح

وحركة النزوح نشطت من عدد من المناطق خصوصا من الاشرفية والنبعة وسن الفيل التي كانت مسرحا لاعمال عنف شرسة جدا.

وقالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها ان سكان الاشرفية وأصلوا امس الفرار مما اصبحوا يطلقون عليه "سجن الكاتراز"، بعدما ازدادت مخاوفهم من عدم التوصل الى اتفاق سياسي. وشهدت الطريق المؤدية الى الاشرفية والتي انتزعت منها الالغام ازدحاما شديدا. وباستثناء هذا المعبر الذي كان رجال ميليشيا "القوات اللبنانية" يفتحونه ويغلقونه دونما منطق واضح، بقيت كل الطرق مقفلة بمستوعبات وعشرات الالغام المضادة للدبابات المزروعة في الطريق للحؤول دون تقدم قوات العماد عون. وغادر اكثر من نصف سكان الاشرفية البالغ عددهم ١٠٠ الف منطقتهم.

ونقلت الوكالة عن طالبة في الثالثة والعشرين تدعى مايا تمكنت بعد ست محاولات من مغادرة الاشرفية: "لدينا انطباع اننا نعيش كالسجناء في سجن الكاتراز بحراسة مسلحين يتحكمون في مصيرنا. وفي كل مرة كنت احاول ان اخرج كان رجال الميليشيا يقفلون المعبر بحجة نيران القناصة". وكشفت ان عائلة واحدة من اصل سبع عائلات كانت الشهر الماضي في المبنى الذي تسكن فيه لا تزال في منزلها.

اتصالات

وفيما قدرت "وكالة الصحافة الفرنسية" عدد ضحايا اشتباكات "الشرقية" بنحو ثلاثة الاف بينهم ٨٠٢ قتيل، استمرت الاتصالات لتنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان نتيجة جهود فاتيكانية وفرنسية وبطريركية. وابقت لجنة الوساطة نشاطها بعيدا عن الاضواء.

وعقد في قصر بعبدا اجتماع استمر ساعتين بين الرئيس العماد ميشال عون والوزيرين اللواءين ادغار معلوف وعصام ابو جمرا والامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب والمحامي جورج عدوان.

ثم اجتمع ديب وعدوان مع قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع. وافادت مصادر "القوات" ان المجتمعين "عرضوا تفصيلا المراحل التي قطعتها المحادثات ولاسيما السياسية منها مع التشديد على

ـ التتمة في الصفحة ٦ ـ

تسوية اشكال على حاجز المدفون بين عناصر من الجيش وبشراويين

بشري ـ "النهار":

عالجت فاعليات مدينة بشري اشكالا مع الجيش اللبناني في الشمال، كاد ان يوتر الاجواء لولا وعي قيادة الجيش هناك وممثلي عائلات المدينة.

والاشكال حصل فيما كانت خمس سيارات تنقل شبانا بشراويين مدنيين من جبيل وجونيه الى بشري، فاستوقفهم حاجز الجيش اللبناني التابع للواء الثاني على مسافة نحو مئتي متر من حاجز القوات السورية على المدفون وسألهم: "من اين الشباب"، فاجابوا: من بشري. وحصل تلاسن تطور الى اشتباك بالايدي.

واقفلت المتاجر في المدينة وانطلق مئات من ابنائها بسلاحهم الفردي وباسلحة صاروخية الى خارج المنطقة، الا ان فاعليات البلدة وفي مقدمها المختار منصور معوض طوق والاب فيليب شبيعة ويوسف جرجس ناسيما فخري ورئيس نادي بشري الزميل ملحم مطانيوس طوق لحقوا بهم وطلبوا منهم العودة.

وزار وفد ضم مختار البلدة والسيدين فخري وطوق قيادات عسكرية لبنانية في الشمال، واوعز قائد اللواء الثاني العميد يحيى حرب بابدال عناصر الحاجز واحال المتهمين من العسكريين على التحقيق، مؤكدا ان الجيش هو لجميع اللبنانيين وان تعليمات قائد الجيش العماد اميل لحود صريحة في هذا الشأن.

ونقل الوفد نتائج الاجتماع الى هيئات المدينة التي كانت تعقد اجتماعا استثنائيا، فأصدرت بيانا استنكرت فيه الحادث واعتبرته عارضا وحذرت من الاصطياد في الماء العكر. وقالت: "اذا كان اهل بشري بغالبيتهم الساحقة وقفوا ضد العماد عون كشخص فلانه اساء التصرف وزج الجيش في حرب مدمرة، وليس ذلك ضد الجيش". وشكر البيان القيادة العسكرية في الشمال واثنى على موقف الشيخ اسعد بولس المكاري "الذي كان له فضل في اعادة الامور الى نصابها الصحيح".

"رعاية المعاق" تدين استمرار خطف مندوبي الصليب الاحمر

النبطية ـ "النهار":

نفذت امس "جمعية رعاية المعاق الخيرية" في النبطية اعتصاما رمزيا امام مقر منظمة "اليونيسيف" في النبطية استنكارا لاستمرار خطف مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ايمانويل كريستن وايليو اريكيز.

ووزع المعتصمون بيانا ناشدوا فيه الفاعليات الروحية والاجتماعية والامنية "العمل على كشف مصير كريستن واريكيز واطلاقهما فورا لمتابعة عملهما الانساني وليكونا الفرصة الطيبة التي تبلسم جروح المعاقين الذين اجتثت يد الحرب الغادرة اطرافهم". ودعا البيان الى "تحييد جميع المؤسسات الانسانية والعاملين فيها عن الصراعات السياسية".

"التنظيم الشعبي" اعلن مهاجمة ٣ مواقع في كفرفالوس

صيدا ـ "النهار":

توتر امس الوضع الامني على محور لبعا ـ عين المير ـ كفرفالوس وتبادلت مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" رمايات بالاسلحة المدفعية والصاروخية لمدة ساعتين.

واصدر مسؤول عسكري في "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا اعلن فيه "ان مجموعات شهداء قصر سالم من وحدة الشهيد معروف سعد هاجمت ثلاثة مواقع اساسية للعدو الصهيوني وعملائه في المنطقة الممتدة بين انان ومستشفى كفرفالوس مستخدمة انواع الاسلحة. وبعد اشتباكات عنيفة مع المواقع استمرت نحو ساعة استطاع رجال المقاومة ايقاع خسائر فادحة في صفوف العدو بين قتيل وجريح وعرف من القتلى العميل رشيد ناصيف اضافة الى تدمير آلية عسكرية داخل مستشفى كفرفالوس (...)".

"أمل" هاجمت دورية اسرائيلية وجثة لعنصر من "الجنوبي" في حاصبيا

اعلنت امس حركة "امل" ان مجموعة منها هاجمت دورية اسرائيلية بين موقعي علمان والشومرية.

واصدرت الحركة بيانا فيه: "السابعة من صباح هذا اليوم (امس) وبنداء الصدر عائد، هاجمت احدى مجموعات افواج المقاومة اللبنانية ـ امل وحدة الشهيدين الاخوين محمد ويوسف حجازي احد مكامن العدو المتقدمة بين موقعي علمان والشومرية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ودار اشتباك لمدة عشر دقائق مع عناصر المكمن مما اسفر عن اصابة افراده بين قتيل وجريح. واثر العملية شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة وقصفت مجرى الليطاني بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ و٨٢ ملم في حين عاد افراد المجموعة باستثناء احد العناصر الذي اصيب بجروح. ان افواج المقاومة اللبنانية ـ امل وهي تعاهد قائدها الامام موسى الصدر ومشاعلها الشهداء على انها ستستمر في هذا الطريق، تؤكد للجميع ان هذه هي المقاومة الحقيقية التي انتجت تحريرا لاجزاء غالية من الجنوب وليس كما يفعل دعاة المقاومة الذين يوجهون بنادقهم الى صدور اهلنا في اقليم التفاح".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان احد عناصر "جيش لبنان الجنوبي" وسيم ابو دهن (٢٢ عاما) وجد امس مقتولا في حاصبيا وهو مكلف حراسة منزل مسؤول جهاز الامن لـ"الجنوبي" في القطاع الشرقي الرائد علم الدين بدوي. وتضاربت الانباء عن مقتله وهناك ٣ روايات: الاولى تفيد ان المقاومة وراء الحادث، والثانية انه انتحر، والثالثة ان طلقا ناريا انطلق خطأ من بندقيته فقتل. وقد طوقت قوة من "الجنوبي" المكان الذي عثر فيه على جثة ابو دهن ومشطت المنطقة.

وافرج "الجنوبي" امس عن ٤ معتقلين امضوا فترات تراوح بين ٦ اشهر وسنة في سجن الخيام وعرف منهم وليد محمد ابو ابرهيم.

جريحان في اقليم التفاح

شهدت امس محاور اقليم التفاح اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة بين حركة "امل" و"حزب الله".

واتهم مصدر امني في "امل" الحزب بقصف قرى كفرحتى وكفربيت وجرنايا وجرجوع وصربا وحومين الفوقا بمدفعية الهاون من عيار ١٢٠ ملم طوال الليل. مما ادى الى جرح مواطن وعنصر من قوات الفصل الفلسطينية والى اضرار مادية في ٣ منازل.

الخاصة مليار و٨٥٣ مليون ليرة

الاكتتابات في سندات الخزينة ٣٦،١ مليار ليرة بفائض ٢،٣ مليارين

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة في الاصدار الاول من شهر اذار الجاري ٢،٣ ملياري ليرة، اذ بلغت الاكتتابات ٣٦،١ مليارا، واستحق ٣٣،٧ مليار ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٣/١ جاءت كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و١٨٣ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٥٢٧ مليونا و٢٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٠٧ ملايين و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٦ مليارا و١١٨ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، في مقابل ١٨ مليار و٢٤٠ مليونا و٤٥٥ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٧ مليارات و٨٧٨ مليونا و٣٩٥ الف ليرة ونسبتها ٤٣،١٩ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ٣٨،٩٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٧،٣٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٣،٦٧ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ملياران و٣٥٨ مليونا و٢٥٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٣٣ مليارا و٧٦٠ مليونا و٦٠٠ الف ليرة توزعت كالاتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٤٣٦ مليونا و٣٤٠ الف ليرة (٢٧،٠٨ في المئة).

- ٦ اشهر: ٥ مليارات و٩١٨ مليونا و٥٩٠ الف ليرة (٢٤،٩٠ في المئة).

- سنة: ١١ مليارا و٤٠٥ ملايين و٦٩٠ الف ليرة (٤٨ في المئة).

واستنادا الى حصيلة الاكتتابات قيمة حرالية والبالغة ٢٢ مليارا و٩٣٤ مليونا و٩٥٩ الف ليرة، يتحول الفائض عجزا يبلغ ٨٢٥ مليونا و٦٤١ الف ليرة.

السندات الخاصة

وبلغت قيمة الاكتتابات في السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي للمصارف مليارا و٨٥٣ مليون ليرة، في مقابل استحقاق مليار و٥٦٥ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، اي ان ثمة فائضا مقداره ٢٨٧ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

وبذلك تبلغ الاكتتابات الاجمالية ٣٧ مليارا و٧٩١ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق اجمالي ٣٥ مليارا و٣٢٦ مليونا و٤٥٠ الف ليرة، فيكون الفائض الاجمالي مليارين و٤٦٥ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.

اجتماع اليوم للبحث في توزيع المساعدات الطبية للحكومة الايطالية

قصد امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه في وزارة السياحة فلم يجده. واطلع هاتفيا من المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق على سير العمل في توضيب المساعدات التي ارسلتها الحكومة الايطالية وفيها نحو ٩ اطنان من الادوات والمواد الطبية.

واتفق على ان يعقد اجتماع ظهر اليوم في مكتب الوزير الراسي في حضور المطران ابي نادر وعدد من المسؤولين في المنظمات الانسانية لدرس طريقة توزيع هذه المساعدات.

وتوقع مطران بيروت ان يتطور الوضع في المنطقة الشرقية نحو الافضل، مشيرا الى ان كلا الطرفين المتحاربين قد تعبا من جراء الاشتباكات الدائرة منذ شهر.

بري

من جهة اخرى، عرض وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري مع وفد من بلدة مغدوشة الاجراءات الواجب اتخاذها لاستيعاب النازحين من المنطقة الشرقية والبالغ عددهم نحو ٣٤٣ عائلة.

وفي صور ("النهار") طالبت "لجنة اغاثة النازحين" من المنطقة الشرقية الى الحي المسيحي الجهات المعنية في الدولة بتقديم المساعدات التموينية والطبية اللازمة لنحو ٣٠٠ عائلة نزحت الى صور بعدما دمرت منازلها وممتلكاتها وفقدت جنى العمر.

وشكرت اللجنة "من ساهم في توفير مساعدات متواضعة للاطفال والنازحين"، متمنية ان تتابع المؤسسات الانسانية المحلية والدولية تقديم ما يلزم الى العائلات النازحة.

● اصدرت "جبهة الطلاب الديموقراطيين" امس بيانا فيه: "يهمنا ان نعلن لاهالينا الكرام النازحين من المنطقة الشرقية ايجاد مركز استقبال رئيسي يتم فيه توزيع النازحين على مراكز استقبال اخرى في بيروت الغربية، وهذا المركز هو كنيسة الروم الارثوذكس في مار الياس بطينا بالتعاون مع راعي الكنيسة الاب عطايا ورابطة الشبيبة الاجتماعية. وسيكون هناك زملاء متطوعون للعمل هنا في كل من الكنيسة وعلى معبر المتحف لمساعدة اهلنا النازحين بما امكن من الامكانات. ويهمنا ان نطالب بأوسع حملة تضامنية واوسع عمل مساعد لمن حرمته الظروف النوم في منزله".

ادوية السرطان في الشمال توزع صباح كل اربعاء

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا ضم رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ومنسق منظمة "اليونيسيف" في المحافظة السيد بسام الدنف وبحث المجتمعون في توزيع ادوية السرطان في الشمال.

وتقرر ان تتولى الوزارة متعاونة مع "اليونيسيف" التوزيع على المرضى قبل ظهر الاربعاء من كل اسبوع في الطبقة الثانية من سرايا طرابلس ابتداء من غد.

وطلبت "اليونيسيف" من المرضى ابراز المستندات الاتية للاستفادة من الادوية:

١ - صورة عن الهوية.

٢ - تقرير طبي من اختصاصي بالامراض السرطانية مع وصفة طبية.

٣ - افادة تثبت ان المريض لا يستفيد من الضمان الصحي ولا من تعاونية الموظفين.

من جهة اخرى، ناشد المحافظ غبريل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الراسي، في كتاب وجهه اليه، استنفار المؤسسات الانسانية لتقديم مساعدات طبية عاجلة الى محافظة الشمال لتمكينها من مواجهة النقص في الادوية الاساسية نتيجة تدفق النازحين على الشمال، ولاسيما منها المضادات للالتهابات وادوية الامراض المزمنة والمستعصية ولوازم غسل الكلى.

ويشار الى ان منظمة "اليونيسيف" وزعت حصصا من الادوية الاساسية على كل المستوصفات في الشمال.

الراسي لتفعيل المستشفيات الحكومية بتأمين الاطباء والجهاز المساعد

طلب وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، في كتاب الى مجلس الوزراء، تفعيل المستشفيات الحكومية "بملء المراكز الشاغرة الملحة في الوحدات الصحية" وان يجاز للوزير "فسخ عقد كل طبيب لا يلتزم عمله او لا يلتحق بالمركز الذي يحدد له بعد مضي شهر من توجيه انذار اليه (...)".

وفي كتابه:

"الموضوع: تفعيل المستشفيات الحكومية بتأمين العنصر البشري لها.

المرجع: حاجة المستشفيات من العناصر البشرية.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه في شأن تفعيل المستشفيات الحكومية بتأمين حاجتها من العناصر البشرية نبين ما يلي:

- ان نفقات الاستشفاء في المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الدولة اخذت ترهق كاهل الموازنة بحيث بلغت سنة١٩٨٩ نحو ١٢ مليارا وهي في تصاعد مستمر وقد اضحى النهوض بالمستشفيات الحكومية امرا ملحا للاستمرار في تقديم الخدمات الطبية.

ان وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ترمي من خلال تفعيل المستشفيات الحكومية الى تحويل المرضى الى هذه المستشفيات وتقديم الخدمات الطبية لها باقل كلفة ممكنة باستثناء العمليات الجراحية التي يتعذر اجراؤها في هذه المستشفيات وبالتالي توفير بعض المبالغ الضخمة المهدورة على الاستشفاء في المستشفيات الخاصة.

وعليه، ولما كان تنشيط العمل في المستشفيات الحكومية يتطلب في الدرجة الاولى تأمين العنصر البشري من اطباء وجهاز طبي مساعد، كان لا بد لنا من عرض الامر على مقام مجلسكم طالبين:

١ - ملء المراكز الشاغرة الملحة في الوحدات الصحية وفقا للجداول المرفقة.

٢ - الاستغناء عن شرطي المباراة وموافقة مجلس الخدمة المدنية واجراء التعاقد على اساس الانتقاء وضمن جميع الشروط النظامية الاخرى.

٣ - الاجازة لوزير الصحة والشؤون الاجتماعية فسخ عقد كل طبيب لا يلتزم عمله او لا يلتحق بالمركز الذي يحدد له بعد مضي شهر من توجيه انذار اليه مع اخذ الظروف الراهنة التي تحول دون ذلك والتي يقدرها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في الاعتبار، كما يجاز له ابدال كل طبيب يفسخ عقده بطبيب اخر وبالاختصاص عينه ضمن الشروط النظامية المعتمدة".

ارشادات من وزارة الصحة واليونيسيف:

طهّروا المياه بواسطة اشعة الشمس

نصحت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة "اليونيسيف" المواطنين بتطهير مياه الشرب بواسطة اشعة الشمس، نظرا الى تعذر غليها لعدم توافر الغاز، وتعذر استعمال المواد المطهرة لان كلفتها باهظة...

وهما اصدرتا امس الارشادات الآتية في هذا الشأن:

"ان انقطاع مياه الشفة اجبر المواطنين على استعمال كل مصادر المياه المتوافرة التي لا يمكن ان تكون صالحة للشرب الا اذا كانت صافية ومطهرة.

هناك ثلاث طرق فعالة لتطهير المياه:

١ - تطهير المياه بغليها لمدة عشر دقائق، وهي غير متوافرة الان، نظرا الى عدم توفر الغاز.

٢ - استعمال المواد المطهرة (كالكلور)، غير ان هذه المواد باهظة الكلفة وليست متوافرة في كل المناطق.

٣ - تطهير المياه بواسطة اشعة الشمس تبقى الحل الوحيد المتوافر لكل الناس وفي كل المناطق من دون كلفة.

للحصول على مياه صالحة للشرب يجب اتباع الخطوات الآتية:

أ - اختر اوعية زجاجية نظيفة، شفافة وغير ملونة وانزع الملصقات الورقية عنها في حال وجودها.

ب - املأ الاوعية من الماء المتوافر الصافي. اذا كانت المياه عكرة اتركها لتروق ثم صب الماء المصفى في الاوعية واضبط الغطاء.

ج - ضع الاوعية في العراء (نافذة او بلكون) حيث لا يحجب اشعة الشمس جدار او وعاء اخر.

د - اترك الاوعية في وضعها القائم تحت اشعة الشمس لمدة ساعتين وقت الظهيرة.

هـ - اذا كان الجو غائما بعض الشيء اتركها في العراء كل النهار.

فتطهير المياه بواسطة اشعة الشمس اثبتت فاعليتها علميا بدراسات قام بها الاستاذ افتيم عكرة من دائرة صحة البيئة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت، وهذه الطريقة اصبحت معتمدة في كثير من بلدان العالم".

افتتاح قسم لغسل الكلى في مستشفى صيدا الحكومي



السيد سعد يتكلم في الافتتاح.



في قسم غسل الكلى. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتح امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد قسم غسل الكلى في مستشفى صيدا الحكومي.

وحضر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد الركن عبد الرؤوف كنج وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد محمود الحاج ومدير مستشفى حمود السيد سليم المملوك على رأس وفد من الاطباء والعاملين في المستشفى وشخصيات وممثلو احزاب.

والقى المهندس سعد كلمة اشار فيها الى تقصير الدولة واجهزتها ولاسيما منها وزارة الصحة حيال هذا المستشفى "الذي نال نصيبه من الحقد الصهيوني خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢"، الامر الذي حمل "التنظيم الشعبي الناصري" على المبادرة باعادة بناء ما تهدم منه وترميمه. وقال ان المستشفى يتسع لـ١٦٢ سريرا وان "مؤسسة معروف سعد" وفرت له تجهيزات حصلت عليها من نروج.

ثم تكلم رئيس المستشفى الدكتور ابرهيم عطوي. وجال الحضور على قسم غسل الكلى الذي يشرف عليه الدكتور قاسم حمادة.

مصادرة جبن فاسد على جسر الاولي

صيدا - "النهار":

اعلنت امس "هيئة الاشراف الاداري" في "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا انها صادرت على حاجز الاولي ١٥٠ كيلغ من جبن القشقوان الفاسد وسلمتها الى "الشرطة الامنية" لاتلافها.

بورصة بيروت

الدولار الى ٥٥٤،٥٠ ليرة

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها مطلع الاسبوع مع عودة الهدوء الى المنطقة الشرقية التي تسبب التفجير الامني الاخير فيها الى تعليق التسعير في السوق المصرفية الخميس والجمعة الماضيين، الا ان نشاطها بقي مقتصرا على الشطر الغربي من العاصمة في انتظار استكمال فتح الطرق والمعابر في الشطر الشرقي بما يتيح للمصارف العمل طبيعيا. وفي غضون ذلك، تطور الدولار الاميركي دونما اتجاه واضح ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٥٤,٥٠ ليرة في مقابل ٥٥٦,٢٥ ليرة الاربعاء الماضي، اي بتراجع مقداره ليرة وثلاثة ارباع الليرة ونسبته ٠,٣١ في المئة.

وهو فتح صباحا بما بين ٥٥٥,٠٠ و٥٥٧,٠٠ ليرة ليراوح طوال فترة قبل الظهر بين ٥٥٣,٠٠ و٥٥٦,٠٠ ليرة، قبل ان يقفل في آخر العمليات بـ٥٥٤,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار.

اشتداد الضغوط على الجنيه الاسترليني

في الخارج، خفت الضغوط على المارك الالماني والين الياباني لتشتد على الجنيه الاسترليني الذي اظهر تماسكا في الفترة الاخيرة، الامر الذي حمل "بنك انكلترا" على التدخل للحيلولة دون تدهور اسعار صرفه. وعزا خبراء القطع تنامي المضاربات على هبوط الاسترليني الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات البريطاني الذي بلغ ١,٩ مليار جنيه في كانون الثاني في مقابل ٨١٧ مليون جنيه في كانون الاول ١٩٨٩. الى ذلك، كان لسياسة مكافحة التضخم التي انتهجها وزير الخزانة السابق السيد نايجل لاوسون وخلفه السيد جون مايجر والتي ارتفعت نتيجة لها معدلات الفائدة من ٧ ١/٢ في المئة الى ١٥ في المئة من غير ان تنحسر مظاهر التضخم الذي وصل معدله الى ٧,٧ في المئة مطلع هذه السنة، اثرها في اثارة الشكوك في مستقبل التوظيف في الاسترليني في ظل ركود اقتصادي بدأت تظهر ملامحه في غير قطاع.

فكان طبيعيا ان يتنامى الطلب على الدولار ازاء الاسترليني في ظل الاوضاع التي يعانيها المارك الالماني الى غيره من العملات الرئيسية، الا ان ذلك لم يحل دون ظهور ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح التي يوفرها له ارتفاع الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالاتي:

- ١,٦٤٠٢ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٨٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٠٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٧١٤٥.
- ١,٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٨٠.
- ٥,٧٤ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٩١٠.
- ١٤٩,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٥٠,٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/٤ في المئة لسنة.

استمرار ضعف الذهب والفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة ضعيفة اجمالا وان توقفت عن التراجع، اذ اقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤٠٣,٢٥ دولارات في مقابل ٤٠٣,٠٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤٠٣,٠٠ دولارات قبل الظهر وبـ ٤٠٣,٢٠ دولارات بعد الظهر.

وسجلت اسعار الفضة مزيدا من الانخفاض، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,١٠ دولارات في مقابل ٥,١٢ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٢١٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٥ اذار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٢,٢٥	١٢,٥٠
الدينار العراقي	١٨٦,٠٠	١٨٧,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٧٥,٠٠	١٨٨٥,٠٠
الدينار الاردني	٨٠٦,٠٠	٨١٢,٠٠
الدينار البحراني	١٤٦٠,٠٠	١٤٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٧٩,٠٠	٢٨٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٠,٠٠	١٥١,٠٠
الريال السعودي	١٤٧,٠٠	١٤٨,٠٠
الريال القطري	١٥١,٠٠	١٥٢,٠٠
الريال العماني	١٤٢٠,٠٠	١٤٣٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٠,٠٠	٢٠٤,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩١٠,٠٠	٩١٥,٠٠
المارك الالماني	٣٢٢,٠٠	٣٢٥,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٨٥,٠٠	٢٩٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٥٠	٣,٦٠
الفرنك الفرنسي	٩٥,٥٠	٩٦,٥٠
الفرنك السويسري	٣٦٢,٠٠	٣٦٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٥٠	١٥,٧٥
الكورون الدانماركي	٨٤,٠٠	٨٤,٥٠
الكورون السوجي	٨٧,٠٠	٨٧,٥٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٤,٩٠	٥,٠٥
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١١٠٠,٠٠	١١٢٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٣٥,٠٠	٤٣٩,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٤٨٠,٠٠	١٤٩٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٢٠,٠٠	٣٧٥٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٤,٠٠	٥٥٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٤,٠٠	٥٥٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٠,٠٠	٤١٨,٠٠
الدولار الكندي	٤٥٢,٠٠	٤٥٦,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٢٤٢٠	٥٣٩٢٠
الليرة الايرانية	٥١٣٢٠	٥٢٨٢٠
الليرة العثمانية	٤٦٠١٠	٤٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٢٩٢٠	٢٦٨٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧١٨٦٠٢٥	٧٢٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	٤٠٢,٠٠	٤٠٤,٠٠
كيلو الفضة	٨٩٦٢٠	٩١٦٢٠
اونصة الفضة	د ٥,٠٧	د ٥,١٣

دعوة لبنان الى معرض الجزائر ومعرض عمّان التجاري الدولي

تلقت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين دعوة بواسطة سفارة الجزائر في بيروت لمشاركة لبنان في معرض الجزائر الدولي الـ٢٦ المقررة اقامته بين ٦ حزيران و١٧ منه.

واحالت المديرية هذه الدعوة على كل من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين "للاطلاع واجراء المقتضى والافادة".

كذلك تلقى لبنان دعوة للمشاركة في معرض عمان التجاري الدولي الاول المقررة اقامته بين ١٥ تشرين الاول و٢٥ منه في العاصمة الاردنية. ووجهت الدعوة الى شركات من ٢٧ بلدا. وسيقام المعرض في قاعة جديدة مساحتها ٥ آلاف متر مربع يمكن ان تصل الى ١٠ آلاف متر مربع، الى نحو ١٥ الف متر مربع من المساحات المكشوفة والمواقع المخصصة لاغراض المعارض الدولية..

وسيكون زوار المعرض من القطاعات الاتية: المستوردون والوكلاء، الموزعون وتجار الجملة، الهيئات الحكومية، اعضاء غرف التجارة والصناعة المحلية والاقليمية والدولية، العاملون في شركات التأمين والمصارف وشركات النقل، الجمهور من دول الشرق الاوسط.

وستصنف المعروضات فئات كالاتي: الآلات والاجهزة، المنتجات العلاجية، المنتجات البلاستيكية والمطاطية، منتجات الصناعات الكيميائية، المواد الغذائية، آلات التعبئة والتغليف والات مواد معالجة المواد الغذائية وتجهيزات السوبر ماركت والبقالات.

واشار ملف الدعوة الى تسهيلات للمشتركين والزوار ان لجهة تأشيرات السفر التي يمكن الحصول عليها "بسهولة من القنصليات الاردنية في الخارج، او عن طريق شركة المصدر الاردني بناء على طلب مقدم الى الشركة"، او لجهة "الاسعار التشجيعية على كل خطوط الطيران الملكية الاردنية".

ازمة الغاز هي هي

حتى امس لم يصل الغاز الموعود بالصهاريج من الشمال الى المنطقة الغربية، واستمرت الازمة مع استقرار سعر القارورة في السوق السوداء على ٥٠٠٠-٥٥٠٠ ليرة.

ولوحظ ان بعض التجار استقدم كميات من قوارير الغاز من البقاع وكان يبيعها بالسعر المشار اليه.

ومن صيدا ("النهار") ان كميات كبيرة من قوارير الغاز وصلت الى المدينة وبيعت الواحدة منها بـ٥٥٠٠ ليرة، فيما لا تزال مادة الكاز مفقودة.

رواتب موظفي الهاتف في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلن موظفو مصلحة الهاتف في الجنوب في بيان اصدروه امس انهم لم يقبضوا رواتبهم حتى الان، وطالبوا المعنيين ببت الموضوع في ٣ ايام والا اضطروا الى التوقف عن العمل و"اتخاذ اجراءات نحن في غنى عنها".

المكتب العمالي لـ"امل" وزيادة الاجور

صور - "النهار":

دعا المكتب العمالي لحركة "امل" في الجنوب في بيان اصدره امس، جميع اصحاب المؤسسات الخاصة الى العمل على زيادة اجور العمال والمستخدمين في القطاع الخاص تنفيذا لمرسوم تصحيح الاجور.

MESSAGE DU CICR

Beyrouth, le 6 mars 1990

A Elio et Emanuel,

Nous ne voulons pas aujourd'hui compter le temps trop long qui vous sépare des vôtres. C'est un simple message d'espoir et d'amitié que nous vous transmettons, dont nous espérons de toutes nos forces qu'il vous parviendra, pour que vous sachiez que nous sommes avec vous et que nous faisons tous nos efforts pour vous revoir.

Vous êtes toujours parmi nous, comme vous l'êtes auprès de vos familles qui vous aiment et vous attendent, ainsi que vos nobreux amis, anciens et nouveaux, qui gardent l'espoir et pensent à vous sans faiblir. Soyez courageux dans l'épreuve, restez forts dans votre âme et dans votre corps, éclairés par la lumière de l'espoir qui vous rendra à vos familles.

Toute la délégation du Liban

رسالة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اليو وايمانويل

بيروت، في ٦ آذار ١٩٩٠

لا نريد اليوم أن نحسب الوقت الطويل جدا الذي مر على بعدكما عمّن لكما. انها رسالة أمل ومحبة نبعثها اليكما، ولنا كل الأمل ان تصلكما لتؤكد لكما أننا معكما وأننا نبذل كل جهد من اجل عودتكما.

أنتما دائماً بيننا، كما عائلتيكما اللتين تحبانكما وتنتظرانكما، وكذلك اصدقائكما الكثيرين، القدامى والجدد، الذين يحتفظون بالأمل ويفكرون بكما على الدوام. تحليا بالشجاعة في هذه المحنة، وحفاظا على قوة الروح والجسد، وليبق نور الامل بعودتكما الى عائلتيكما وضاء.

جميع افراد البعثة في لبنان

إعلانات مبوّبة

اعلانات رسمية

وظائف

صالون وجيه للسيدات يطلب معلما ومعلمة (عدد ٢) شارع الحمراء قبالة سينما ستراند. التلفون ٣٤٩١٥٤ - ٣٥٤٢٧٣

رسامون ومهندسو كمبيوتر نظام Auto-cad. مكتب هندسة كليمنصو. التلفون ٨١٦١٩٤

مطلوب آنسة للعمل عارضة ازياء وآنسات للعمل درزة وحبكة ذوات خبرة. التلفون ٦٣٠٣٢٦ - ٦٣٠٣٢٧ المصيطبة شارع الشناوي.

مطلوب للعمل فوراً:
★ شيف مطبخ (عدد ٢).
★ معلم بيتزا (عدد ٣).
★ معلم هامبرغر (عدد ٢).
ت ٨٠٣٠٩٩

مطلوب ميكانيكي لمعمل خيطان غزل مع خبرة ٨١٦٠٤٨ - ٣١٠٧٧٣

معروض

طالبة في الهندسة والديكور خبرة ٥ سنوات تطلب عملا في كل المجالات. ت ٣١٥٨٠٣

خادمة تهتم بامرأة مريضة. الاتصال بالهاتف ٨٠٠٦٣٥

عقارات

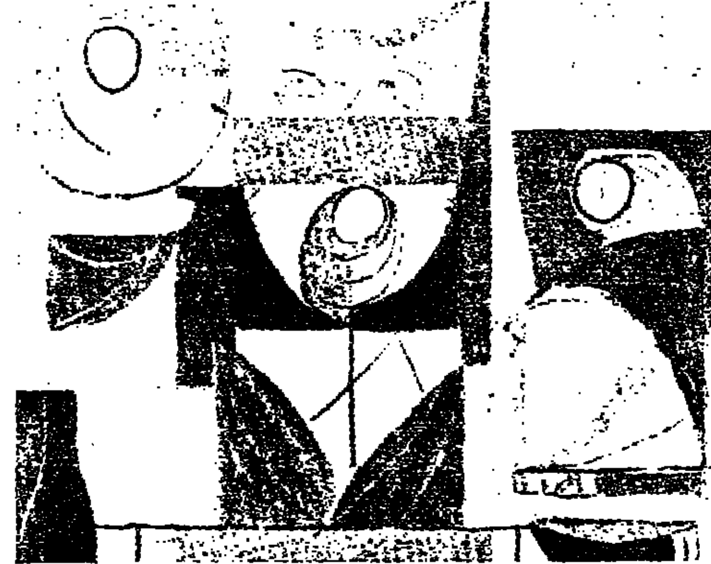
خلو محل تجاري مجهز ط ١. الحمراء الدورادو ٨٦٠٤٦٤

بداعي السفر للبيع محل منطقة زقاق البلاط شارع الكستي. للمراجعة: بربر، فوق عصير الزين ط اول السيد عبدالله المدقة.

بيكاسو - براك نيويورك وبيروت

بيكاسو، آنسات افينيون، ١٩٠٨.

كاندينسكي، مائية، ١٩١٠.



جواد سليم، ثلاث نساء، ١٩٥٣.

مرة اخرى، ومعرض "بيكاسو وبراك، ابتكار التكعيبية" في "الموما / متحف الفنون المعاصرة لنيويورك" اتساءل ما هي الاسباب الممكنة وراء تجاهل المشكلين اللبنانيين والعرب الحالة التكعيبية. واعترف انني لست من الذين يقبلون بالاجوبة مثل "ولماذا هم فاعلونا"، وافضل التنقيب عما في الامر من علامات ثقافية، ربما تنجلي لعيني تواصلات في تأليف النص تصب في ما لم انتظر. وشعوري ان بحثي طبيعي جدا لتفاعل التشكيليين اللبنانيين والعرب مع بقية التيارات حينئذ، من الانطباعية والتعبيرية والوحشية الى التجريدية البنائية والسوريالية. وكأن التكعيبية دون البقية لم تشد اليها القناعات، فلم تكتسب الى طروحاتها ارتياح المبدعين البلديين. وبدا لي استمرارا وجود شبه حذر مزمن من الصياغات التكعيبية الكثيرة التعقيد في كل من مرحلتيها التاريخيتين، التحليلية والتركيبية. وعرفت تأرجحا قويا بين تفسيرات قمت بابعاد اي منها كلما ظهر نقص حازم في معطياتها. ولو من حيث المبدأ لا اعتبر انوجاد التكعيبية او غيابها في النص التشكيلي اللبناني / العربي يألف في ذاته "قضية".

والحقيقة انني كنت استمرارا اهدف من تساؤلاتي هذه الى توضيح امر اقوى من بصمة هذا النص او ذاك من نصوصنا بعلامات هذه الابجدية الغربية او تلك الشرقية. والتكعيبية مجرد مبرر لفضول ثقافي اكثر شمولا وادق تنقيبا، اذ كيف يمكن تجاهل كل هذه المذاهب الادبية والفنية دون اثر يذكر في ثقافتنا. ومدار هاجسي هنا، في اللماذا والكيف وكيف تختمر فجاة التفاعلات بين النصوص الابداعية من بيادر "لغوية" مختلفة. اي ان يتم "التخصب" بهذا الشكل دون غيره. ومن هذا المصدر دون البقية، زمن وصل تطوره التكنولوجي الى الغاء المسافات حتى لا حالة ثقافية في العالم بعيدة ومن ثم غريبة. سوى للذين يريدون كما يقال في الناموس الشعبي، ان يموتوا جملة. وجهدي الاحاطة بطبيعة تخمر هذا "النداء" في دائرة ثقافية معينة، والوحدات الثقافية "الاخرى" شرقا او غربا، وحيث نحن غالبا غربا. والنداء على شكل مسحب الهواء، في دور المحتاج الى... ولكن الى ماذا، هنا هو المشكل وهنا الركيزة. ولدي مثل حس غرائزي في زاوية مبهمة لي ان المسألة تنمو في مطبخ الدهاليز الدفينة، في مواضيع هياج الرغبات وتناتج الاوهام وتوالد الطموحات اي في اللحظات الحاسمة لبلورة الشخصية الانسانية.

لماذا يتوجه فجاة الاسباني بابلو بيكاسو صوب التراث النحتي الافريقي لتغذية بنية نصه باستعارات منها (آنسات افينيون، زيتية، ١٩٠٨)، رغم انتمائه الى صدارة الابداع في اكثر المجتمعات التشكيلية تطورا يومئذ (باريس ١٩٠٨) ورغم اعتبار الفن الافريقي لجهل بقراءة اصوله ومعرفة دهاليزه فنا قبليا بدائيا وحشيا. وفي الوقت عينه لبنانيون (جبران خليل جبران ويوسف الحويك، مثلا) وعرب (طه حسين، مثلا) مقيمون في العاصمة الفرنسية وراء حالة ثقافية هي تحديدا غريبة كليا من تراث ينتمون اليه في صميم اختياراتهم ولو من مسالك متباينة. وكل من هؤلاء وفي عناده لتكوين ملامح خصوصية لنصه، يتصرف كأنه ظهره لمدن معبأة بالنصوص التاريخية الحضارية منجذبا بنسبة حارة جدا الى فسحة ابداعية من لغات غريبة. بينما في حركة انتقال يغادر الفرنسي هنري ماتيس الى المغرب العربي (١٩١١، ١٩١٢؛ ١٩١٣) متابعا في فنون متنها بحثه عن علامات تشكيلية هو محتاج اليها لتركيز نصه ونسيجه اللغوي. وثمة خلاصات بفضل مراقبته التخيلية لمعنى الزخارف في العمارة والاقمشة او لما ارتحل ماتيس في صياغاته اللاحقة الى هذه الخصوصية المقرون بها اسمه حتى اليوم. والى ابعد منه يبتعد الروسي فاسيلي كاندينسكي في ١٩٣١ وفي رغبته كشف الجوهر الوجداني للحالة الابداعية التجريدية التي اسس لها في ١٩١٠ في مائيته الشهيرة "بلو رايتر"، فيعبر الى مصر وسوريا وتركيا واليونان تنقيبا عن حلول "اخرى" لعلها في ظنه قائمة في الشرقين البيزنطي والاسلامي. وعنونت مرحلة الباريسية فيما بعد بالمرحلة التجريدية "الشرقية / اورينتال".

وفي الاقل ظاهرا يبدو الفنان الى اي بيدر ابداعي انتمى، على علم مسبق بدوافع تداخله بين الحالات الثقافية، الحالة الاصلية والحالة المقصودة. وطبعا ان في اقامة اي علاقة باخر ارتباكا طبيعيا في الاصالة، واسأل نفسي استمرارا ما معنى سفر يوسف الحويك الى روما فباريس، ومن بعده آلاف المثقفين والمبدعين العرب وهل ترافق بصيغة ما للخروج على الذات، كي لا اقول : بخيانة الذات! والغريب ندرة النصوص المشرقية والمغربية في معالجة "ذاتية" هذه التجربة لدى المبدعين اللبنانيين والعرب انفسهم، لا من زاويتها الروائية وانما كطارىء ثقافي حاد وحار مدة تقارب القرن، وعرفت تصاعدا متسارعا في انتقال "الادمغة" الى المدن الاخرى، حتى اصبحت في نتيجتها المباشرة مدينة كباريس مثلا عاصمة ثقافية عربية اكثر من اي مدينة عربية في المشرق والمغرب على السواء. واعلم جيدا ان الجميع من خارج مجتمعاتنا غير متساوين في اسباب هجرة الحالة العربية الراهنة، غير ان بعض هؤلاء هم "هناك" لغاية ثقافية تفاعلية مع "الآخر". رغم واقع الاختلاف وربما لما في صدامية هذا الاختلاف من اغراء! والبعض مقتنع كليا ان الهناك اصدق احتراما لمعنى الانسان من الهنا، ويحسب الرائج قولا وفعلا ان الفردوس العربي لا يضم زاوية فيه لازدهار النص الابداعي الحر!

وحتى على مستوى الاكتفاء بالمعنى العادي لعملية الانتقال الى الحالات الثقافية الاجنبية، اي على مستوى التخصص في الحقول العلمية والادبية والفنية، من اين الشعور العام ان اي تحصيل ثقافي في بلدنا هو تحديدا مقصر مقارنا بمثيله في المدن البعيدة. وما معنى اقفال اسرائيل للجامعات العربية الخمس في الاراضي المحتلة، غير اننا نحن نتصرف هكذا مع انفسنا في لبنان باقفالنا جامعاتنا بقوة حروبنا الصغيرة. فاذا الحويك وجبران والصليبي والجميل والانسي قصدوا الغرب لتحصيل ما لم يكن عندنا يومئذ، فالمبدعون اليوم يبتعدون لان ما كان في الامس لم يبق موجودا الآن. وجائز ببساطة تعميم وضع الحالة التشكيلية على بقية الحقول العلمية والادبية. لاننا منتحرون جماعيا، والواقع العربي كله ليس بافضل من صورتنا او لماذا لم يهاجر يوما مبدع عربي من مدينته الى اي مدينة عربية في اي بلد عربي غير بلده! وصديق عربي في ميونيخ، المانيا، قال لي يوما ولم افهم قصده حينئذ : "وحدهم الابرياء السذج يرجعون بعد تخصصهم، لا يعرفون ان لا احد يريدهم ان يعودوا". واعرف كم من المبالغة في مثل هذا الموقف رغم صعوبة ايجاد طبيب اسنان في بيروت ١٩٩٠. والمفارقة ان ميونيخ هي المدينة التي اطلق منها كاندينسكي رؤياه التجريدية وانطلق منها عائدا الى وطنه روسيا لمشاركة اهله في بناء مجتمع اشتراكي جديدا وانتهى مقيما في باريس ومتوفيا فيها في ١٩٤٤.

الفعل التجريدي كما اراده كاندينسكي تمثيل لحالة نفسية داخلية، والتكعيبية فعل موضوعي على البارد. والمقارنة هنا محقة، فالصياغتان ثمرتان مباشرتان لبدء استقواء الصفة الصناعية الضاغطة على المجتمعات الغربية، وفي المدى نفسه على بقية المجتمعات على شكل الفتوحات الاستعمارية. ففي التجريد رفض للتشييء والاندفاع الى خميرة الاشكال بعد ردها الى خطوطها الجوهرية وتلاوينها الروحانية. وفي التكعيبية وقفة بصرية محايدة وعلى مسافة عقلانية دراسية من شكل الاشياء، والاشياء الاكثر يومية في وظيفتها. ولذا تعمل التكعيبية على فكفكة هذه الاشياء حتى اقصى وحداتها في صيغ وصفية متطرفة وفي محاولة لالتقاط هذه الوحدات من كل زواياها (التكعيبية التحليلية) قبل الانتقال في مرحلة لاحقة الى العمل على اعادة تنظيم مكونات هذه الاشياء العادية جدا في تركيبات بصرية ابسط واقوى تلوينا ومنتسبة ولو بروح تظل تشكيلية الى دنيا الاثارة الزخرفية (التكعيبية التركيبية : ١٩١٣ و١٩١٤). وفي شكلها العام ترفض التكعيبية حتى احتمال تحميلها اي علامة انفعالية على انزلاق الى اي تعبير عاطفي. وفي ابعد مواقفها ومن خلال رائديها بابلو بيكاسو (١٨٨١ - ١٩٧٣) وجورج براك (١٨٨٢ - ١٩٦٣) كأنها تدنو قويا من مبدأ تغييب شخصية الفنان عن العمل التشكيلي، بامتناع كل منهما عن توقيع لوحاته.

أمن الضروري بعد امام ملامح التكعيبية البعيدة نسبيا عن مواصفات مجتمعاتنا، الافاضة لماذا تجنب المبدع اللبناني ومن ثم العربي التفاعل الثقافي مع هذا التيار؟ وتجربة العراقي جواد سليم في بعض لوحاته الدائرة مبسطة جدا في الجو التكعيبي، لا تتعدى دور الشذوذ تجاه القاعدة. غير انها من باب آخر حقيقة الاختيار الحر في مواجهة الفنان لامر تخصّبه بالصياغات الغربية عن ثقافته. يأخذ فقط ما يحتاج اليه، وفي صورة عملية لا فرق كبيرا بين استغلال بيكاسو لطبائع النحت الافريقي وتوظيف سليم لبعض ملامح التكعيبية في تركيز اسلوب نصه. وهنا كذلك رأي جواد سليم نفسه في هذا الموضوع مجهول اي غير معبر عنه في الاحاديث الكثيرة له. وكأن نوعا من الخفر يمنع المبدع عندنا من كشف مصادره. والسائد في احاديث المبدعين حتى في كتاباتهم الادبية، ابتعادهم الدائم عن فكفكة حالاتهم اي الغوص الى نقاط اناهم الجوهرية. ونصوصهم اللبنانية والعربية الموقعة مجرد اخبار ونوادر وتفسيرات ادبية وشطحات انسانية! وفي ركيزة الامر يدور كلام المبدع على مستوى الحياد وكأنه ممنوع عن "الانا". وكيف بعدئذ الوصول الى حقيقة الانسان فيه والنص التشكيلي كاف للاحاطة بمسيرته الابداعية.

في الستين السنة (١٩٣٠ - ١٩٩٠)، منذ بروز رعيل "الهواء الطلق" المصنف عادة سريعا بالانطباعي والى حالة الاختناق الابداعي في الجو الثقافي المهزوز راهنا، تميز استمرارا تياران بعدم احتفالهما يوما من واجهة المجريات، المنظر الطبيعي والشكل التجريدي. ويثير الفضول كيف احيانا لدى بعض المبدعين تطرف المنظر حتى شكله التجريدي كما في نصوص شفيق عبود وسهد أ. عقل وايفيت اشقر، وتمثل الشكل التجريدي في صفاته الوصفية كما عند ايلي كنعان وموسى طيبا وعلي شمس. وعندي ان هذه احتمالات معقولة جدا للولوج النقدي الى تجارب هؤلاء المبدعين، غير انها قد تبدو غير عملية وربما ناقصة لغيري! ومن هنا لزوم التفتيش عن منطق بلورة النص الابداعي في الانا اللبنانية ومن ثم العربية. واي معنى يحتويه النص في مسيرة تكامله. واي علامات يستبقيها فيه من تصادم ذات مبدعه مع بقية الثقافات وما حوله من حركات وليست فقط تلك المحصورة في نوع نصه. ولماذا مثلا يتراجع امين الباشا عن الفسحة المتقدمة لطورحاته الملونة بالابداع الى تصاوير عادية جدا في اطار براعته وخبرته كما عندما يعود الى مناظره الطبيعية الرائجة! وفي تحريك امر الباشا رغبة في تخطي السؤال صوب محاولة فهم كيفية تحرك الانا المبدعة على فسحة اهتماماتها. ولا جدوى من تعمية الموضوع فهو قائم ميدانيا يؤلف حالات عدة شبيهة به في الابداعي اللبناني والعربي.

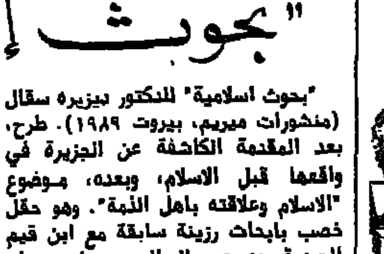
براك، موسيقيون، ١٩١٤.

وعندما مثالا عرف النص الابداعي التجريد وصل اليه على فسحات تتوافق كليا مع مواصفات ضميرنا التراثي. وفي الغالب تنامي صوب الصوفية الاسلامية وفي الوقت عينه اختزن في صياغاته الحالات المسيحية. وربما في المقارنة كيف لم تتجاوب التكعيبية مع "نداءات" العراقي جواد سليم باكثر من علامات متفرقة في صياغته التشكيلية، مع الدفع الابداعي ذي الهجمة التجريدية التي غطت سريعا مجمل الجغرافية العربية، ربما فيها دلالة ما على طبيعة الدهاليز الافرادية والجماعية، موضع تلقي الصدمات واختمار الاختيارات وكشف الحالات الابداعية. وبدقة لماذا تفردت سلوى روضة شقير دون بقية رعيلها، حليم الحاج وصليبا الدويهي ورشيد وهبي، بالارتماء في بنائية تجريدية لا وجود معها في المطلق لاي شبه او تمثيل. وهنا التذكير بجملة لسعيد أ. عقل : "انا اتكلم بالعربية اذن انا ارسم بالعربية"، والداموري موقع لاول نص تجريدي منجدل اراديا على الابجديات التراثية المسيحية والاسلامية. والواقعتان لا تلغيان الاستفهام عن دور بيروت، لماذا في بيروت وبضغط من اي دافع وما الذي جعل التيار يندفع الى اليوم دون توقف؟ فالنص الابداعي بطبيعته غارق بكل تفاصيله في النسيج المجتمعي ولو ظهر احيانا في دور المتجنب مشاغلها.

نسجل، تعريفا، ان من بيروت الخمسينات انطلق الى العالم العربي، وهنا دور تثقيفي لوسائل الاعلام، اول تيار تشكيلي عمل اراديا على فرز النص اللبناني دون تناسيه الهاجس العالمي، عن النص الاجنبي. وقد يحمل من زاوية اخرى، اسقاط الفنان اللبناني ومن ثم العربي التكعيبية من كامل اهتماماته اكثر من اشارة ولو مبطنة الى منطق تعامله بالتيارات الثقافية البعيدة عنه شرقا وغربا. واري دائما افادة فعلية من فهم المجريات اذا الحدث فعلي وملموس كما حال النص التجريدي فينا او اذا هو غائب رفضا كما النص التكعيبي. واذا ذاكرتي جيدة في مدينة لا تساعد ظروفها دائما على الوصول الى المراجع المفيدة، فان امثال رفيق شرف اقتربوا في مرحلة من تطورهم وجاوروا التكعيبية في نصوص شبه حجمية على مشارف التكعيب. كما راجت في اعمال فنانين كثر تقنية اللصق او الركون الى "الكولاج / الالصاق" (وهما تقنيتان مختلفتان في الابجدية التكعيبية) خاصة في نصوص الشباب لمرحلة حروبنا الصغيرة. وهل من علاقة لانتشار مواد مصدرها بقايا الاشياء بجو الانهيارات الداخلية (الانا) والخارجية (اطر العيش)، وعندئذ كمن يضع يده على مفتاح اضافي لفهم كيفية وقوع عملية التخاصب الثقافي. غير ان عدم دخول التكعيبية طرفا فعليا في كيان النص الابداعي اللبناني ومن ثم العربي لا يرفع عنها دور المفصل التاريخي الرئيسي في حركة الفنون العشرينية. وما كانت اللوحة الحديثة العالمية بقادرة على الوصول الى حيث تتنامى الآن لولا ثورة بيكاسو / براك على الحالة الغربية في بدء العشرية الثانية من عصرنا.

مروان ملكون

(● يتبع : الصدمة التكعيبية)



ديزيره سقال "بحوث إسلامية"

"بحوث اسلامية" للدكتور ديزيره سقال (منشورات ميريم، بيروت ١٩٨٩). طرح، بعد المقدمة الكاشفة عن الجزيرة في واقعها قبل الاسلام، وبعده، موضوع "الاسلام وعلاقته باهل الذمة". وهو حقل خصب بابحاث رزينة سابقة مع ابن قيم الجوزية وصبحي الصالح وبدران بدران وعبدالكريم زيدان واحمد طه السنوسي وغيرهم، وكانت حوله تباينات في المواقف والتأويلات. منها خلاف زيدان والسنوسي، للمثال، حول حقوق "الذميين" في دنيا الاسلام. قال الثاني بان الحقوق السياسية يتمتع بها المسلم ولا يتمتع بها الذمي فرد الاول بان القول ضعيف وبان الدولة الاسلامية تأخذ بقاعدة المساواة في الحقوق والواجبات بين المسلم والذمي. (احكام الذميين" ١٩٧٦ ص ٦٧ - ٦٤) وتبقى المشكلة في اعتبار الوصف الديني هو الاساس.

في كتيب سقال توسع في علاقة الاسلام "باهل الذمة" عبر المراحل حتى اليوم. رأى الى انها علاقة توفيقية" (ص ١٤) واكبها ايجابيات وسلبيات، وتأثرات وتأثيرات وقرر ان "للذميين" دورا كبيرا في تاريخ العرب وفي تطورهم. (ص ٤٣). ويخرج القارىء بانطباعه انه كلما ارتقى الدين، كجوهر روحي، فوق السياسات الضيقة، انطلق الانسجام والانصهار وفي الحالات الاخرى كان بعنف الشقاق. وكرر سقال، في هذا السياق، كلام مفكرين محدثين "الدين للانسان وليس الانسان للدين"، للبرهان على التحولات في الفكر الاسلامي عينه، خلال العصر الاموي، وخاصة مع المعتزلة عندما صار الله "مفهوما عقلانيا" اقترب من الانسان. (ص ١٠٧). فمن اسباب تجديد الفكر الاسلامي، كما رأى سقال، وهو امر بدهي، "الثورة الدينية الخطرة التي قام بها المعتزلة، بحيث بطل النقل ان يكون محور المعرفة، ليصير العقل محورها" (١٠٩).

ومن مميزات كتاب سقال معالجة علاقة الاسلام بكل فرع من "اهل الذمة" تفصيلا. فاوضح خصائص الاسلام كفكر ديني ثابت ومتطور، وحدد تاليا خصائص كل فرع من فروع "اهل الذمة" ومعايشة هذه الفروع لمراحل الجهاد التي نمت الاسلام جغرافيا ونفسيا وجعلته نافذا في هذا الشرق.

"بحوث اسلامية" جزء من مشروع فكري اكاديمي متكامل استهل به سقال حياته الاكاديمية لدى تخرجه من الجامعة بدكتوراه دولة واصداره ديوانا شعريا ثانيا.

ر. ابي فاضل

عمياء كانت الألوان

٤ - تجيئني الروح ولا اقوى على ابتلاع الوقت. العمر والليل كانا مغارة ظلماء بين اسنان القفار المتناهية. كيف تصعد البرهة امواجا في نبض وردي؟ في نزيف فجر يتسمر يلبسني كالبحر. امتداد بحار للحنان المطوي. جبارات تطرق جنوني الهامس وتهوي - لون العمر حين يعود او حين ابتهال المر في كأس الصباح. ولا تهدر هذه الارض حين تباطأت قدماي او تسارعتا. كل شيء في اللحظة سحائب زمهرير تعوم. وسوسات شاردة الى سديم المطر الخبيء. حرية المجيء او الموت بين الشوق والحريق. ترتمي أوراق كما الايام.

تستفيق ولا تقوى على عبء النهوض!

٥ - حين تهل اللحظة حين تطل من بئر الصراخ. من صرير السكون. من شقوق العمر. من فتات الظل. من عمر الارض الآخر. من يعرف كيف تشرع الاحرف في بناء سكناها؟ في عربات الاحلام، في شمس اليقظات. في خوف الليل وجموح الدروب. من يعرف كيف تهوي فينا الى صعود؟ تلتقط المدى ولا يقول مهلا... او نستدير الى عنق التاريخ. اسماك شطآن تجف في رئة الظلام. في عبور آخر بين ادراج الورق الى لقاء.

٦ - سلام يخترق الضوء يرسم صوته للبحر. فرج الشقوق باكتمال المد المشنقي المترامي. نهيل السماء التي استحالت زرقة سابحة في قمر على ضفاف لانفاس ذاكرتي. امتشق نكهة القفز. استعيدو اللون المتحفز للغرق يغسل ارتقاء الظنين في غضبة الوهم. او بقايا العصور المائتة. لم تأخذني رائحة. لم يأخذني لون. انصهر في لحظة، قلبي موج اصدائه الى شوق ازلي.

اقول هل القلب يستعيد قبائل الزمن من نبض كهوفه في ومضة لا تكتمل؟ كي يستكين او يقوى على حمل مواجع الخطى -؟ هل القلب نشيد مهزوم بين الهياكل الفارغة وكل هذا الفضاء طواحين تدور بين غمائم العمر وتندى السماء؟ مقدمة المد تحفز قبلة للشاطىء الهلع.

البوح يقطع شعلة النار. انفاسي تضيق الى رحاب. افقد نظري. اتوحد في حاسة قلبي. اتخدر في عين واحدة. العين الاخرى تعبر ملح القلب. متمزقة الاحشاء.

٧ - آه ماذا يطلع من جوف هذا الليل المضمخ بتلاويح اشجار الصنوبر؟ يلذعها النسيم تميل الى روحي تعبر العظم واللحم تتسلل منشورة مختلطة كضوء يتسع في استدارة شمس. ويسترخي هذا السواد في غفوة النوم او صحوته ثمرا ناضجا فوق سواق تلتمع كالذكريات المسجونة. غمام غامر. افق للصمت تحت هالات عيني امتص انتعاش الحلم. وصوت اللحظة قبلة مشتاقة في رعونة الجنون او صدقة. لون طائر من ريح الغبار. جناحان لنجمة هاربة دونها امطار الحكايا تنتظر الغد كي لا يستفيق الامس ويعبر عشق الآتي. كأن الليل لا يمضغ الاشياء المتهالكة من سكون رائحته. نعرف ماذا يتبقى لثغر الفجر. هل ينتقي القلب أشواق سعيرة؟ في بحيرة الليل. في انبهار الفجر او انهياره والنار تهارات كابية كأنها الحياة او هي. عمياء كانت تلك الالوان. تحت شجرة الطلاقة كيف علكت اسماعها حتى النسيان؟

اتركيني يا كل الاشياء! بلا حزن سقط البحر من عينيّ.

هناء الامين خاتون

باول تسيلان، رينه شار

من دار الجديد في بيروت، في طباعة انيقة، جاءنا كتاب باول تسيلان : "الخشخاش والذاكرة". نقله الى العربية وضاح شرارة ولقمان سليم، ونصوص القصائد ثلاثة متقابلة، فالعربي في صفحته وفي الصفحة الموازية الاصل الالماني والفرنسي المترجم (فاليري بريت)، في ٧٢ صفحة من القطع الواسع الكبير (٣٣×١٧ سم)، ٣١ كانون الاول ١٩٨٩.

وباول تسيلان شاعر نمساوي من اصل روماني، ولد في تشرنوفتسي (١٩٢٠ - ١٩٧٠)، ذو غنائية هي واسطة لديه لمقاومة شتى الاضطهادات فيزيائية وذهنية.

وهنا اول قصيدة في الترجمة "اغنية في الصحراء" :

ضفر اكليل من اوراق سوداء بناحية اكرا
هناك كنت اورد الخيل السوداء وبسيفي اهمز الموت
وكنت اشرب في اقداح من خشب رماد آبار اكرا
واكر مغتفرا على انقاض السماء.
تلك ان الملائكة كانت امواتا والسيد ضريرا بناحية اكرا،
وليس من يحرس لي نوم من مضوا آمنين.
انهالت الضربات على القمر، زهيرة ناحية اكرا :
على نحو الاشواك تزهر ايد صادية الخواتم.

اذن عليّ ان انحني آخر الامر من اجل القبلة
آه فاسدا كان درع الليل، فالدم ينقط خلل المغالق.
هكذا كنت اخاها الباسم، الملك الحديدي باكرا
هكذا لما ازل اتلو اسمها واحس النار في خدي.

جسمك في الليل يتأثم من حمى الهبة :
يلوح فمي بالمشاعل فوق خديك.
يحرم النوم من لم تغنه اغانيهم.
الثلج ملء اليد، اتيت اليك.
وحائرا مثلما تحول عيناك الى الزرقة على مدار الساعات. (قمر ذلك الوقت اكثر استدارة).
المعجزة يغمرها النشيج في الخيم الفارغة،
اناء الاحلام مجلد - وبعد ماذا؟

تفكري : من البيلسانة تدلت ورقة فاحمة -
الامارة البديعة على دم الكأس.

لا من اجل شيء ترسم القلوب على الشباك :
امير الصمت.
يجند الرجال، تحت في فناء الحصن.
على الشجرة يرفع لواءه - ورقة تعروها الزرقة اذ يأتي الخريف،
يقسم سنبلة الشجن في جيشه وازهار الزمن،
مشكول الشعر بالعصافير يصعد ليرمي السيوف في القاع.

لا من اجل شيء ترسم قلوبا على الشباك : ثمة بين المقاتلة اله ملتفع بالمعطف الذي سقط في ماضي الايام عن كتفيك، على الدرج ليلا،
ذاك اليوم اذ شبت النيران في الحصن، اذ تكلمت كما يتكلم الرجال : حبيبتي...
لا يعرف شيئا عن المعطف ولم يستمط النجمة ومنه الورقة في الريح يتبعها.
"ايتها السنبلة"، توهم انه يسمع "يا وردة الزمن".

●

واصدرت دار الجديد في بيروت كتابا من رينه شار عنوانه : "نواحي فان غوغ"، نقله الى العربية وضاح شرارة، والنص العربي يقابله الاصل الفرنسي، في ٣٦ صفحة، طبعة انيقة (٢١×١٥ سم)، ٣١ كانون الاول ١٩٨٩. ومن الصفحة ٥ قصيدة "احجار خضراء" :

النوم في الحياة، اليقظة بالحياة، معرفة الموت، يترك المرء مدقعا، موسوس الفكر، مرتث الجنبات.

لا تشهدوا، لا تجيبوا ان تقدمة النهار نزرة جدا فينا. هكذا كنتم تتكلمون على عتبة دارنا القديمة في ليتيه.

حرقت شرارة مريولي الجلدي. ما كان في وسعي ان اصنع؟ جلد ورماد.

"ابتعد، اشارت عليّ، لا يأخذك الحزن على مريولي الوردي".

اشتباه الزمن يحتاج، ايضا، ان يخبر. على نحو انتشار الكلمة.

نتوش: ممحاة الزمان

القول والعمل

● حتى في المقلب المضيء، لا يجاوز القول ذاته، ولا يفعل القول في العمل، الا بايقاع مضمر، واختمار لا يرى الا بمجاهر الزمان.

● مسافة كبيرة لم تزل، لدول الحضارة، بين سياسة الاستعمار والقهر، ومنظومة للقيم : كرنفال وزخارف.

● ايها المفكرون، ايها الكتاب، ايها الفنانون، اخرجوا من السراب، انهضوا من هجع، الى تراث يرتدى، القوا به في النار.

● هل في الطبيعة البشرية : ان حكم الفرد للجماعة لا يكون لعالم، او فيلسوف، او اديب، او فنان؟

ام ما شهده العالم حتى الآن مرحلة تمر، وطفولة تعبر، بعدها الرشد المضيء؟

لساننا

● لو اعطي لساننا ان يتحدث عن نفسه، في زمن نحن فيه، مثلما يتحدث عن سواه، في زمن نحن فيه، لكان ما يصيبنا من كلماته : اشمئزاز من افكارنا، وغثيانا بمعانينا، وفزعا من الوساوس.

النسيب

● يظل المظلوم نسيبي، اقترب منه واتقرب اليه، اجري في مداره واقف في محرابه، حتى يخرج من ضعفه، ويسفر عن وجهه، ويندرج في الظالمين، فاسارع الى نسيب جديد، يلده النسيب القديم، يظل ايضا نسيبي، حتى يسفر عن وجهه، ويسلمني الى سواه...: دائرة كالمدار، دائرتي، وهيهات ان افلت.

انين في انين

● ماذا؟
سمعتني اصرخ، كأن ما عاينته مرات ومرات ما عاينته الا الساعة،
انين المتخمين في انين الجياع ولا من شفاء؟

ثوب لا يليق

● يخجل الانسان بعريه، فيستتر عن الاعين : الجسد ثوب لا يليق.

ممحاة الزمان

● بنفسي خوف يغدو هلعا، يربك النبض، يلقي بي من حالق :
ان يأزف الرحيل، والاجنة في الارحام.
اي سر في خلاياك ايتها الكلمات، اي سحر، اي سلطان؟
مخلصتي انت من الرحيل؟
دبيب منك يفزعني، اسابق الموت في مضماره، انافس الزمان.
انافس الزمان؟
من تراه ينافس الزمان ولا يكون به عمى، كعمى الالوان، عمى كوني، عمى الزمان؟
اتراها تقبل النفاد كلمات قبل النفاد؟
انا بالرحيل الى امحاء.
اي نسغ في حروفي يمحو ظلام الدبيب؟
ابدا الوذ بقلمي، ابدا مبحر في سرابه، ابدا هارب من الممحاة.
القلم عرض، الممحاة الجوهر،
القلم شك، الممحاة اليقين،
القلم ظل عابر لممحاة الزمان.

أ. حاطوم

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افدبسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروضة	٨٠١١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
السلطة الجديدة	السلطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٥٠٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣١٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٧٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٥١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٤٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "شيفرة الصمت" (عنف، شوك نوريس).
٢ - "امراة ترتدي الاحمر" (كوميدي للشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كنز الهة القمر" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"بعد سقوط نيويورك" (مغامرات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"فاليما" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غضر علاء الدين).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العالم يصبح وحشا" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لا رحمة" (عنف وحب).

● كونكورد
"اس الشتاء" (قصة حب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مدرسة البوليس" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العملاق الثائر" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حب البقاء" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تتسلى او تصرخ عاليا هكذا تنصرف عنك الشحنات المكبوتة والضغوطات المحصورة في هذا النفق الضيق.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تفكر جيدا في نفسك، في جسدك وحاجاته، وتعتبره ناقص الحقوق وعليه ان يأخذ حقوقه.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تغييرات من كل جهة بتفاؤل وحزم. وتقطف ثمارك من الجهود التي تقوم بها.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا ضرورة للتمسك بالحرف والتخلي عن المضمون او ستجعل الاخرين حولك يغضبون وينصرفون عنك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الراحة والراحة هذه ضرورة لتوازنك الحالي، ولا بد منها للوصول الى شيء.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حذار من الكلمات التي تقص وتجرح. فانت على منحدر، وفي المنحدر هوة. وردة فعلك هنا ضرورية.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الدقة بين يديك لادارة السفينة صوب المقها الاكيد والثابت. وتربح القوة والسرعة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تدع المجرى في مجراه، والحيرة التي تموج بك عابرة ومسرعة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تفعل كالبزاقة التي تدخل الى خيمتها حين تشعر بالعواصف. وتختفي انت ريثما تهدأ هي.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنتظر الهاتف ليعطيك الخبر عن شخص او امراة. واحيانا لا ضرورة للانتظار ابدا.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الشريك يريدك قربه وان يكون سلوكك اقل انانية وامتلاكا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تذهب في رحلة خارج اطارك المكبوت والمحصور. وتحاول ان ترى الاشياء والناس رؤية مختلفة.

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

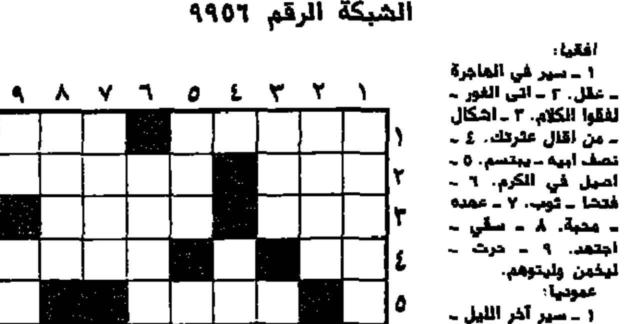
٦٫٠٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦٫٣٠ مدامس بلايس (مسلسل اميركي)، ٧٫٠٠ عالم عم امين (مسلسل مصري)، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ ماك لاين (مسلسل اميركي)، ١٠٫٠٠ موسيقانا الجميلة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٥٦



افقيا:
١ - سير في الهاجرة - عقل. ٢ - اتى الغور - لفظوا الكلام. ٣ - اشكال - من اقال عثرتك. ٤ - نصف ابيه - يبتسم. ٥ - اصيل في الكرم. ٦ - فتحا - ثوب. ٧ - عمده - محبة. ٨ - سقي - اجتهد. ٩ - حرث - ليخمن وليتوهم.

عموديا:
١ - سير آخر الليل - معروف. ٢ - خافه - نصب التراب. ٣ - صوت - الآلة. ٤ - قلب الارض للزرع. ٥ - رق الصوت ولان - للمنادى - احترم. ٦ - عبد - ابسطي. ٧ - جيد الراي - نصف بوار. ٨ - دورة - اجوبة. ٩ - نصف ادرى - اضطراب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - رواميس - لعد. ٢ - الجوارس. ٣ - التمرس. ٤ - لا - هند - بل. ٥ - نهيا - وجده. ٦ - انبلج. ٧ - بصم. ٨ - سل - المعرس. ٩ - الوجد.

عموديا:
١ - الناميس. ٢ - واتاه - على. ٣ - الم - يحم. ٤ - مجرها - او. ٥ - سوسن - اثلج. ٦ - دون - مد. ٧ - ترب - جباع. ٨ - مس - بدل - رب. ٩ - الهجرس.

رياضة وألعاب

أوروبا للقوى القاعة

وأول "دوبليه" في السرعة للألمانية الغربية سارفاري

انتهت بطولة اوروبا في العاب القوى داخل قاعة مقفلة، والتي اقيمت في غلاسغو، بانجاز حققته العداءة الالمانية الغربية اولريكه سارفاري اذ باتت اول رياضية تستأثر بلقبي العدو السريع للمسافات القصيرة "السبرنت"، اذ فازت في سباق الـ٢٠٠ متر، بعد فوزها في سباق الـ٦٠ مترا. ولم يسبق لرجل او امرأة ان جمعا اللقبين في البطولة الاوروبية نفسها.

وجاء انجاز سارفاري تتويجا لاداء رائع للفريق الالماني الغربي الذي احتل المركز الثاني بعد الاتحاد السوفياتي في لائحة الميداليات.

وفي اليوم الثاني الاخير من البطولة، حطمت الالمانية الشرقية بيته اندرس الرقم القياسي العالمي للقاعة في سباق الـ٣٠٠٠ متر مشيا مسجلا ١١،٥٩،٣٦ دقيقة. والرقم السابق ١٢،٠١،٦٥ دقيقة سجلته الاوسترالية كيري ساكسبي في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة في بودابست في ٤ اذار ١٩٨٩.

واحرزت حاملة الرقم القياسي العالمي الرومانية دوينا ميلنتي (٣٣ عاما) لقبها الخامس في بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة، بفوزها في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،٠٩،٧٢ دقائق.

وسجلت السوفياتية مارينا شمونينا اسرع وقت هذه السنة في سباق الـ٤٠٠ متر وهو ٥١،٢٤ ثانية.

وفي ترتيب الميداليات، احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول برصيد ١٥ ميدالية بينها ٨ ذهبية، وتلته المانيا الغربية برصيد ١٠ ميداليات بينها ٦ ذهبية، ثم المانيا الشرقية ١١ بينها ٣ ذهبية.

وهنا النتائج الفنية لمسابقات اليوم الثاني الاخير:

الرجال

● ٦٠ مترا حواجز:
١ - ايغور كازانوف (الاتحاد السوفياتي) ٧،٥٢ ثوان.
٢ - طوني جاريت (بريطانيا) ٧،٥٨
٣ - فلوريان شفارتوف (المانيا الغربية) ٧،٦١

● ٢٠٠ متر:
١ - ساندرو فلوريس (ايطاليا) ٢١،٠١ ثانية.
٢ - نيكولاي انطونوف (بلغاريا) ٢١،٠٤
٣ - برونو ماري - روز (فرنسا) ٢١،٢٨

● ٤٠٠ متر:
١ - نوربرت دوبيليت (المانيا الغربية) ٤٦،٠٨ ثانية.
٢ - ينس كارلوفيتس (المانيا الشرقية) ٤٦،٠٩
٣ - كايتانو كورنيت (اسبانيا) ٤٦،٩١

● ٨٠٠ متر:
١ - طوم ماك كين (بريطانيا) ١،٤٦،٢٢ دقيقة.
٢ - توماس دي تيريزا (اسبانيا) ١،٤٧،٢٢
٣ - زبيغنيو يانوش (بولونيا) ١،٤٧،٣٧

● ١٥٠٠ متر:
١ - ينس - بيتر هيرولد (المانيا الشرقية) ٣،٤٤،٣٩ دقائق.
٢ - فرمين كاشو (اسبانيا) ٣،٤٤،٦١
٣ - طوني موريل (بريطانيا) ٣،٤٤،٨٣

● ٣٠٠٠ متر:
١ - اريك دوبوس (فرنسا) ٧،٥٣،٩٤ دقائق.
٢ - جاكي كارليبه (فرنسا) ٧،٥٤،٧٥
٣ - برانكو زوركو (يوغوسلافيا) ٧،٥٤،٧٧

● ٥٠٠٠ متر مشيا:
١ - ميخائيل شينيكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٠٠،٦٣ دقيقة.
٢ - جيوفاني دي بينيديكتيس (ايطاليا) ١٩،٠٣،٩٠
٣ - اكسيل نواك (المانيا الشرقية) ١٩،٠٨،٣٦

● الوثب العالي:
١ - آرثر بارتيكا (بولونيا) ٢،٣٣ متران.
٢ - ارتورو اورتيز (اسبانيا) ٢،٣٠
٣ - غيرد تاغل (المانيا الشرقية) وديتمار لوغنبورغ (المانيا الغربية) ٢،٣٠

● الوثب بالزانة:
١ - روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠ امتار.
٢ - غريغوري ايغوروف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٥
٣ - تييري فينيورون (فرنسا) وهيرمان فيهرنيغر (النمسا) ٥،٧٠

السيدات

● ٦٠ مترا حواجز:
١ - ليودميلا ناروزيلنكو (الاتحاد السوفياتي) ٧،٧٤ امتار.
٢ - مونيك ايوانج - ايبيه (فرنسا) ٧،٨٤
٣ - ميكايلا بوغاسيان (رومانيا) ٧،٩٩

● ٢٠٠ متر:
١ - اولريكه سافاري (المانيا الغربية) ٢٢،٩٦ ثانية.
٢ - ناتاليا كوفتون (الاتحاد السوفياتي) ٢٣،٠١
٣ - غالينا مالشيوجينا (الاتحاد السوفياتي) ٢٣،٠٤

● ٤٠٠ متر:
١ - مارينا شمونينا (الاتحاد السوفياتي) ٥١،٢٤ ثانية.
٢ - بولاندا اوانتا (رومانيا) ٥٢،٢٢
٣ - جوديت فورغاكس (المجر) ٥٣،٠٢

● ٨٠٠ متر:
١ - ليوبوف غورينا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠١،٦٣ دقيقتان.
٢ - سابين تسفاينر (المانيا الغربية) ٢،٠٢،٢٣
٣ - لورين بايكر (بريطانيا) ٢،٠٢،٤٢

● ١٥٠٠ متر:
١ - دوينا ميلينتي (رومانيا) ٤،٠٩،٧٢ دقائق.
٢ - ساندرا غاسر (سويسرا) ٤،١٠،١٣
٣ - فيوليتا بيكليا (رومانيا) ٤،١٠،٤٤

● ٣٠٠٠ متر مشيا:
١ - بيته اندرس (المانيا الشرقية) ١١،٥٩،٣٦ دقيقة (رقم قياسي).
٢ - ايليانا سالفادور (ايطاليا) ١٢،١٨،٨٤
٣ - أنا - ريتا سيدوتي (ايطاليا) ١٢،٢٧،٩٤

● الوثبة الثلاثية (خارج البطولة على سبيل العرض):
- الرجال:
١ - ايغور لابشين (الاتحاد السوفياتي) ١٧،١٤ مترا.
٢ - اوليغ ساكيركين (الاتحاد السوفياتي) ١٦،٧٠
٣ - تورد هنريكسون (اسوج) ١٦،٢٩
- السيدات:
١ - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٤،١٤ مترا
٢ - هيلغا رادتكه (المانيا الشرقية) ١٣،٦٣
٣ - أنا اوليفيرا (البرتغال) ١٣،٤٤

الميداليات

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٨	٥	٢
المانيا الغربية	٦	١	٣
المانيا الشرقية	٣	٢	٥
بريطانيا	٢	١	٢
فرنسا	١	٣	٢
ايطاليا	١	٢	١
رومانيا	١	٢	٣
هولندا	١	١	١
النمسا	١	-	١
بولونيا	١	-	١
اسبانيا	-	٢	١
سويسرا	-	١	-
بلغاريا	-	١	-
تشيكوسلوفاكيا	-	-	١
أسوج	-	-	١
يوغوسلافيا	-	-	١
المجر	-	-	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

ممفيس: البطولة الأولى لمايكل ستيتش

احرز الالماني الغربي مايكل ستيتش (٢١ عاما) غير المصنف بطولة اول دورة له في كرة المضرب، بفوزه في الدور النهائي من دورة ممفيس الاميركية الدولية على الاوسترالي والي ماسور المصنف سادسا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-١).

وعلق ستيتش على فوزه: "انه شعور رائع. الحقيقة اني لا اعرف الآن ماذا حدث. لكنني واثق من اني ساعرف بعد ايام".

لكن اللاعب الالماني ومواطنه اودو ريغليفسكي (٨) خسرا في نهائي الزوجي امام الاوستراليين دارين كاهيل ومارك كراتزمان (٣) ٥-٧، ٢-٦.

واحتل الاميركي جيم كورير المركز الثالث بفوزه على الاسباني اميليو سانشيز ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، ٦-٣.

واحتل الاميركي بيتي سامبراس المركز الخامس بفوزه على مواطنه جيم غراب ٦-١ ثم بالانسحاب.

واحتل الاميركي اندريه اغاسي المركز السابع بفوزه على مواطنه جاي بيرغر ٧-٥، ٦-٤.

دورة سكوتسدايل

● في دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية التي اقيمت على طريقة الدوري، احتل الاميركي ارون كريكشتاين المركز الاول بفوزه على مواطنه تيم مايوت ٦-٣، ٦-٤.

دورة انديان ويلس

● خسرت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى، اول مجموعة لها هذه السنة في الدور النهائي من دورة انديان ويلس الاميركية الدولية، لكنها احرزت - في ٩٦ دقيقة - بطولة الدورة بفوزها على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة ٦-٢، ٥-٧، ٦-١. ونالت ٧٠ الف دولار، في مقابل ٢٨ الف دولار لسوكوفا.

مراكز التزلج في الأرز تشهد ازدحاما افتقدته من زمان

متزلجون.

مدرب وتلامذة.

منتظرون.



استراحة.

(ملحم م. طوق)

الارز - "النهار":

تشهد مراكز التزلج في الارز اقبالا من هواة هذه الرياضة افتقدته من زمان. وتستقطب هذه المراكز حاليا نحو ٩٥ في المئة من المتزلجين في لبنان لتعذر الوصول الى مراكز التزلج في المنطقة الشرقية وغيرها نتيجة الاوضاع الامنية.

وحجز الرواد ٨٥ في المئة من غرف الشاليهات في المنطقة، بزيادة نسبتها ٣٠ في المئة عن العام الماضي.

ونظرا الى الازدحام، يضطر الهواة الى انتظار دورهم للتزلج في صفوف طويلة، يضم كل منها ١٥٠ شخصا.

وقد فتحت جرافات وزارة الاشغال العامة والنقل الطريق على خطين. ويؤمن مسعفو الصليب الاحمر اللبناني دواما كاملا يومي السبت والاحد. وحده "التلسياج" التابع للدولة معطل ولم يبادر احد باصلاحه.

وقال السيد حسيب الفخري احد اصحاب محطات التزلج لـ"النهار": "نبدأ بالعمل في السابعة والنصف صباحا ونستمر الى الثالثة بعد الظهر. والبطاقات تحجز قبل اسبوع بسبب الازدحام الشديد الذي لم نره الا اوائل السبعينات. ولا شيء يخل بالامن، واسعار الغذاء متفاوتة جدا".

ورحب بطل لبنان السابق في التزلج جوزف ابو حقرا كيروز بالجميع في الارز، وقال: "نتولى حاليا تدريب شباب وشابات من كل المناطق تمهيدا لفتح مدرسة تدريب في المستقبل تخرج محترفين في التزلج علما تكون البداية لارسال ابطال الى الخارج يرفعون اسم لبنان عاليا، كما في السابق".

وتعد نوادي الارز والشمال لاقامة سباق للتعرج طويل بعد عشرة ايام.

بطولة الغولف الشهرية

اقيمت على ملاعب نادي الغولف اللبناني البطولة الشهرية للنادي في الغولف على ١٨ حفرة وشارك فيها ٤٥ لاعبا توزعوا على فئتين "أ" و"ب". وجاءت النتائج كالآتي:

- فئة "أ": ١ - عبد كوراني ٦٥ نقطة، ٢ - محمد الخطيب ٧٥، ٣ - ناظم رمضان ٧٨.
- فئة "ب": ١ - حبيب سعد ٦٧ نقطة، ٢ - جعفر بحسون ٧٢، ٣ - محمد فخري ٧٣.

اشرفت على المباراة لجنة مؤلفة من الدكتور حسيب بولس وانيس سنو.

ويستعد النادي لاقامة مباريات تصفية بين اللاعبين منتصف هذا الشهر ومن اجل المشاركة بخمسة لاعبين في بطولة الدول العربية في الغولف التي تقام الشهر المقبل في الاسكندرية.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

سويسرا، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا، بولونيا

في المرحلة الثانية من التصفية النهائية للدوري السويسري لكرة القدم، فاز نوشاتيل متصدر اللائحة على لوسيرن ٤-٠، وخسر سانت غال على ارضه امام سيون الثالث ٠-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
غراسهوبرز زوريخ ١- يونغ بويز ٢
نوشاتيل ٤- لوسيرن ٠
سانت غال ٠- سيون ٢
لوزان ٣- لوغانو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نوشاتيل ١٧ نقطة (٥-١).
٢ - سانت غال ١٥ (٢-١).
٣ - سيون ١٥ (٣-١).
٤ - لوزان ١٤ (٤-١).
٥ - يونغ بويز ١٤ (٣-٢).

تركيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش متصدر اللائحة واضنة دمير ١-١، وفاز طرابزون سبور خارج ارضه على كنجلر برلكي ٤-٠، كذلك فاز فنربخشه على سمسون سبور ٢-١.

وهنا النتائج:
اضنة دمير ١- بشيكطاش ١
كنجلر برلكي ٠- طرابزون سبور ٤
سمسون سبور ١- فنربخشه ٢
غلطة سراي ٥- اضنة سبور ١
سارير ١- ألطاي ٠
قونية ٢- بورسة سبور ١
كارسياكا ١ - انقرة كوجو ١
زيتنبورنو ١- بولو سبور ٠
ساكاريا ٢- ملطية ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بشيكطاش ٥٠ نقطة.
٢ - طرابزون سبور ٤٨
٣ - فنربخشه ٤٨
٤ - غلطة سراي ٤٥
٥ - سارير ٣٧

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على شيب ١-٠، وتعادل سلوفان براتيسلافا ودونايسكا ستريدا ٠-٠، وفاز بانيك اوسترافا الثالث على زبريوفكا برنو ٢-٠.

وهنا النتائج:
سبارتا براغ ١- شيب ٠
بلاستيكا نيترا ٢- دوكلا براغ ١
سلوفان براتيسلافا ٠- دونايسكا ستريدا ٠
سبارتاك ترنافا ١- سلافيا براغ ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- بوهاكا بيستريكا ٠
بانيك اوسترافا ٢- زبريوفكا برنو ٠
سيغما اولوموك ٢- فيتكوفيتشي ١
بوهيميانز براغ ١- انتر براتيسلافا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ٣٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٣٨-١٧).
٢ - سلوفان براتيسلافا ٢٢ (١٤-٨).
٣ - بانيك اوسترافا ٢١ (٣٠-١٨).
٤ - بوهيميانز براغ ٢١ (٢٨-٢١).
٥ - انتر براتيسلافا ٢٠ (٢٨-٢٢).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري اليوغوسلافي، تعادل دينامو زغرب متصدر اللائحة وزيليزنيكار سارايفو سلبا، ففاز الثاني بضربات الترجيح ٢-٠، وفاز النجم الاحمر بلغراد على اوسييك ١-٠، وهايدوك سبليت الثالث على اولمبيا ليوبليانا ٢-١.

وهنا النتائج:
فيليز موستار ٢- رييكا ٢
بوراك بانيا لوكا ٠- بودوكنوست تيتوغراد ١
رادنيكي نيش ١- سارايفو ٠
اوسييك ٠- النجم الاحمر بلغراد ١
زيليزنيكار سارايفو ٠- دينامو زغرب ٠. فاز زيليزنيكار بضربات الترجيح ٢-٠.
فاردار سكوبير ١- سبارتاك سوبوتيكا ٢
فويفودينا نوفي ساد ٢- سلوبودا توزلا ١
هايدوك سبليت ٢- اولمبيا ليوبليانا ١
بارتيزان بلغراد ٠- راد بلغراد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو زغرب ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٩-٩).
٢ - النجم الاحمر بلغراد ٢٩ (٥٧-٢٧).
٣ - هايدوك سبليت ٢٤ (٣٣-٢٢).
٤ - بارتيزان بلغراد ٢٤ (٣٤-٢٥).
٥ - بودوكنوست ٢٢ (١٩-١٩).

بولونيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البولوني، خسر كاتوفيتشي متصدر اللائحة امام لودز ٠-١، وكذلك خسر زاغليبي لوبين الثاني امام ليش بوزنان الثالث ١-٢.

وهنا النتائج:
سلاسك فروكلاف ٥- زافيشا بيدغوش ١
ياغيلونيا بياليستوك ١- زاغليبي سوسنوفيتش ١
ليش بوزنان ٢- زاغليبي لوبين ١
غورنيك زابرز ٢- روش شورزوف ٠
فيشلا كراكوفيا ١- اولمبيا ١
فيدزيف لودز ٠- موتور لوبلين ٠
كاتوفيتشي ٠- لودز ١
شتال ميليتش ٠- ليجيا فرصوفيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كاتوفيتشي ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (١٩-٧).
٢ - زاغليبي لوبين ٢٢ (٢٢-١٤).
٣ - ليش بوزنان ٢١ (٢٥-١٧).
٤ - غورنيك زابرز ٢١ (٢٣-١٥).
٥ - زافيشا بيدغوش ٢١ (٢٠-١٢).

مباراتان اليوم في كؤوس اوروبا

تقام اليوم مباراتان متقدمتان من مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم.

في كأس حاملي الكؤوس، يستضيف اندرليخت البلجيكي، ادميرا فاكر النمسوي في بروكسيل.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، يستضيف اف. سي. كولونيا الالماني الغربي، انفير البلجيكي في كولونيا.

وتبدأ المباراتان الساعة ٩ مساء بتوقيت بيروت.

وتقام بقية المباريات غدا.

كأس افريقيا: خسارة ثانية لمصر

خسرت امس مصر امام نيجيريا ٠-١ في دورة كأس الامم الافريقية الـ١٧ التي تقام على ملعب ٥ تموز في مدينة الجزائر، على رغم سيطرتها على مجريات المباراة. وسجل يكيني اصابة المباراة في مستهل الشوط الاول من ضربة حرة رفعها اوغوتلانا.

واستقبل الجمهور الفريق المصري بالصفير وبصيحات عدائية ورمى اللاعبين بقنابل شتى، حتى ان هؤلاء اضطروا الى البقاء في وسط الملعب عند انتهاء المباراة.

وتقام الخميس المباراتان الاخيرتان في المجموعة الاولى بين نيجيريا وساحل العاج، وبين الجزائر ومصر. الا ان مصر فقدت املها في المنافسة، اذ سبق لها ان خسرت مباراتها الاولى امام ساحل العاج ١-٣.

كأس الخليج العاشرة

المنتخب العراقي غادر الكويت والبحرين فازت على الامارات ١-٠

فازت امس البحرين على دولة الامارات العربية المتحدة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في اليوم الحادي عشر من دورة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم. وسجل اصابة المباراة فياض محمود في الدقيقة ٤٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

من جهة اخرى، غادر المنتخب العراقي الكويت حيث تقام الدورة عائدا الى بغداد، بعدما قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم الانسحاب منها احتجاجا على طرد كابتن الفريق العراقي عدنان درجال من مباراة العراق والامارات، وكذلك على "الاساليب المنافية للروح الرياضية التي يستخدمها طرف في ادارة الحركة الرياضية في المنطقة". واتهمت الصحف العراقية ضمنا اللجنة المنظمة للدورة بـ"رشوة" الحكام.

وكان مسؤول في الاتحاد العراقي قد اكد قبل ذلك في بغداد ان العراق لن يعود عن قرار الانسحاب.

وبات ترتيب الفرق كالآتي، بعد اسقاط نتائج العراق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
قطر	٣	١	٢	-	٤	٢	٤
البحرين	٤	١	٢	١	١	٢	٤
الكويت	٢	١	١	-	٢	١	٣
عمان	٤	-	٣	١	٤	٦	٣
الامارات	٣	-	٢	١	١	٢	٢

السلة الأميركية: ترتيب المجموعات

اقيمت امس ٤ مباريات في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيها شيكاغو بولز على بوسطن سلتكس ١١٨-١١٤، وفينيكس صنز على كليفلاند كافالييرز ١٠٨-٩٦، وديترويت بيستونز على انديانا بايسرز ١١١-١٠٥، ولوس انجلس لايكرز على مينيسوتا تيمبروولفز ١١٥-٩٦.

وفي ضوء هذه النتائج بات ترتيب الفرق كالآتي:

المنطقة الشرقية

● مجموعة الاطلسي:

	ربح	خسر
نيويورك نيكس	٣٧	٢٠
فيلادلفيا ٧٦	٣٦	٢٢
بوسطن سلتكس	٣٤	٢٢
واشنطن بولتس	٢٢	٣٦
نيوجيرزي نتس	١٤	٤٣
ميامي هيت	١٢	٤٧

● مجموعة الوسط:

	ربح	خسر
ديترويت بيستونز	٤٤	١٥
شيكاغو بولز	٣٧	٢٠
ميلووكي باكز	٣٢	٢٦
انديانا بايسرز	٣٠	٢٩
اتلانتا هوكس	٢٨	٣٠
كليفلاند كافالييرز	٢٥	٣٢
اورلاندو ماجيك	١٦	٤٢

المنطقة الغربية

● مجموعة الغرب الاوسط:

	ربح	خسر
يوتا جاز	٤١	١٦
سان انطونيو سبرز	٣٨	١٩
دالاس مافيريكس	٣٢	٢٦
دنفر ناغتس	٣١	٢٦
هيوستن روكتس	٢٦	٣١
مينيسوتا تيمبر وولفز	١٥	٤٢
تشارلوت هورنتس	١٠	٤٥

● مجموعة الهادي:

	ربح	خسر
لوس انجلس ليكرز	٤٣	١٣
بورتلاند ترايل بلايزرز	٣٩	١٨
فينيكس صنز	٣٧	١٩
سياتل سوبر سونيكس	٢٩	٢٨
غولدن ستايت ووريرز	٢٥	٣٢
لوس انجلس كليبرز	٢٣	٣٤
سكرامنتو كينغز	١٧	٤٠

بطولة العالم لكرة اليد

في بطولة العالم لكرة اليد للفئة "ا" التي تقام في تشيكوسلوفاكيا، سجلت امس النتائج الاتية:

● المجموعة الاولى: فازت المجر على كوريا الجنوبية ٢٧ - ٢٤ (الشوط الاول ١٤-١١)، واسوج على تشيكوسلوفاكيا ٢٦ - ٢٠ (١٥ - ٩).

● المجموعة الثانية: فازت يوغوسلافيا على المانيا الشرقية ٢١ - ٢٠ (الشوط الاول ١١ - ٩)، واسبانيا على بولونيا ٢٤ - ١٧ (١٢ - ١٠).

● المجموعة الثالثة: تعادلت الجزائر وكوبا ٢٠ - ٢٠ (الشوط الاول ٨ - ١١).

الهـــراوي في الجـــزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السعودية ان الملك فهد ابلغ الى الرئيس الهراوي "التزام المملكة مع شقيقتيها في اللجنة الثلاثية العربية العليا (الجزائر والمغرب) مواصلة دعم مسيرة السلام في لبنان وتقديم كل المساهمة المطلوبة لتمكين الشعب اللبناني الشقيق من استعادة امنه واستقراره". واعرب الرئيس اللبناني عن "تقديره لموقف المملكة الى جانب الشرعية وحكومة الوفاق الوطني المنبثقة من اتفاق الطائف".

وكشف مصدر مطلع في الرياض ان محادثات الجانبين تركزت على سبل "تعزيز الجيش اللبناني بمساعدة عسكرية سعودية".

وصرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الرياض ان اللجنة الثلاثية العربية ستجتمع قريبا على مستوى وزراء الخارجية بعد انتهاء جولة الرئيس الهراوي على عواصم الدول الاعضاء فيها و"ان موعد هذا الاجتماع الوزاري ومكانه سيحددان لاحقا". وقال ان الملك فهد بحث مع الرئيس الهراوي في سبل تنفيذ عملية بسط السلطة الشرعية على الاراضي اللبنانية.

وقال مصدر ديبلوماسي عربي لـ"النهار" ان زيارة الرئيس الهراوي للسعودية كانت "ناجحة جدا" وان المسؤولين السعوديين الكبار ابدوا استعدادا لدعم الشرعية اللبنانية في كل ما تطلبه منهم ومن اللجنة الثلاثية العربية العليا.

لكن المصدر اشار الى ان اللجنة العربية لن تقدم على مبادرات معينة تتعلق بالوضع اللبناني المعقد، ذلك ان هذا الامر يقع على عاتق الشرعية اللبنانية التي تستطيع ان تطلب دعم اللجنة. اما المبادرات التي اقدمت عليها اللجنة في السابق فانطلقت من واقع مهم هو الفراغ الشرعي الذي كان قائما في لبنان.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت في مقر قيادة القاعدة العسكرية في حفر الباطن، شارك فيها، الى الرئيس الهراوي والملك فهد والرئيس الحص والوزير دلول، وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وامير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز وامير المنطقة الشرقية محمد بن فهد بن عبد العزيز والمستشار الخاص للعاهل السعودي السيد ابرهيم العنقري ووزير النفط والثروة المعدنية السيد هشام ناظر ووزير الاعلام بالنيابة السيد محمد ابرهيم مسعود.

وقالت مصادر الوفد اللبناني "ان الرئيس الهراوي عرض في هذه الجولة تفصيلا الملفات التي يحملها وهي تقع تحت ثلاثة عناوين رئيسية وهي الملف السياسي ويتعلق باستكمال تنفيذ اتفاق الطائف مدخلا للحل السياسي الشامل في لبنان، وملف الجيش وقوى الامن الداخلي لجهة تأمين المستلزمات الضرورية لهما لتمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بقواها الذاتية، والملف الثالث ويتضمن طلب مساعدات انسانية واجتماعية لمواجهة الاحداث الاليمة التي حلت بالمنطقة الشرقية". واضافت "ان الجانب السعودي تجاوب مع الطروحات اللبنانية، مبديا تفهما لها. واكد الملك فهد تعاطف المملكة مع الشعب اللبناني، معربا عن رغبته في وضع كل الامكانات المتاحة من اجل ان يستعيد لبنان عافيته".

لجم المدافع

والوضع في المنطقة الشرقية يعيش تحت وطأة الضغوط الفرنسية والفاتيكانية الهادفة الى انهاء النزاع العسكري بين الجيش و"القوات". ويبدو ان هذه الضغوط نجحت حتى الان في لجم المدافع لليوم الثالث على التوالي، فيما تنفذ خطوات امنية ميدانية تسبق اعلان "المرجعية الوطنية" التي نص عليها اتفاق البنود الستة المعلن بين الطرفين المتنازعين، وهذه الخطوات تقضي بتنفيذ البند الاول من الاتفاق والذي يقول:

"اولا - تثبيت وقف اطلاق النار واتخاذ كل الاجراءات لاعادة الحياة الى طبيعتها".

وقالت مصادر شرقية قريبة من الاتصالات ان تنفيذ هذا البند هو شرط ضروري لاعلان المرجعية التي ستجتمع. اذا نفذ، في بعبدا للبحث في توحيد البندقية وتنفيذ البنود الاخرى في الاتفاق.

واوضحت ان "القوات" ستجمع عناصرها في الثكن، فيما ستتولى قوى الامن الداخلي المهمات الامنية في الشوارع والاحياء. اما الجيش، فسيبقى في مواقعه.

وثمة من يقول ان موضوع سحب القوى العسكرية مازال غامضا، وان ثمة تساؤلا هل تقبل "القوات" بسحب عناصرها، على الاقل الى الثكن، في انتظار "توحيد الجهد الدفاعي" مع الجيش الذي نص عليه الاتفاق، فيما يبقى الجيش في المناطق التي ينتشر فيها؟

وترى المصادر الشرقية ان في تنفيذ كل من بنود الاتفاق امتحانا للنيات، فاذا نفذ البند الاول وتألفت "المرجعية الوطنية"، تكون الخطوة التالية تنفيذ بقية البنود.

ويبدو ان الوسطاء يستعجلون تأليف المرجعية لتجتمع ومهمها الاساسي هو جمع الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع لاعتقادهم ان لقاء كهذا من شأنه ان يساعد على ازالة التشنج وعلى تنفيذ مزيد من خطوات الانفراج السياسي والامني.

موفد بابوي

وفي اشارة الى مدى الاهتمام الفاتيكاني بالوضع في المنطقة الشرقية وصل امس الى لبنان المونسنيور انطونيو سوتو وانتقل الى مقر السفارة البابوية حيث اجتمع مع القائم باعمال السفارة المونسنيور جيوفاني دانييللو.

وفي حين تحدثت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ايفاد الفاتيكان مبعوثا الى المنطقة الشرقية يحمل رسالة الى كل من العماد عون والدكتور جعجع، افادت مصادر السفارة البابوية أن المونسنيور سوتو آت للحلول محل المونسنيور دانييللو عندما يسافر في اجازة عقب عودة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

التحرك الفرنسي

وعلى خط اخر تنشط باريس في تحركها في شأن الوضع في المنطقة الشرقية. وقالت مصادر سياسية قريبة من الحكم ان المسؤولين الفرنسيين باتوا "اشد الناس" حماسة لاتفاق الطائف لانهم وجدوا ان "الفريق الشرقي" سيكون مفاوضا ضعيفا في اي مفاوضات جديدة، لذا فانهم يسعون الى اقناع العماد عون بالتسليم الى قيادة العماد اميل لحود، وكذلك يسعون الى اقناع الدكتور جعجع بالتسليم الى اتفاق الطائف، اي الى شرعية الرئيس الهراوي التي انبثقت من هذا الاتفاق.

"لحس المبرد"

ووصف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المعالجات الجارية للنزاع في المنطقة الشرقية بانها بمثابة "تعبئة الماء في السلة". وصرح لـ"النهار": "ان طبيعة الامور الى تآكل ما لم يكن هناك توجه نحو تثبيت الشرعية التي هي وحدها الضمان للجميع ولانصاف الجميع من الجميع وحماية الكل بالكل. وهذا ما أثبتته الاحداث في اكثر من منطقة، وكل تأخير في ادراك هذه الحقيقة انما هو عبارة عن لحس المبرد الذي لا يدرك صاحبه مخاطره الا بعد فوات الاوان".

واعتبر ان ما يحصل من حروب بعد اتفاق الطائف هي "حروب المتضررين من الوفاق، بل هي حروب الحل". وقال: "هذه المكابرة في الخروج من حال الحرب والدخول في حال السلام هي مكابرة من دون جدوى ومكلفة لاصحابها اكثر". ورأى ان الوضع السائد في المنطقة الشرقية هو "وضع مهترئ غير قابل للحياة الا في كنف الشرعية التي تستطيع وحدها ان تحقق السلام للجميع".

الشرقية تتنفس

وكانت المنطقة الشرقية تنفست امس مع بدء تنفيذ الاتفاق المعلن بين الجيش و"القوات". وفتحت طريقا نهر الموت - الدورة ونهر الموت - الصالومي وسيتابع فتح الطرق اليوم.

واتاحت الاجواء الايجابية التي عززتها هدنة اعلامية، للمواطنين الخروج من الملاجئ التي عاشوا فيها ٣٢ يوما، فتفقدوا ممتلكاتهم واستمتعوا بشمس اذار الدافئة. لكنهم عادوا الى الملاجئ مساء خشية تجدد اعمال العنف وفي انتظار مزيد من ضمانات عدم تجدد القتال.

ولوحظ ان مواطنين اخرين افادوا من فترة الهدوء فحملوا بعض الامتعة ونزحوا.

ولم تعكر وقف النار الذي بدأ تنفيذه مساء الجمعة سوى رمايات قنص معدودة وسقوط قذيفة في محلة الطبية. بينما اشرف اعضاء لجنة الوساطة على ازالة السواتر عن الطرق التي فتحت وحرص عضو اللجنة الاباتي بولس نعمان على القول "ان احد القرارات التي اتخذت هو الا نتعاطى اعلاميا من الان وصاعدا".

والى الجانب الامني، نشطت الاتصالات السياسية لترجمة الاتفاق الذي تم التوصل اليه وعقدت سلسلة اجتماعات بين اعضاء اللجنة والعماد عون والدكتور جعجع (راجع ص ٣).

● في دمشق (و ص ف) نشرت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية امس ان "الرئيس الهراوي كان سيتدخل في الشرقية لو ان الجيش اللبناني في مستوى المهمة قتاليا (...) ويستطيع العرب عمل الكثير عبر دعم الشرعية ماليا واقتصاديا وعسكريا ولا بديل من توفير كل سبل القوة لحكومة الوفاق الوطني التي هي ضمان اللبنانيين".

وقالت ان "الازمة اللبنانية ينبغي ان تسوى نهائيا في ظل ولاية الرئيس الهراوي وهذا يتطلب انهاء كل المظاهر الشاذة التي تعترض وفاق اللبنانيين وتعايشهم الاخوي".

"حماس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منزل مواطن من نابلس اتهم بالانتماء الى "القوات الضاربة" للانتفاضة.

وفي حصيلة جديدة لمواجهات الاحد، افاد مصدر فلسطيني ان ٩ اشخاص اصيبوا برصاص الجنود في الضفة، فيما جرح شخص في القطاع. وبين هؤلاء طفل في الرابعة من عمره أصيب بجروح خطرة في عينه من حجر قرب جنين في شمال الضفة فيما كان في سيارة ووالده المتهم بـ"التعاون" مع السلطات.

(و ص ف، رويتر)

انتقد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى "العمل من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ (...) وعودة اللاجئين الى منازلهم وقراهم الواقعة في الاراضي التي تحتلها القوات العراقية". وتقع غالبية هذه الاراضي في خوزستان وبختاران وكردستان وايلام.

وتظاهر اللاجئون، وبينهم كثير من الاكراد الايرانيين، امام مقر المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في طهران وطالبوا "بتدخل كل القوى في العالم" لتسهيل تطبيق سريع لقرار مجلس الامن.

● في لندن صرح ابن شاه ايران السابق رضا بهلوي في حديث الى صحيفة "الحياة" نشرته امس انه يعمل جاهدا لاطاحة النظام في ايران. وقال: "اليوم تقام التظاهرات وغدا الثورة الشعبية"، موضحا انه يقصد انه في الغد القريب ستقوم الثورة الشعبية في ايران كما حدث عام ١٩٧٩ عندما ثار الشعب الايراني ضد والده.

(رويتر، وص ف، ارنا)

هـــدوء على الأرض

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

مناقشة كل النقاط والتفاصيل في العمق على قواعد سياسية انطلاقا من اتفاق البنود الستة الذي حظي بموافقة خطية من قائد القوات اللبنانية".

وفي السابعة مساء اجتمع العماد عون في بعبدا بعضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان، في حضور المهندس ديب والمحامي عدوان ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والوزيرين المعلوف وابو جمرا.

وفي بكركي تابع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مساعيه لتهدئة الوضع وترسيخ الهدوء القائم توصلا الى حل نهائي. واعرب عن أمله في ان يصار قريبا الى ايجاد هذا الحل. واستقبل راعي الابرشية المارونية في جونية المطران شكرالله حرب الذي صرح "ان الحرب الدائرة في الشرقية هي عمل لاانساني وجهنمي ويجب ان تتوقف ويعود اللبنانيون متقاتلين وغير متقاتلين الى الصف الواحد الذي هو الدفاع عن لبنان وخدمة لبنان وخدمة الانسان فيه. ويعود هذا البلد الى ما كان بلد العلم والاشعاع اللذين لسوء الحظ لم يعد في استطاعتنا الكلام عليهما هذه الايام". واستغرب الحديث عن ايفاد البابا يوحنا بولس الثاني مبعوثا له الى لبنان قائلا: "لا لزوم لموفد بابوي هناك ممثل البابا هنا ونائب له، وهناك غبطة سيدنا البطريرك ونحن حوله نمثل فكرة البابا والكنيسة".

واستقبل البطريرك مساء عضو لجنة الوساطة المطران خليل ابي نادر الذي اطلعه على مسار عمل اللجنة وعرض معه موضوع توزيع المساعدات الانسانية. كذلك استقبل وفدا من فاعليات جونية واخر من دير الاحمر.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مساعد للعماد عون "ان اتفاقا شاملا هو امر وشيك". ونقلت عن مصادر سياسية ان حملة السلام الجديدة جاءت عقب ما يبدو انه فشل لحملة العماد عون ضد الميليشيات التي تسيطر على ثلثي "الجيب" المسيحي ومساحته ٨٠٠ كيلومتر مربع وعلى موانئه ومعمل الكهرباء الرئيسي فيه والفرع الوحيد للمصرف المركزي. وقال "زعيم سياسي مسيحي كبير" للوكالة ان العماد عون يجب ان يدرك انه خسر عسكريا وانه يجب وقف المعارك، بينما يجري التفاوض على تسوية سلمية نهائية.

وسائل الاعلام

وتعبيرا عن الهدنة الاعلامية، قالت "الاذاعة اللبنانية" الناطقة باسم العماد عون صباح امس "ان الاسبوع الثاني من اذار سيكون اسبوعا حاسما على صعيد انهاء الوضع الشاذ في المنطقة الشرقية وستتبلور في هذا الاسبوع نتائج الاتصالات التي تكثفت في الساعات الاخيرة وفيه ستبدأ، اذا صفت النيات، المعالجة الجذرية. واذا كانت الرسالة تقرأ من عناوينها، فان ما ظهر حتى الان من مؤشرات في اجتماعات لجنة الوساطة، يدل على وجود رغبة حقيقية في المعالجة الهادئة مما يوحي بان المفاوضات تسير في طريقها الصحيح والامل في ان تصل الى خواتيم سعيدة".

وفي نشرتها الاخبارية، الثانية بعد الظهر قالت: "اليوم الاول من اسبوع الفرصة الاخيرة لمعالجة الوضع الشاذ في المناطق الحرة بدأ بتطور ايجابي شكل انتقالا عمليا من مرحلة البحث في التفاصيل الى مرحلة التنفيذ. فاضافة الى استمرار وقف النار محترما على طول المحاور وخطوط التماس المحدثة، باشرت اللجنة الامنية ولجنة الوساطة عملا ميدانيا مهما يقضي برفع العوائق لفتح طريق نهر الموت - الدورة. وتم ذلك وما زال مستمرا حتى الساعة في اشراف لجنة الوساطة التي ضمت الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان، فيما حضر من اللجنة الامنية الرائد ميشال الاشقر عن الجيش والسيدان فؤاد مالك وريمون سعادة عن القوات اللبنانية". ونقلت عن مصدر امني "ان عملية رفع العوائق والالغام مستمرة على خط معمل البيرة - الدورة - نهر الموت، لكن الطريق لم تصبح سالكة بعد في انتظار الانتهاء من رفع الالغام، الا انه سجل خرق محدود جدا اذ سقطت قذيفة هاون من عيار ٦٠ مللمترا على محور الطبية، فيما سجلت رمايات قنص متقطعة على البربير ومحيط وزارتي العدل والمال".

وذكرت الاذاعة بالبنود الستة التي وافق عليها العماد عون وقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع واوردتها كالآتي:

"١ - تثبيت وقف اطلاق النار بين الجيش والقوات اللبنانية واتخاذ كل الاجراءات لاعادة الحياة الى طبيعتها.

٢ - التأكيد على عدم وجود نية او قرار لالغاء القوات اللبنانية والتأكيد على توحيد البندقية والجهد العسكري وحصر مهمتها بقضايا الوطن الدفاعية من دون القضايا الامنية الداخلية.

٣ - المحافظة على كيان الوطن وسيادته والتأكيد على الحريات العامة والتعددية السياسية وعدم الاحتكام الى السلاح لبت الخلافات السياسية.

٤ - مقاومة دخول أي جيش او قوى عسكرية الى المناطق الحرة.

٥ - معارضة كل اتفاق يتنافى مع سيادة لبنان وتمتين مجتمعه التعددي وتوازن المؤسسات الدستورية فيه.

٦ - تأليف مرجعية وطنية برئاسة العماد ميشال عون تبحث في اطارها القضايا الوطنية الاساسية".

وفي نشرتها الاخبارية المسائية قالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان: "الاجواء السياسية التي تتسم بالبحث الجدي والرغبة الحقيقية في المعالجة، انعكست اليوم على الارض مزيدا من الانفراج والهدوء وخطوات متقدمة لربط المناطق بعضها بالبعض عبر محاور الطرق الرئيسية".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في نشرة صباحية: "تم الاتفاق بين القيادات المعنية على مباشرة تنفيذ اجراءات ميدانية على الارض اليوم تؤدي في مجملها وتفصيلاتها الى توظيف كل الطاقات الايجابية وعلى كل المستويات لاعادة دورة الحياة المعيشية والاقتصادية والحؤول دون حدوث ما يعكر الاجواء الامنية. ويسود اعتقاد عام ان كل شيء سيعود الى مجراه الطبيعي مع صفاء النيات وصحة العزائم والارادات". وتحدثت عن "تفاهم تم للبحث في كل المواضيع السياسية ومناقشتها في اطار سياسي تفسح فيه مجالات الرأي والتشاور امام كل الاطراف والفاعليات والقيادات التماسا لاحياء العمل السياسي في النطاق الطبيعي للحياة السياسية، على ان يصار بالتالي الى حل كل خلاف بالتدارس والحوار". وقالت "ان نقطتي الامن والسياسة هما انعكاس للبنود الستة التي سبق التفاهم عليها وترجمة عملية لها".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" في نشرته الاخبارية مساء: "ان اجواء الشرقية اليوم تميل الى مزيد من الصحو السياسي والامني. فالحركة بقوية ان على الارض وان في الاجتماعات لهدف واضح وحيوي وملح هو احياء الحركة السياسية والاقتصادية في الشرقية وتنشيطها على اسس ثابتة وصريحة لا لبس فيها ولا غموض ولا افخاخ تعيد تفجير ما يتم التوافق عليه. واجواء الشرقية اليوم اطمئنان الى المعالجات السياسية وارتياح الى الخطوات على الارض".

وفي هذا الاطار اصدرت الدائرة الاعلامية في "القوات" ما يأتي: "يتناقل بعض وسائل الاعلام معلومات منسوبة الى مصدر مسؤول في القوات اللبنانية عن خسائر عسكرية حصلت في صفوف الجيش اللبناني. ان الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية لم توزع اي خبر في هذا الموضوع".

● أصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بيانا جاء فيه انه بدأ اليوم عملية مسح شاملة للاضرار في منطقة حارة المجادلة (الحازمية). واعلن عن حاجته الى متطوعين في الاختصاصات الاتية: اطباء، ممرضات، صيادلة، مهندسون، مهنيون.

واوضح ان منطقة السفن اب - عوكر نظفت من الردم والنفايات، ودعا الاهالي الى المساعدة في تجميع ما تبقى من الردم والنفايات في منطقة ضبية.

● صدر عن غرفة الطوارئ في "القوات" البيان الآتي: "بالتنسيق مع مدير مصلحة مياه كسروان - الفتوح يطلب من جميع موظفي المصلحة واجرائها الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من صباح اليوم الثلثاء. وكل من يتخلف عن الالتحاق بمركز عمله تعتبره المصلحة موقوفا عن العمل ويلاحق وفقا للاصول. كما تعتبره غرفة الطوارئ متهربا من القيام بوظيفته وعلى هذا الاساس يجري التعامل معه".

جـــورج سـمرجيـان غير ماروني في الوفد

- ٢ -

في لبنان كثيرون لا يدركون رسالة الصحافي، والمصور الصحافي واحد من ابناء المهنة - الرسالة. والمعاناة لا توفر احدا بالغا ما بلغت مناقبيته وترفعه. وكان جورج سمرجيان واحدا من الذين عانوا.

وعلى علاقته الطيبة بالجميع، كان جورج عرضة لمشاكل ناجمة عن اقدامه ومهارته وفنه اللاذع. كان يعرض عن طلب خدمة من احد او توضيح صورة لآخر، وكان غالبا وفي العشر الاخيرة تحديدا، يأتيني مرتبكا ويقول: "الجماعة الفلانية منزعجة من صورة معينة فما العمل؟" ويضيف: "هو قولك نحكي شوقي (ابو سليمان) او مي (كحالة) او استاذ غسان (تويني) او استاذ مروان (حمادة)؟

وفي بعض الاوقات يدخل مسرعا ليقول بين المزاح والجد: "شو قولك بنام ها الليلة في البيت؟".

وقمة الالم عند الصحافي ان يفرض عليه رأي لا يقتنع به، او ينصح بالابتعاد عن موضوع. اما المصور الصحافي فيتألم كثيرا عند "مصادرة" افلامه في مواضيع مهمة حساسة او تحطيم الكاميرا او الاعتداء عليه. وهذه "الحضارة" مورست ضد جورج شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، ولم تترك في نفسه حقدا او انكفاء.

وكان جورج متعلقا بلبنان كثيرا يسأل دائما عن نهاية هذه الحرب وعودة العافية، ويتجنب الحديث عن هجرة متاحة ساعة يشاء. ففي غير بلد من العالم اقرباء كثر له، في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا. وفي الوقت نفسه كان مشغوفا بالسفر في مهمات ويشجعني على اثارة الموضوع مع ادارة "النهار" متعللا برحلة متوقعة الى البرازيل.

واذكر جيدا خلال اكثر من مهمة صحافية جمعتنا في الخارج، ان العمل الاول الذي يقوم به جورج اتصاله باحد اقربائه في واشنطن فيعطيه رقم غرفته بعد الاطمئنان اليه ويطلب منه الاتصال بأقرباء آخرين. ثم يبدأ رنين الهاتف. وكل يوم اتصالان او ثلاثة. والجميع يريده للسفر اليه مع العائلة ويغص حينا ويدمع حينا وعبثا يحاولون اقناعه. لا يريد ان يترك بيروت والزلقا والحمراء و"النهار" كلمات كنت اسمعها منه وهو يتحدث بالارمنية.

ويتشعب حديثه حتى اذا ما انتهت المكالمة راح يعرب لي المضمون موضحا "هيدا ابن خالي عم بيقول اني روح لعندو الى اميركا"، و"هيدا ابن خالتي...".

وحتى في الاتحاد السوفياتي وجد جورج من يعرض عليه السفر الى هناك. ففي احدى المهمات وكنا مرافقين البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى موسكو ولينينغراد وزاغورسك، اتصلت احدى قريبات جورج ودعتنا الى العشاء في احدى ضواحي موسكو. وخلال السهرة تولى جورج ايضا دور الترجمان ولم يخل اللقاء من الحاح على السفر.

ولم يخف البطريرك صفير تقديره لجورج مذ خبره في زيارة رافقناه فيها لروما، فاصر على ان يكون اسمه في عداد الوفد البطريركي الى موسكو. وكان كيفورك سمرجيان اول ارمني ارثونكسي في عداد وفد بطريركي زار الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى. وادرج اسمه في سجلات مجلس الاديان (وزارة الاديان السوفياتية) وفي سجلات البطريركية المارونية.

وما يجب ان ينكر عن جورج ايضا، انه كان - الى فنه العظيم - يتمتع بذكاء فطري. يتكلم الانكليزية التي اتقنها من خلال اسفاره الى الولايات المتحدة الاميركية وقبل اكثر من سنة للعلاج من الم شديد لازمه في الرأس او بريطانيا، اضافة الى قليل من الفرنسية والالمانية والعربية المحكية وكثير من الارمنية التي حرص على تلقينها لابنتيه الطفلتين.

والى عمله كمصور صحافي بارع، كان يحرص على ايصال صوره الى "النهار" ولو اضطره ذلك الى العبور بين "البيروتين" في اوج التدهور الامني. وفي الخارج كنا نقضي ساعات طوالا بحثا عن مكتب لاحدى وكالات الصور العالمية لارسالها الى بيروت وساعات مماثلة لايصال الرسالة. ولم يكن يرتاح الا حين يتأكد ان الصور والرسالة نشرتا في اليوم التالي.

وجورج سمرجيان كان استاذا صحافيا، ليس في مجال الصورة فحسب، بل في مجال الحس الصحافي المرهف للغاية ايضا. كان يخترع مواضيع ومواقف لا يراها مصورون آخرون، ويخرجها مادة شيقة، وهذا وراء ما ناله قبل اكثر من سنة، احدى جوائز التصوير الفوتوغرافي للمحترفين من المانيا الشرقية، على صورة لعروسين يعبران فوق الدمار في الاسواق القديمة، التقطها في ربيع ١٩٨٣.

ولم يكتف جورج بجائزة، بل ثمة سلسلة تنويهات وتقديرات على صور اخرى له، على ان بعضها كلفه غاليا. ومن هذه الصور واحدة في القصر الجمهوري عام ١٩٧٤ كلفته توقيفا لساعات واشياء اخرى وحرمانه تغطية نشاطات القصر سنوات، وصورة لنعش احدى ضحايا حرب السنتين تركه حاملوه في وسط معبر المتحف فرارا عندما فاجأهم القصف.

"يا صديقي" كلمة كلها محبة كان يحرص جورج على ترنادها، وربما فيها غصة وانشداد فطري الى الآخرين في محاولة لايجاد اخ هو الوحيد لابويه لا شقيق له ولا شقيقة.

صديقي جورج نقيب المصورين كل الصور في حياته كانت مؤثرة، والصورة الابشع والاقبح تلك التي اخذها بعينيه عن وطن احب، واغمضهما عليها على اوتوستراد انطلياس في ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠ وحملها الى فوق.

حبيب شلوق

الصـــورة الفنيـة تحتوي على القتل

الحديث عن جورج سمرجيان فني، فالكاميرا عنده مادة للتصوير لكنها اداة لغة وتعابير وايحاءات. ليست تصوير مشهد، بل اشكال فنية معبرة، تأكيد للذات اللاقطة. اندماج واندهاش باللحظة الآنية. تأمل في فنية اللقطة اي احتوائها على العناصر المدهشة، فاللقطة تصويب على عناصر الجمال قبل انفلاش الضوء. واللقطة لها زمانها الآني بمعنى استغلال اللحظة المناسبة.

اللقطة تأمل في المشهد وتصويب قبل التصوير، فالاغصان عيدان لا توحي بالجمال الا بتجوال الكاميرا وتنقلها لاختيار الفسحة والزاوية التي ينسكب منها الضوء على الصورة.

زمان اللقطة ان تأتي في اللحظة المناسبة بما يحيط بها من نور وظلال، تتكثف هنا وتنقشع هناك، فالفسحة البيضاء يتخللها ظلال لها دلالتها والضوء الذي يشع هنا ويخفت هناك ضرورة ملازمة للصورة الفنية. والتركيز له اهميته فيما تنطوي عليه الصورة من ابعاد آنية ومكانية. فنيتها في آنيتها اي ان لم تؤخذ في لحظة معينة تضيع، فهي "جسم يسقط". فنية اللقطة في لحظتها اما المكان فقد يكون غابة، محيطا غروبا، ساحة حرب، والصورة الفنية المعبرة تدهشك كأنما انت امام لوحة لرسام موهوب او قصيدة رائعة لشاعر اصيل. والذوق الفني عند المصور في اختياره لموضوعاته. في مشهد حب، فرح، بكاء، طائر نورس، عاصفة، قرب صورة تجعلك تنفر من الحرب واخرى لجائع تدفعك الى التبرع لتخفيف وقع المجاعة.

ان للصورة الفنية اثرا ابعد من الدهشة. لها عند المتلقي فعل الصدمة، والصور لها دلالاتها الرمزية والمباشرة، فصورة جندي اشارة الى الحرب، والنار دمار، والغروب اضمحلال، فلغة الكاميرا المرئية ابلغ من جميع اللغات.

والتصوير رسالة، فعل ايمان وليس ادل من اقتحام ساحات القتال بغية لقطة تفيد معنى من المعاني. فما بالك بمصور يخترق خطوط التماس ليصبح في قلب المعركة الى مشهد ذي دلالة. وعدم الخوف في ساحة الحرب من اجل صورة يدل على عمق التجربة واصالتها في المصور الفنان. حين يحمل المصور اداته على كتفه متنقلا بين الالغام والصواريخ انما يعني فناءه في عمله الفني الاصيل. هنا تصبح الصورة تعبيرا عن ذاتية المصور الذي يتماهى: "الفنان الصورة والمصور في آن".

ان التحام المصور بالكاميرا ودفعه حياته ثمنا ليعطي الدليل على مقولة الفن في سبيل الحياة، فالموت هنا ولادة جديدة، اذ تقف امام صورة فنية تدرك بحس الناقد كم بذل صاحبها من تضحية. وحب الفنان لفنه وادواته مقرون بالبذل والعطاء!

وجورج سمرجيان صاحب مدرسة في فن التصوير بذا حدثني مصور "النهار" ومراسلها في الشمال نعيم عصافيري، ذكر ان الشهيد اقام فترة في طرابلس، فتأثر به العديد من المحترفين وهواة فن التصوير، احد فنون العصر الراقية وفي آخر مشوار له الى طرابلس الصيف الماضي اجتمع نفر من الفنانين ارادوا تكريمه لما له من فضل فقال ان كان من فضل فهو للمعلم في فن التصوير مصور "النهار" الاسبق سام.

حب الفن مقرون بالتضحية ونكران الذات. الم يضحوا بارواحهم وآخرهم جورج سمرجيان والدهيني، وكانت اللقطة قاتلة؟

محمد زهري حجازي
(* طرابلس)

طه حسين في مئويته الاولى

صيدا - "النهار":

في اطار اللقاءات الثقافية التي تحييها "مؤسسة الحريري" في صيدا على هامش معرض الكتاب العربي السادس، اقيمت مساء الاحد في مركز صيدا الثقافي ندوة فكرية عن الدكتور طه حسين في الذكرى المئوية لميلاده.

تعريف للسيدة هدية السبع اعين وعرضت لجوانب من حياة طه حسين بدءا من اصابته بالرمد، مرورا بدراسته وانتهاء بما حققه عندما اصبح مستشارا فنيا لوزارة المعارف.

ثم تحدث رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في فرع الجنوب للجامعة اللبنانية الدكتور خليل ابو جهجه، مركزا على الاطر الثقافية العلمية التي كونت فكر طه حسين وعلى رؤيته النقدية وخلفياتها وابعادها.

وختم الدكتور اسعد النادري الندوة مجيبا عن اسئلة الحضور.

جائزة رمزية لـ"حركة اللاعنف في لبنان"

جاءنا من "حركة اللاعنف في لبنان" (الامين العام بالوكالة: قاسم جميل منصور، امين الاعلام: خضر ابو هيم نبوه)، انها منحت جائزتها الشهرية (بيروت، السبت ٢٤ شباط ١٩٩٠)، للسفير مصطفى الزين على مقالته؟ "وحدها العلمنة هي الحل". وصدرت هذه المقالة في جريدة "السفير"، العدد ٥٥١٥، الخميس ٢٢ شباط ١٩٩٠.

و"جائزة حركة اللاعنف الشهرية ستكون لصاحب افضل كتابة تظهر في الصحف وسواها من المنشورات حول احد مبادئ الحركة الرئيسية: ١ - الوسائل الاخلاقية للمطالبة بالحق وعنوانها التسامح والمحبة والسلام. ٢ - الوحدة بين الناس. ٣ - العلمنة. جائزة رمزية لا اكثر، اهميتها لصاحبها معنوية على امل ان تصدر النصوص الفائزة وفي آخر كل سنة في كتاب يعود ريعه الى الحركة مع التنويه باصحاب النصوص وانزال اسمائهم في سجل الشرف للحركة وابطالها من المساهمين بنشر تعاليمها وتحقيق اهدافها من اعضاء او متطوعين. اما وقت اعلان الفائزين بالجائزة، فسيكون آخر سبت من كل شهر والنتائج مرافقة بالنصوص كما فعلنا اليوم".

الدراسة الاربعاء لكل المراحل

قرر وزير التربية المحامي عمر كرامي معاودة التدريس في المدارس الرسمية لكل المراحل الاربعاء بموجب بلاغ فيه:

"عطفا على البلاغ الذي دعا الى استئناف التدريس في صفوف المرحلة الثانوية، يطلب من جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية التي توقفت اعمالها بسبب الاحداث الاخيرة ان يكونوا في مدارسهم مع جميع افراد الهيئة التعليمية والاجراء، يوم الثلثاء ١٩٩٠/٣/٦ لاعداد مدارسهم وتهيئتها لاستقبال التلاميذ في كل مراحل التعليم. على ان تستأنف الدراسة كالمعتاد صباح يوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٧. علما ان هذه الوزارة قد نسقت مع لجنة طوارئ المياه لتأمين المياه لهذه المدارس دوريا، وفي حال حصول اي خلل في التوزيع يمكنها مراجعة المديرية المختصة لمعالجة الوضع في السرعة اللازمة".

اضراب رمزي في مدارس الشمال

طرابلس - "النهار":

في عيد المعلم زار وفد من "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" وزير التربية المحامي عمر كرامي وعرض له هموم الجسم التعليمي ولاسيما المعيشية منها والحياتية وموضوع تصحيح الاجور الذي ابدى "قلق الجسم التعليمي حياله، خصوصا انه راح يدفع سلفا ضريبة هذا التصحيح الذي استهلكه التضخم والارتفاع الجنوني للاسعار".

ودعا المجلس في بيان له الى تعليق الدروس في مؤسسات التعليم في الشمال خلال الحصة الثالثة من يوم الخميس ٧ اذار "احتجاجا على الواقع المزري الذي يتردى فيه الجسم التعليمي".

"توجيه مهني ودراسي للتلامذة"

طرابلس - "النهار":

عقدت جمعية الانماء التربوي في الكورة "حلقة توجيه مهني وارشاد دراسي للتلامذة" في ثانوية بشمزين العالية.

ترحيب من مدير المدرسة السيد ميشال عبدالله، ثم تكلم السيد بسام جمال الدين فشدد على ضرورة استناد اختيار الطلاب لفروع الدراسة الى ميولهم الشخصية وقدراتهم العلمية والمادية وفرص العمل المتوافرة في محيطهم.

وتحدث الدكتور فريد نجار عن مفهوم التوجيه وعدد انواعه التربوية والمهنية واكد فوائده الجمة في ضمان الانماء الصحيح لشخصيات الطلاب فكريا وعلميا ونفسيا واجتماعيا وخلقيا.

واوضح الدكتور محمد سعيد مجذوب شروط الدخول الى كلية الاقتصاد وادارة الاعمال مقارنة بكليات الحقوق والاداب والعلوم الاجتماعية.

وطالب الدكتور حسن المنلا بتفعيل معهد العلوم البحرية في البترون وجامعة المنار.

واشار الدكتور فضل زيادة الى حاجة مدارس الشمال الى مدرسين لمادة الرسم.

يوم الطفل الجنوبي

صور - "النهار":

اجتمعت امس اللجنة التحضيرية ليوم الطفل الجنوبي في صور في قاعة مؤسسات الامام الصدر في حضور امين سرها السيد عباس هاشم والدكتور حسيب حيدر ومديري مدارس رسمية وخاصة.

وناقش المجتمعون نشاطات اسبوع الطفل لهذه السنة. ووزعوا على المدارس استمارات صحية للتلامذة ودعوة للمشاركة في احياء هذا الاسبوع.

"جمعية خريجي الجامعات السورية"

اجتمعت لجنة المتابعة لـ"جمعية خريجي جامعات الجمهورية العربية السورية ومعاهدها في لبنان" واقرت مشروعي النظام الاساسي والنظام الداخلي بصيغتهما النهائية. والفت لجنة تأسيسية لتتقدم بطلب ترخيص الى السلطات الرسمية ومتابعته من الدكاترة: محمد فؤاد سكرية، وهبي الدهيني، صلاح الامين، سعيد عكره، عبد النبي بسام، دلال سكرية، والمهندسين: حسين سلمان، وليد الرفاعي، نصر شرف الدين.

ودعت اللجنة خريجي الجامعات السورية الى البدء بالانتساب الى الجمعية.

مؤسسة "عامل"

من مؤسسة "عامل" ان مركزها في صور بدأ حملة لمعاينة تلامذة ١٦ مدرسة في ١١ قرية من قرى القضاء، واتصلت باللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة "اليونيسيف" لتأمين الادوية الخاصة بالامراض الجلدية.

واستقبل هذا المركز في كانون الثاني ٥٠٩ مرضى ونقل ١٩ حالة طارئة من صور الى مستشفيات بيروت.

امسية شعرية

صيدا - "النهار":

احيا "المنتدى الادبي" للمركز الثقافي للبحوث والتوثيق و"امسيات عاملية في صور" امسية شعرية في قاعة المحاضرات لدوحة المقاصد الاسلامية في صيدا.

وقدم لها السيد حسين شرف الدين، قائلا "ان للشعر نكهته وسحره، فهو ينطق الصخر ويقوي العزم ويثير في النفس الجرأة والحزم".

ثم القى باسم عباس وعدنان سليمان ووهيب وهبي وطالب زكي طالب وحسن مرتضى وسعد الدين الحبال، مجموعات من قصائدهم.

يوم المرأة

في يوم المرأة العالمي تقيم "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" احتفالا في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في "دار الندوة". وتلقى فيه كلمات لراعي الاحتفال وامين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع ورئيسة اللجنة السيدة لينda مطر.

كن وزيراً عند السليم تمت قتيلاً اكيداً

- ٦٢ -

حول ما دونه المؤرخون عن السلطان سليم خلال فتحه بلاد الشام ومصر واخضاعه الجزيرة العربية وحمله لقب "سلطان البرين وخاقان البحرين" ورواه الشرقاوي وغيره الذين ذكرنا شيئا من رواياتهم سابقا، قال الشرقاوي: "ان خير بك لما دفع الى السلطان سليم مفاتيح مصر ردها عليه وولاه عليها الى ان يموت فشاوره على ان ابناء الشراكسة يريدون الدخول في جملة الاجناد فاجازه بذلك، وشاوره في ابقاء اوقاف الشراكسة وهي نحو عشرة قراريط من ارض مصر فاجازه بابقائها على ما كانت عليه، فتشوش وزيره وقال: فبي مالنا وعساكرنا وتبقى لهم اوقافهم يستعينون علينا بها، فقال السلطان سليم: اين الجلاد، وكانت احدى رجليه في الركاب فضرب عنق الوزير ووضع رجله الثانية في الركاب وقال: عاهدناهم على انهم ان مكنونا من بلادهم ابقيناهم عليها وجعلناهم امراءها، فهل يجوز لنا ان نخون العهد ونغدر؟ واذا ادخلنا ابناءهم في جندنا فهم اولاد مسلمين ويغارون على ديارهم، واما اراضيهم فاصلها ملك القائمين ومنهم من وقف معهم من قامت ذريته عليه من بعده، فهل يجوز ان ننازع الملاك في املاكهم؟ واذا ازلت الوزير كراهة ان يغير عليّ اعتقادي بتكرار كلامه"(١). واذا كانت عبارة السلطان سليم هذه تبين طريقة حكمه بعد فتح بلاد الشام ومصر وهي ابقاء كل قديم على قدمه والامراء والاقطاعيين بشرط القبول بسلطته والخضوع له والارض اقطاعا على طريقة المماليك او تجنيد المسلمين في جيشه لتأييده وتأييد دولته، فانها تبين ايضا اخلاقه وطباعه والتمسك بوعوده الا انه كان في وسعه تنفيذ ارادته دون قتله الوزير كما قتل آخرين من وزرائه وغيرهم لاسباب تافهة. قال كرد علي: "كان القتل عند السلطان سليم اسهل امر والطفه، وكان شديدا جدا على وزرائه قتل منهم سبعة لاسباب تافهة"(٢). وقتل وزيره حسن باشا في رحيله الى مصر لانه لاحظ ان هلاك الجيش يكون في قطع الصحراء فقطع عنقه.

ووصفه النجم الغزي في الكواكب السائرة بقوله انه كان سلطانا قهارا وملكا جبارا قوي البطش كثير السفك شديد التوجه الى اهل النجدة واليأس عظيم التجسس على اخبار الملوك والناس وربما غيّر لباسه وتجسس ليلا ونهارا. وكان شديد اليقظة والتحفظ يحب مطالعة التواريخ واخبار الملوك، وله نظم بالفارسية والتركية والعربية، ما يدل، على قول الغزي، انه كان شاعرا مثل السلطان محمد فاتح القسطنطينية كما كان مثله نزقا وسفاكا للدماء. وبالغ مؤرخو الترك في وصف فضائله وحسناته ولاسيما هؤلاء الذين ارخوا رسميا ما جعل الكثيرين يشكون في ما قالوه عنه، ويرون ان المؤرخين العرب اقرب الى الواقع منهم اذ تحدثوا عن حسناته وسيئاته وعن فضائله وشروره في كثير من الموضوعية والحياد. ومما جاء على لسان بعض المؤرخين العرب والاجانب عنه قول صولاق زاده ان الوزراء في عهده كانوا عرضة للتنحية ابدا ثم للقتل بعد شهر من تنصيبهم، ولذلك اعتادوا ان يحملوا معهم صكوك وصاياهم وكلما كانوا يخرجون من مجلس السلطان يعتقدون انهم عادوا الى الحياة بعد الموت. وقال فوسكولو المؤرخ البندقي بانه اقسى البشر قلبا لا يحلم بغير الفتوح والحرب، وقال غيره انه جرى عند الاتراك في حكم الامثال قولهم: من اراد الموت فليكن وزيرا للسلطان سليم لان لقب وزير كان شهادة على الموت العاجل. ولكن يلفت انه لم يكن يراعي من جميع رجاله الا المفتي الاعظم زنبيللي علي افندي، ونعتقد انه ليس لتدينه وتقواه وهذه بعض اعماله تدل على العكس، وانما لحاجته اليه في طموحه الى الخلافة ومن يطمح اليها يحتاج اكثر ما يحتاج الى تأييد الفقهاء وعلماء الدين ناهيك بالامراء والاقطاعيين واصحاب النفوذ. ورأينا كيف استطاع بدهائه ان يرضي هؤلاء جميعا ويحولهم من اعداء الى موالين ومؤيدين. قال بعض المؤرخين ان المفتي الاكبر كان قوالا بالحق وكثيرا ما رد السلطان سليما عن مظالمه وحال بينه وبين ازهاق النفوس بلا حق، وانقذ مئات البشر من القتل، وهذا المفتي تولى مشيخة الاسلام ٢٦ سنة وشهد في حياته عهود ثلاثة سلاطين هم بايزيد الثاني وسليم الاول وسليمان الاول.

ولم يكن الجند العثماني في عهد السلطان سليم بافضل والناس على دين ملوكهم. ففي ذهابه الى مصر وعودته منها الى الشام قاسى الاهالي من اعتداءات جنوده الكثير، قطعوا الاشجار ورعوا الزرع واخرجوا الناس من بيوتهم في كل بلد واحتلوا المنازل واعتدوا على اعراض النساء من غير تمييز وتصرفوا بما لا يختلف عن تصرفات جنود تيمورلنك، برغم ان الاهالي حاربوا تيمورلنك ووقفوا ضده فيما استقبلوا السلطان سليم وجنده بالتأييد والابتهاج منقذين لهم من ظلم المماليك وهذا ما يزيد من جرائمهم المنكرة وصح في اهالي الشام بعد هذه التعديات قول الشاعر:

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

وفي هنا يقول كرد علي ان الشاميين عرفوا "انهم اخطأوا في نفض ايديهم عن ايدي الشراكسة لاول ما بدا لهم من قوة العثمانيين وخاب رجاؤهم في ان تغيير الدول قد يكون منه رحمة، خابت الظنون لما جاء دور العمليات وغلط في الحساب من كانوا يتوقعون من الدولة الجديدة كل الخير وان الحظ يحظهم متى خفقت اعلامها عليهم، وكانوا يرقبون طلعة العثمانيين منذ سنين رقبة هلال العيد للاستمتاع بحكمهم الرشيد وعهدهم السعيد، ولطالما ساء فأل يهتمون للامر الجديد ويفتحون له قلوبهم وصدورهم بادئ الرأي مع علمهم احيانا بتهورهم، واي فشل اعظم لمن كانوا يطلعون الدولة الخالفة على عورات الدولة السالفة حبا بان يكون لهم شيء من الراحة والهناء اذا تغيرت الدولة"(٣). وما زلنا نحن مثلهم الى الآن، وحتى في الامور الداخلية نرجو خيرا من الخلف فيكون الخلف اسوأ واكثر ظلما، وكذلك حالنا مع الدول وتغيرها علينا من غير ان نتعظ باحداث التاريخ ووقائعه، وبان جميع ممثلي نظام اجتماعي واقتصادي واحد سواء: فالمهم ليس تغيير من يكيل بالكيلة الناقصة بل تغيير هذه الكيلة الناقصة، ولم يكن العثمانيون الا رعاة نظام اقطاعي اسود مثلما كان المماليك والجميع في الظلم والتحكم والسوء واحدا مع رجحان كفة الظلم علينا من العثمانيين على ظلم المماليك لان اولئك اشد عداء لاهل الشام ومصر العرب من هؤلاء كما سنرى. فالعثمانيون انتزعوا كل شيء حتى الخلافة في حين ان المماليك ابقوا الخلافة للعرب ولو اسمية وشكلية كما قلنا سابقا، فضلا عن ان المماليك توطنوا مصر والشام وصار معظمهم من العرب مثلما الاكراد في حين كان العثمانيون يستعمروننا من الخارج ولا هم لهم سوى التسلط والاستغلال والمال.

لقد ابقى السلطان سليم كل شيء على ما كان عليه في مصر والشام وحافظ على اسلوب الحكم، وبرغم اعماله وجرائمه لم يعدم مؤرخين يصفونه بالعدل مثل الشهابي والدبس والدويهي وغيرهم ممن سار على منوالهم وتأثر بهم، ولعل لهم عذرا في انهم انشأوا كتبهم التاريخية في عهد العثمانيين فكانوا مضطرين الى تجاوز سيئات سلاطينهم والحديث عن حسناتهم فقط. وختم الدبس مجلد تاريخه السادس وجزاءه الثالث بالقول: "واصبحت سورية ومصر منذ ذلك الحين (مقتل طومان باي الثاني وانتصار السلطان سليم) الى اليوم (سنة ١٩٠٤) في قبضة ملوكنا العظام وسلاطيننا الفخام السلاطين آل عثمان خان ادام الله ملكهم مدى الزمان ومتع رعاياهم بالتوفيق والنجاح والامان ما تتالى الملوان"(٤). ولولا هذه المدائح المغالى فيها لما كان في وسعه حفظ حياته وطبع تاريخه واصداره ولكن للمديح حدودا على المؤرخ عدم تجاوزها او تحول الى شاعر يمدح حبا للعطاء وبطل كونه مؤرخا يسجل حبا للحقيقة او ما يقرب منها.

وليت السلطان سليم ابقى الضرائب والمكوس والخلافة على ما كانت عليه كما فعل في اسلوب الحكم ومع الامراء والاقطاعيين في مناصبهم بل رأيناه مذ غنم ما تيسر من ثروة المماليك والاغنياء المؤيدين لهم يزيد في الضرائب والمكوس وكانت فوق ما يتحمله الناس اواخر عهد المماليك، وينصب حكاما بعضهم متجرد تماما من الضمير خان دولته وسلطانه دون ان يعتبر ان من يخون دولته وسلطانه تكون خيانته له اسوأ وابلغ واكثر سهولة واشد ايذاء وضررا، ثم يضع قيد الاسر الخليفة المتوكل على الله آخر خلفاء بني العباس في مصر ويأخذه معه شبه سجين الى الاستانة وفي نفسه امر وبعد ذلك يموت هنا الخليفة ويختفي ويكون آخر الخلفاء العرب. ويختلف المؤرخون في طريقة موته البائسة فيقول ابن اياس: "ان السلطان سليما تغير خاطره على الخليفة المتوكل على الله وارسله الى مكان عسر يقال له الست ابراج والمظنون انه كان هناك آخر العهد به فقتله واشاع بين الملأ انه مات،

ولا يستكثر ذلك من ملك قتل اباه لاجل الملك فضلا عن اخوته وآله. ويقول نامق كمال: ان الخليفة العباسي قد تخلى لآل عثمان عن حقه في الخلافة في جامع ايا صوفيا علنا"(٥). ولا ندري كم مبلغ هذا القول لنامق كمال من الصحة اذ كيف يعقل ان يتخلى خليفة بارادته عن منصبه لاعدائه وهو حر، والمؤرخ اراد بهذه الرواية غير المحتمل حدوثها تبييض صفحة السلاطين العثمانيين ابناء قومه على حساب التاريخ والتدليل على ان العرب تخلوا عن الخلافة، وهي ارفع منصب اسلامي، بملء ارادتهم وفي احد جوامع المسلمين الشهيرة، ولكن رواية نامق كمال احدى الروايات عن وفاة آخر خليفة عربي وثمة من يقول ان الخليفة بقي حتى زمن السلطان سليمان واطلق من سجنه ووسع عليه، ومن يقول انه سمح له بالسفر الى مصر فسافر اليها ومات فيها،

ومهما يكن فكل هذا لا يؤثر في الحقيقة في ان الخلافة اغتصبت من العرب قوة واقتدارا ونلوا بعد ذلك على ايدي العثمانيين اكثر مما نلوا على ايدي الاعاجم الآخرين، وتحقق حلم هؤلاء الاعاجم كاملا في خلافهم التاريخي مع العرب فنتزعوا منهم الخلافة فعليا وشرعيا بعدما مهدوا لذلك فعليا اول الامر ولم يجرؤوا على نزعها شرعيا ورسميا الا على ايدي العثمانيين، اذ فقدوها منذ عهدهم الى الابد.

ولعل ادوار بردي لاحظ في "تاريخ الحضارات العام" ان السلطنة العثمانية كانت اسوأ من دولة المماليك فقال ان "نظام المماليك لم يكن اسوأ من غيره من هذه الانظمة او الحكومات التي قامت اذ ذاك، فاضمحل وانهار امام قوى فاقت اضعافا ما تم له منها. واذ وجد نفسه وجها لوجه مع الدول الاوروبية التي كانت يومئذ في ابان تطورها وتكاملها وامام القوة العثمانية القاصمة النامية، اسقط في ايدي سلاطينه ولم يعرفوا كما لم يستطيعوا ان يجددوا من احوالهم واوضاعهم"(٦).

* قومية

ولا ندري الاسباب التي دفعت بعض المؤرخين الى وصف السلطان سليم بالعادل غير ما ذكرنا من اضطرارهم لانهم كانوا من رعايا السلطنة العثمانية وتحت احتلالها فيقول الدويهي: "والسلطان سليم لكثرة حلمه امر في عمار البلدان" كما "اقام بحلب اياما كثيرة حتى مهد الملك واجرى احكام عادلة على الرعايا"(٧). ولعله يقصد بالبلدان التي امر السلطان باعمارها المناطق الاقطاعية اللبنانية، واعانه معظم امراء لبنان في حربه ضد المماليك واطاعوه ولقبه بعضهم بامير المؤمنين وخليفة الله،

اما كرد علي فينظر اليه من وجهة قومية.

بعدما ذكر سيئاته بلسانه ولسان المؤرخين قال: "وروى المؤرخون ان السلطان سليما كان يريد ان يعمل عملا نافعا للامة باسرها.

كان ينوي ان يجعل اللغة العربية لغة الدولة الرسمية بدلا من التركية فعاجلته المنية قبل اتمام هذا العمل الجليل، والغالب انه نشأ له هذا الفكر يوم افتتح مصر والشام وخطب له في الحرمين الشريفين فسمي فاتح ممالك العرب، فرأى ان العرب في مملكته اصبحوا قوة لا يستهان بها، وان الترك هم عنصر الدولة الاصلي لا يشق عليهم ان يستعربوا دع سائر العناصر من البشناق والارناؤوط والكرد واللاز والشركس والكرج، ولو وفق السلطان سليم الى انفاذ هذه الامنية لخلصت الدولة العثمانية في القرون التالية من مشاكل عظيمة، ودخلت في جملة العرب عناصر كثيرة مهمة، ولزاد انتشار اللغة العربية فاصبحت الاستانة موطنا لها كما كانت بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة"(٨). ومثل هذه الرواية مشكوك فيها، والاشادة بها بعد تصديقها لا يخرج عن حدود الاماني القومية العربية غير الواقعية، ولو كانت على شيء من الواقعية لتبناها الذين جاءوا بعده من السلاطين العثمانيين وعملوا بها ولما رأينا بينهم من يحاول قتل اللغة العربية لمصلحة اللغة التركية. ثم ان تخلي شعوب وامم باسرها عن لغاتها واصولها القومية امر صعب الى درجة الاستحالة ولا يتم الا بفعل القوة او التطور التاريخي والحياتي وليس بالاختيار، واما كون بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة وغرناطة موطنا للغة العربية فلأن الذين جعلوها كذلك عرب وليسوا اعاجم يكرهون العرب ويزاحمونهم على خلافة المسلمين والحكم، ولا نعتقد ان سلطانا مثل السلطان سليم يروح ينهي الخلافة العربية الاسلامية ويقتل الخليفة بطريقة لا تزال مجهولة يجنح الى احلال اللغة العربية محل لغته ولغة قومه، والعكس هو المعقول، لذلك فقد يكون تلويحه بجعل اللغة العربية لغة الدولة الرسمية خطة موقتة له واسلوبا لحمل العرب على تأييده في خلافته واطاعته بدغدغة مشاعرهم القومية وللحؤول دون ثورتهم عليه وعلى حكم قومه لهم، وكان انتصاره في الشام ومصر سريعا لا يصدق بفضل تأييد الناس له وتبرمهم من حكم المماليك فضلا عن جور المماليك وتفككهم حتى تمنى الجميع زوال حكمهم ولو بمجيء من قد يكون اكثر جورا وظلما. وحتى في وقتنا الحاضر نرى الكثيرين امام الظلم واعمال السلب والاعتداء التي تعرضوا ويتعرضون لها من الحكام وبعض الفئات المسلحة والمستغلين وغيرهم يتمنون حكم المغول والتتار على حكم ابناء جلدتهم وقومهم، لان الظلم لا يطاق، والاعتداء على الحرية الشخصية والحقوق لا يحتمل، وكم من اللبنانيين تمنوا ذلك ورغبوا فيه احيانا في بعض مراحل حربنا السوداء المتبربرة التي بدأت عام ١٩٧٥، واستمرت حوالي خمسة عشر عاما، وكانت امنيات اهالي الشام ومصر لمجيء العثمانيين والحلول محل المماليك من هذا القبيل، فانتقلوا من السيء الى الاسوأ كما يؤكد التاريخ والمؤرخون.

نسيب نمر

(*) هامش.

١ - خطط الشام، لمحمد كرد علي، ج ٢، ص ٢١٩ و ٢٢٠.
٢ - السابق، ص ٢٢٠.
٣ - السابق، ص ٢١٨.
٤ - من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، ج ٦، ص ٦١٣، وهو قول مررنا عليه.
٥ - خطط الشام، سابق، ص ٢٢١.
٦ - تاريخ الحضارات العام، لادوار بردي، م ٣، ص ٥٥١ و ٥٥٢.
٧ - تاريخ الازمنة، للبطريرك اسطفان الدويهي، ص ٢٩٢.
٨ - خطط الشام، سابق، ص ٢٢١.

البؤ

يطوينا الصمت
يقتلنا
في فيء الوحدة
ايماء... وقت
وعناق بارد يجمعنا
وحوار مبتذل بحت
كلمات

تتراكم مثل الغابات
وعيون العالم ذاهلة
والليل العابق
بعض سبات

يا لون الوهم
في ليل الهجر

يا جسدا ينبت كالسر
يا بوح الشعر
وجرح الشعر
يا رقص الحسرة

والآهات،
يرتاح اليك

الوجع الهادئ
في اجواء الصمت

يتمادى فوق رصيف الاوهام
كجدار في وجه الوقت.

عيناك البحر السادي العمر

عيناك السر الوحشي

السحر

اتمنى يبعدني عنك

تاريخ للماضي الاسود

اتمنى يرمينا الخوف

في بئر الحرمان الابعد

انت الوعد

وعد الغيم اللامتوالد

انت الخطأ السبب العثر

انت الصمت

يا ارجوزة قلب يهذي

يا شعوذة التاريخ المحدود

طمع الانسان الغارق

في وهم الايام السود

هونا زمن الحب الكره البعد

القرب

زمن يتوقف في وسط القلب

زمن تشقى فيه العاطفة المثلى

تتحطم فوق مصائبه

كأس ثكلى

زمن يتقلب كخواطر انثى.

واعانق امتعتي
واغازل اية امرأة
ونواة تعبق بخبر
اغتال الافكار الجذلى
واسافر في يم الشعر
يقتل بين يدينا طفل الوقت
وعناق يبرد يجمعنا
يرمينا في بئر الصمت.

سهيل حجازي

الهـاربـان منـه الجمـال والخـير

وطني الجمال والخير هرب منه الجمال والخير.

وطني قطعة السماء على الارض ساحة حرب.

واكوام حجارة سوداء ومقابر جماعية للناس الابرياء.

وطني الذي تغنى بجماله الشعراء لم تبق للياليه اغنيات واياميه مواسم فرح، والقمامة السوداء تلف اجواءه والمدافع مزقت بيوته وغيبت عن وجهه ملامح العافية والاستقرار، وحرمت ابناءه النور والحياة.

موجة من القلق تلفنا وتحرمنا الراحة والنوم ازاء ما نشهده من تفكك وانقسامات وتدهور في القيم والاخلاق.

كيف نشعر بالطمأنينة والراحة ونحن في عصر تأزمت فيه المشاكل وتفاقمت الاحداث؟

كيف نرتاح وصفوفنا الداخلية متصدعة متهارة؟

كيف نطمئن وعشاق الحكم يغزلون لنا الغد بخيوط سوداء فاحمة؟

كيف لا نقلق وغدنا غير مضمون؟

اين هو الرجل الوطني العملاق الذي سيقف في وجه قتلة الشعب ومغتصبي السلطة الذين يقامرون بالوطن ارضاء لانانياتهم ومصالحهم الشخصية.

اين هو الذي حقا يحب لبنان؟

اين هو الذي يعمل ولا يتكلم؟

اين هو الذي يؤمن للشعب لقمة العيش؟

اين هو اللبناني الحقيقي الاصيل؟

اي خير ننتظر، واي خير يرجى من متزعمين عاشوا عبيدا لانفسهم ونزعاتهم وتعصبهم؟

اي خير من زعماء مزيفين يسعون لتقسيم لبنان؟

لقد احرقوا الوطن، وقتلوا الضياء في عينيه، وتركوا جسده الكسيح بقعة جرداء ترقد فوقها اشلاء القتلى وحطام السيارات المحروقة.

اين هي الديموقراطية والحرية التي يتشدقون بها؟

بل اين هم من الوطن والوطنية؟

وهل قتل الناس وتجويعهم وهدم بيوتهم وتشريدهم من مقومات الحرية؟

الى متى نصبر؟ عيل صبرنا ونحن نرى اسياد الحرب والمتمردين على الشرعية واتفاق الطائف ومسيرة السلام يصبون الموت من بنادقهم ومدافعهم دون رحمة. اي مصير ينتظرنا ونحن في دنيا النار والعار؟ الى متى في ظلام الغربة، غربة عن نفوسنا وواقعنا؟

خمس عشرة ونحن نعلل النفس بالحصى،

وعمر بن الخطاب لم يسمع انيننا!

كم نحن في حاجة اليك يا عمر لبنان.

اننا كشعب نرفض هذا الواقع الاليم.

اما آن لنا ان نثور ونتحرر من القيود التي شلت ارادتنا بالامس وجعلتنا نعيش كالعبيد نمشي وراء حكامنا واسيادنا؟

اما آن لنا ان ننطلق وننشد النور؟

لقد اشتاقت ارواحنا الى الحرية الحقيقية والاستقرار!

نحن اليوم، ننشد حقيقة ناصعة نرى من خلالها حاضرنا ومستقبلنا ولن تشرق بعد اليوم، في اعيننا شمس الحقيقة التي ستكشف لنا عن جوهر الاشخاص والاحداث.

لن ننقاد بعد اليوم لأي حاكم او مسؤول مهما كبر شأنه، الا اذا كان هذا الحاكم عادلا مجردا من كل مصلحة شخصية، همه الوحيد مصلحة الوطن واتحاده وسلامة بنيه. لن نؤمن بعد اليوم الا بالله والوطن، لن نؤمن الا بوحدة لبنان ارضا وشعبا.

نرفض الحرب، نرفض التقسيم ودعاة التقسيم. نحن شعب واحد وسنبقى الى الابد، شعبا واحدا، مهما اختلفت معتقداتنا واتجاهاتنا فحبنا الاول والاخير للبنان هو الاكبر والاهم.

لبنان لنا نحن الشعب. سوف نصنع غدنا بعرقنا وجهدنا. سوف نربي جيلا نعمده بحب لبنان يدين للبنان وخدمة لبنان.

سوف نبني الانسان اللبناني بذهنية جديدة بعيدة كل البعد عن ترسبات الماضي، والطائفية البغيضة التي هدمت.

ان كل ما حل بنا نتيجة ضعف في وطنيتنا وفي ولائنا للطائفة قبل الوطن.

وهذا للاسف اعتمده بعض القادة عندنا ليحموا مراكزهم ويضمنوا نفوذهم.

هؤلاء المتزعمون تاهوا في اوهامهم السخيفة وضللوا الناس. لكنه السحر انقلب على الساحر وبانت للجميع نواياهم الخبيثة. وسيلقى كل منهم جزاء عمله.

ان من حقنا اليوم ان نسألهم عن تصرفاتهم.

نسألكم ايها المتزعمون المتمردون اليوم كما سألناكم بالامس على ماذا اختلفتم ولمَ تختلفون؟

هل اختلفتم على من يحب لبنان اكثر؟

هل اختلفتم على من سيطلق اول رصاصة في قلب العدو الاسرائيلي؟

هل اختلفتم على من سيساعد اهل الجنوب بنصف ثروته؟

هل اختلفتم وتسابقتم حول من سيحقق مجانية التعليم والتطبيب.

هل اختلفتم على من سيؤمن الكهرباء والماء والقوت للعباد؟

هل اختلفتم على من سيخدم لبنان ويجعل منه واحة خير وسلام؟

هل اختلفتم على من سيبني وحدات سكنية للمواطنين ليصبح كل مواطن ملاكا؟

هل اختلفتم حول من سيوحد الكتاب المدرسي ويضع برامج تعليمية وتربوية وتاريخية غير مزيفة ومزورة.

هل اختلفتم حول من سيأخذ على عاتقه تخفيض اسعار الادوية التي نكتوي بنارها.

هل اختلفتم وتسابقتم على البطولة والاستشهاد للذود عن الوطن وحريته؟

اين انتم من كل هذا؟

اعمتكم شهوة الحكم فاعتمدتم الطائفية حزبا ومذهبا والفدرالية مخرجا.

هذه الاساليب الرخيصة لن تنطلي بعد اليوم على احد، وما عادت مقبولة لدى الشعب، اتضحت له الحقيقة كل الحقيقة.

الا يؤلمكم ان يحصد الموت الرخيص شعبكم؟

الا يؤلمكم ان ترى لبنان تنوص فيه الحياة كما ينوص السراج؟

الا يؤلمكم منظر الارامل والايتام والمشوهين من ابناء وطنكم واخوانكم؟

الم تسمعوا بكاء الثكالى من امهات بلادكم؟

كنت اتمنى لو تذكرتم عمر بن الخطاب وكيف هاله ان يكون في بلاده امرأة جائعة مع اولادها، وكيف اسرع يعتذر منها ويقدم لها معونة مستغفرا ربه.

اين انتم من كل ذلك. والشعب كله اصبح جائعا مشردا ومهددا بالموت ولا تبالون همكم الوحيد الوصول الى سدة الحكم.

شد ما اخشاه ان استمررتم في غيكم وضلالكم وحروبكم ان لا يبقى في لبنان سوى المقابر ترقد تحت ظلال السرو والشربين.

شد ما اخشاه ان لم تتداركوا الامر ان يختفي لبنان من خريطة العالم، فيتقاسمه الاعداء ونحن ننتظر، ولا نستطيع ان نفعل شيئا.

ان اهداف هذه الحرب البشعة المجنونة باتت معروفة ولا تخدم الا العدو الاسرائيلي.

هذه هي الحقيقة والحقيقة وحدها تستطيع ان تتكلم فاذا كنتم حقا تحبون لبنان وتسعون لتحريره توجهوا الى الجنوب حيث العدو المحتل يتربص بكم وبأرضكم، هناك الوقفة البطولية هناك فقط يجب ان تصوبوا بنادقكم وتضغطوا مدافعكم.

هناك فقط نكون معكم ووراءكم.

فتعالوا الى العقل الى الايمان الى المحبة ونولد من جديد نتعمد بمحبة لبنان ونفتح بوابات التسامح، فنعيش لهذه الارض لهذه السماء تحت لواء الشرعية التي وحدها التي تضمن لنا السلام والبقاء والاستقرار والحرية.

ناديا نويهض

"الفكر العربي"

صدر عن معهد الانماء العربي العدد ٥٩ (كانون الثاني - اذار ١٩٩٠) من مجلة "الفكر العربي" تحت عنوان: "الثورة والتجارب الثورية" ويتضمن اربعة ملفات:

ملف ١ - "في الثورة وابعادها".
ملف ٢ - "الثورة الجماهيرية - ثورة الفاتح".
ملف ٣ - "مقالات".
ملف ٤ - "مراجعات".

وشارك فيه: "الدكتور معن زيادة، الدكتور سمير امين، الدكتور كمال ابو جابر، الياس مرقص، الدكتورة فهمية شرف الدين، الدكتور فريديريك معتوق، البير بابيه، الدكتور انطوان ضومط، الدكتور علي سالم، ل. ب. بوريسون، سلامة كيلة، بيار بورديو، الدكتور صالح زهر الدين، الدكتور حسام الدين الالوسي وغيرهم.

"مواقف"

جاءنا العددان ٥٩/٦٠ صيف خريف ١٩٨٩ من "مواقف" المجلة الصادرة عن مواقف ودار الساقي - لندن.

ورئاسة التحرير: كمال ابو ديب - الياس خوري - خالدة سعيد). في ٢٨٠ صفحة من القطع الوسط. والمحتويات:

"رسوم (اسامة سعيد)، الاسلام والحداثة (محمد اركون)، حول بعض اشكاليات النص القرآني (محمد احمد محمود)، الدين والسلطة في المجتمع العربي المعاصر (حليم بركات)، مقدمات لقراءة "مقال في العبودية المختارة" (مصطفى صفوان)، الثقافة العربية واشكالية "المثال" (كمال ابو ديب)، قصيدتان (عبد العزيز المقالح)، نصوص (عبدالله الريامي)، قصائد (محمد عبيد الحربي)، آية جيم (حسن طلب)، انحلي الليل، قومي الى الشمس (محمد عبد امرهيم)، قصائد (منصف الوهايبي)، قصائد (محمد الغزي)، نصوص (خالد النجار)، رسائل الى اصدقاء بعيدين (حسونة المصباحي)، التفاحة (الحبيب المسالمي)، اجساد لموسيقى الفضاء (محمد عبد الحي)، شهوة الناي شهوة الياسمين (محمد الطوبي)، البند الاخير (هادي العلوي)، اوقات الرماد (حسن وسوف)، وهم البياض (احمد جان عثمان)، امس، مع حانة الفوضى (انيسة عبود)، دفتر افكار - خيوط من الفضة، العرض المستحيل (جواد الاسدي)، الاغتيال والتحدي (حنا عبود)، السجن - مكانا للكتابة (يمنى العيد)، الخيال وتحويل الواقع (يمنى العيد)، رسوم (آلم حنين)".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة عبد الرحمن الرشيدي
ارملة المرحوم عارف مكاوي
والدة حسان ومحمد والمرحوم عصام
اصهارها حسان الضاني وعدنان بهلوان ومحمد المصري
شقيقة رفيق عبدالقادر وامين والمرحوم ابرهيم الرشيدي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٦ اذار ١٩٩٠ في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة شارع ابن رشد ملك البرازي قرب دار الفتوى، وللرجال في منزل ولدها حسان شارع تدمر فوق باتيسري ميليا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قسطنطين فيليب عطاالله
زوجته انجال صوصو، والد سمير ومنير والمفوض الممتاز رؤوف ومريام زوجة هاوول هاوول.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ اذار في منزل ولده سمير في بيت مري بناية كابيتال تراست بنك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان يوسف عتيق
زوجته نور كرم، والد كارول وارليت وبول، شقيق جورج وماري زوجة الياس شاهين.
بسبب الظروف يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
دانيال بطرس فاعور
زوجته نانيا ديمتري فرح
والد بيار وجورج وليليان وجانين زوجة جورج انتيباس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في ٣ اذار ويعلن موعد تقبل التعازي لاحقا.

آل الفقيد ووكلاء كنيسة مار الياس بطينا ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ناصيف نخله فواز
المنتقل الى رحمته تعالى في ٤ اذار ١٩٩٠.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في المصيطبة شارع ابو شقرا الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الثلثاء ٦ اذار ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود البلطجي (ابو علي)
ولده علي
اصهاره الدكتور طارق الشعار والدكتور فؤاد المامون والدكتور توفيق الحكيم والدكتور حاتي الاسكي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في الرملة البيضاء المشروع الاخضر قبالة سبينس في ملكه الطابق التاسع.

تصادف اليوم الثلثاء ٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين
سمير صبحي الخطيب
وزوجته
جورجيت حلبي
وولديهما
هادي ومساء
الذين قضوا في حادث سير مؤسف.
شقيق منير وضياء والكابتن الطيار عمر وفاروق واسامة.
صهراه صبحي الدين الشاروط وامجد منتيك
فتتلى آي من الذكر الحكيم على ارواحهم للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء، وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع بربور قرب الفرن بناية الباشا الطابق الثالث.

شكر على تعزية
آل زريقة
يتقدمون بالشكر من القيادات السياسية والامنية والنقابية والروحية وكل من آساهم في مصابهم بعميدهم المرحوم
الحاج عمر محمد زريقة
سائلين المولى لهم طول البقاء.

ضباط متمردون هددوا نظام اكينو
الجيش يتعقب حاكم كاغايان وراموس يشرف على العمليات


حاكم كاغايان المقصي السيد رودولفو اغوينالدو باللباس العسكري والجنرال اوسكار فلوريندو – الى اليسار – في اجتماعهما قبيل خطف الاخير وقتله اول من امس. (رويتر تيليفوتو)


رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال ريناتو دي فيلا يلقي النظرة الاخيرة على جثمان الجنرال اوسكار فلوريندو في مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت امس مصادر فيليبينية رسمية ان ثمانية اشخاص بينهم جنرال قتلوا وان ١٨ اخرين جرحوا في الاشتباكات التي وقعت اول من امس في توغويغاراو عاصمة مقاطعة كاغايان في شمال الفيليبين بين القوات الحكومية وانصار حاكم المقاطعة المعادي للرئيسة كوراسون اكينو.

وكانت مصادر عسكرية اشارت الى سقوط اكثر من ١٤ قتيلا في التمرد المسلح.

وشنت الوحدات الحكومية، بعدما اعادت النظام مساء الاحد، حملة من منزل الى منزل في توغويغاراو بحثا عن الحاكم المقصي السيد رودولفو اغوينالدو الذي تتهمه السلطات بأنه امر شخصيا باعدام رئيس جهاز العلاقات مع المدنيين في الجيش الفيليبيني الجنرال اوسكار فلوريندو بعد خطفه اثناء مفاوضات.

وكان الجنرال فلوريندو توجه الى الشمال في رفقة وزير البلديات الفيليبيني السيد لويس سانتوس ليبلغا شخصيا الى اغوينالدو مذكرة توقيف في حقه لاتهامه بـ"التمرد والقتل".

وتقول السلطات ان انصارا للحاكم اعترضوا فلوريندو في الطريق وقتلوه مما ادى الى تدخل القوات الحكومية.

وتأتي الاتهامات التي وجهتها مانيلا الى الحاكم عقب المحاولة الانقلابية في كانون الاول الماضي وهي السادسة ضد نظام اكينو الديموقراطي منذ تسلمها السلطة عام ١٩٨٦. واغوينالدو هو الحاكم الوحيد الذي اعلن دعمه للانقلابيين.

وكشف رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال ريناتو دي فيلا ان اغوينالدو فر في سيارة اسعاف بعيدا عن توغويغاراو وان القوات الحكومية تتعقبه داخل مناطق نائية في المقاطعة المعروفة بمناطقها الصعبة.

ورأى وزير الدفاع الفيليبيني الجنرال فيديل راموس، الذي وصل الى توغويغاراو للاشراف على عمليات البحث، ان حاكم المقاطعة السابق "يعمل باسلوب رجال حرب العصابات".

في غضون ذلك نشر الضباط المسؤولون عن المحاولة الانقلابية الاخيرة التي اوقعت ١١٩ قتيلا واكثر من ٥٠٠ جريح في مانيلا، بيانا اكدوا فيه دعمهم لاغوينالدو وانصاره ووجهوا تهديدات غير مباشرة بالقيام بعمليات عسكرية جديدة ضد الحكومة.

وتسري في مانيلا منذ القضاء على تمرد كانون الاول اشاعات يصعب التحقق من صحتها عن مصير نظام اكينو.

(رويتر، و ص ف)

صحيفة يابانية: "الجيش الاحمر" زود "القيادة العامة" متفجرات

طوكيو – رويتر – نشرت صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية امس ان جماعة "الجيش الاحمر" الياباني المتطرفة تبذل في ما يبدو محاولات لتوثيق علاقاتها مع جماعة فلسطينية قيل في وسائل الإعلام ان لها صلة بتفجير طائرة لشركة "بان اميركان" فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

ونسبت الى الشرطة وسلطات الامن اليابانية ان احد اعضاء "الجيش الاحمر" ويدعى ماساو اداشي (٥٠ عاما) سلم عبوة متفجرات العام الماضي الى عضو بارز في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة". وان التسليم حدث في احد الشوارع في بودابست عاصمة المجر في تشرين الثاني من العام الماضي.

وامتنعت الشرطة عن التعليق على النبأ، لكن الصحيفة نقلت عن مصادرها ان اداشي قد يكون قدم هذه المتفجرات لتوثيق العلاقات بين الجماعتين.

وقالت ان اداشي الذي تبحث عنه الشرطة اليابانية منذ عام ١٩٧٤ زار عددا من الدول الاوروبية منذ اذار.

زيمبابوي أيدت مانديلا ضد خصومه
بريتوريا تستجيب طلب سيسكي وترسل قوة لحفظ الامن فيها

نلسون مانديلا وزوجته ويني امام ضريح الجندي المجهول في هراري. (رويتر تيليفوتو)


زعيم "مؤتمر عموم افريقيا" زيفانيا موتوبنغ ينتقد مانديلا في مؤتمر صحافي عقده في هراري. (رويتر تيليفوتو)

بعد مضي ٢٤ ساعة على الانقلاب العسكري في دويلة سيسكي وتعهد حكومة بريتوريا عدم التدخل، ارسلت جنوب افريقيا "بناء على طلب من زعماء الانقلاب" قوات نظامية الى المنطقة لحفظ الامن ووقف اعمال الشغب.

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا في مؤتمر صحافي في مدينة الكاب ان حكومة بريتوريا ارسلت قوة تدخل لم يحدد عديدها "بناء على طلب" رئيس الهيئة العسكرية الجديدة في دويلة سيسكي الجنرال جوش غكوزو من اجل "اعادة النظام وحفظ الامن وحماية مصالح جنوب افريقيا".

وروى شهود عيان ان سيسكي كانت امس مسرحا لاعمال شغب تخللتها سرقات واحراق متاجر قام بها مئات من الاشخاص، من غير ان يصدر اي رد فعل عن الجيش او قوى الامن. واضافوا ان اكثر من ٥٠ مصنعا تملكها شركات اسرائيلية وتايوانية احرقت بعدما تعرضت للسرقة على ايدي متظاهرين في فورت جاكسون وديمداسا وسويليتسا، الى احراق فندقين ومتاجر في بيشو عاصمة الدويلة. ورأى مراقبون ان هجوم المتظاهرين على المصانع والفنادق سببه الرمز الذي تمثله، اذ ان الرئيس المخلوع لينوكس سيبي كان يملك فيها اسهما.

وصرح غكوزو في مؤتمر صحافي ان هدف الانقلاب "وضع حد لحكم الطاغية سيبي" وانهاء وضع سيسكي دويلة مستقلة واعادة دمجها بجنوب افريقيا.

وتتهم جماعات الدفاع عن حقوق الانسان في جنوب افريقيا النظام السابق باعتقال ٧٠٠ شخص منذ مطلع السنة بعد موجة الاستياء التي هددت باضرابات في المصانع والمؤسسات العامة. وتبلغ مساحة سيسكي ٩ الاف كيلومتر مربع وعدد سكانها مليون نسمة.

● في هراري أيدت حكومة زيمبابوي السياسة التي ينتهجها الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا والتي تدعو الى اجراء مفاوضات مع حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا، متخلية بذلك عن دعمها لمنظمة "مؤتمر عموم افريقيا" التي يتزعمها زيفانيا موتوبنغ، المنافس الرئيسي لـ"المؤتمر الوطني الافريقي".

وصرح موتوبنغ، الذي رفض حضور مأدبة عشاء اقيمت على شرف مانديلا في هراري، ان منظمته ترفض التفاوض مع حكومة بريتوريا، واتهم مانديلا بتقديم تنازلات الى الاقلية البيضاء.

ولفت المراقبون الى ان موقف "مؤتمر عموم افريقيا" "جاء بعد ساعات من اعلان رئيس زيمبابوي روبرت موغابي تأييد بلاده لسياسة "المؤتمر الوطني الافريقي" واصفا سياسة منافسيه بانها "تثير الانقسام". واضاف: "ان صرحا يعاني انقساما ينهار في سرعة. هناك اوساط تعارض المفاوضات وتعتبرها تنازلا. لهؤلاء اقول اننا لم نرفض طوال فترة نضالنا التفاوض مع خصومنا".

وزار مانديلا في اليوم التالي لوصوله الى زيمبابوي "نصب الابطال" في العاصمة الذي شيد في ذكرى ضحايا حرب الاستقلال، وتوجه بعد ذلك الى جامعة هراري حيث لبس زي دكتور فخري، وهو اللقب الذي منحه في ١٩٨٦ اثناء وجوده في السجن. ومن المقرر ان يغادر زيمبابوي اليوم الى تنزانيا.

(اب، ي ب، وص ف)

اسرائيل: ادانة مهاجرة يوغوسلافية بالتجسس لمنظمة التحرير

القدس – رويتر – افادت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية للانباء ان محكمة اسرائيلية دانت امس مهاجرة يوغوسلافية الى اسرائيل بالتجسس لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت ان فيكتوريا دافيد اعترفت امام محكمة حيفا الجزائية بالتهم المنسوبة اليها وهي نقل معلومات الى عدو والاتصال بعدو والانتماء الى منظمة محظورة وان اعترافها جاء في اطار اتفاق مع الادعاء.

وجاء في قرار الاتهام ان اعضاء في حركة "فتح" جندوا فيكتوريا عام ١٩٨٥ وانها هاجرت الى اسرائيل عام ١٩٨٧.

وقررت المحكمة تأجيل القضية الى الاول من نيسان للنطق بالحكم.

وكانت يوغوسلافية اخرى تدعى بارتريشيا كانسفيتش اتهمت بالتواطؤ في قضية التجسس رحلت الشهر الماضي من دون محاكمة.

سياح بولونيون" خطفوا" سفينة سوفياتية

فرصوفيا – وصف – نشرت امس صحف فرصوفيا ان ٣٠٠ "سائح" بولوني استولوا اخيرا لمدة يومين على سفينة نقل سوفياتية في مرفأ اوديسا الاوكراني على البحر الاسود.

ووقع الحادث السبت الماضي اثر خلاف على زيادة كبيرة في عدد الحقائب. ورأت الجمارك البحرية ان عددها يتجاوز كثيرا الحدود المسموح بها، بينما رفض السياح تسديد الرسوم بحجة انهم في الترانزيت. وامام تصلب رجال الجمارك احتل الركاب السفينة "استونيا" واجبروا القبطان على الخروج من المرفأ والابحار.

وبعد تدخل القنصلية البولونية في لفوف ووزارة الخارجية السوفياتية، وضع قطار خاص في تصرفهم لنقلهم مباشرة من اوديسا الى الحدود البولونية من دون توقف حتى لا يتمكنوا من بيع بضائعهم على الطريق.

٦ قتلى في رفع منع التجول الجزئي
الهند طلبت مساعدة مصر لايجاد تسوية للعصيان في كشمير

متظاهرون مقنعون من سكان كشمير الهندوس يلوحون باعلام سود في مسيرة احتجاج في نيودلهي لطلب حماية الحكومة.

(رويتر تيليفوتو)

افادت امس مصادر امنية ان ٤ من رجال الشرطة واثنين من الانفصاليين المسلمين قتلوا في كشمير حين رفعت السلطات الهندية منع التجول الذي فرض على سريناغار لفترة قصيرة، فيما طلبت الهند مساعدة مصر لايجاد حل لحركة العصيان في المقاطعة المسلمة.

واوضحت ان رجال الشرطة قتلوا في هجوم على دورية للوحدات شبه العسكرية التي تساعد قوى الامن والجيش على انهاء حركة العصيان، لدى رفع منع التجول ٣ ساعات عن سريناغار. واشارت الى ان اثنين من المهاجمين قتلا في المواجهة.

وينكر ان ١١ جماعة اسلامية اعلنت مطلع الاسبوع الماضي تكوين جبهة سياسية اطلق عليها "حركة تحرير كشمير" لدعم مطالب الانفصاليين المسلمين.

وقالت مصادر في الشرطة وفي المستشفيات ان القوى المكلفة الحفاظ على الامن تلقت اوامر باطلاق النار على اي شخص ينتهك منع التجول. وروى شهود ورسميون في الولاية ان ١٠٠ شخص اعتقلوا في وادي كشمير في غارات شنتها امس قوى الامن على منازل ومخابىء للانفصاليين. واعلنت حكومة الولاية في جامو العاصمة الشتوية لولاية كشمير انها فصلت ١٦ موظفا لقيامهم بـ"نشاطات تضر بأمن البلاد" واشارت الى انها ستقوم بحملة تطهير واسعة للجهاز الاداري من "العناصر غير المرغوب فيها".

● في القاهرة صرح وزير الطاقة الهندي السيد عارف محمد خان بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك ان حكومته طلبت مساعدة مصر لتسوية المشكلة في كشمير. وابلغ الى الصحافيين ان "مشكلة كشمير التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من الهند بدأت بسبب دعم باكستان للنشاط الارهابي هناك (...) اننا نرجو اصدقاءنا ولاسيما منهم مصر ان تستخدم علاقاتها الطيبة مع باكستان لتوقف هذا النشاط الى ان يصير في الامكان حل المشكلة عن طريق المفاوضات الثنائية".

● في اسلام اباد اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب ونشرته صحيفة "ذي نايشن" الصادرة بالانكليزية ان ٧٨ في المئة من الباكستانيين يؤيدون ان تقدم حكومتهم اسلحة الى الانفصاليين المسلمين في ولاية كشمير. وأيد ٢٤ في المئة فقط اجراء حوار مع الهند لتسوية المشكلة التي بدأت قبل ٤٣ عاما، في حين كانت هذه النسبة ٤٣ في المئة عام ١٩٨٦. ورأى ٣٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع في مقابل ١٩ في المئة ان "الكفاح المسلح" وحده كفيل بتحقيق حل للمشكلة، فيما كان ٤٢ في المئة فقط يؤيدونه العام الماضي.

(وصف، رويتر)

مودروف في موسكو ويناقش مع غورباتشيوف الوحدة الالمانية

موسكو – وصف – افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف وصل امس الى موسكو في زيارة رسمية تستمر يومين تخصص في البحث في مسألة اعادة توحيد المانيا.

وخلال زيارته التي يقوم بها تلبية لدعوة من الحكومة السوفياتية، من المقرر ان يلتقي مودروف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ونظيره السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف.

وسيناقش مودروف وغورباتشيوف ايضا مسألة نزع السلاح واجتماع مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المقرر عقده قبل نهاية السنة الجارية.

ويرافق مودروف وفد كبير يضم نحو عشرة من اعضاء "حكومة المسؤولية الوطنية" التي يرأسها. ومن بين اعضاء الوفد خصوصا سبعة من اصل ثمانية وزراء من دون حقائب يمثلون المعارضة السابقة.

ايران تعتزم ارسال رائد فضاء في مركبة سوفياتية

نيقوسيا – رويتر – اعلنت ايران امس انها تعتزم ارسال ايراني الى الفضاء على متن سفينة فضاء سوفياتية.

واوضحت اذاعة طهران ان لجنة اقتصادية سوفياتية – ايرانية مشتركة ناقشت الخطة في اجتماع عقدته في العاصمة الايرانية مطلع الاسبوع.

بلادنا ودليل التحولات

ما يجري في بلادنا هذه الايام من تطورات سلبية وايجابية ليس بعيدا، كما يبدو للوهلة الاولى، عن الاتجاه الذي تتدرج فيه التحولات العالمية، خصوصا في اوروبا. ودليلنا، او القاسم المشترك، هو هذا الانقلاب المفاجىء في موازين القوى الذي يطيح انظمة الاقلية، سواء في اوروبا الوسطى، او الاتحاد السوفياتي، او افريقيا الجنوبية او اميركا الوسطى.

وقبل ان تتحول المرآة اللبنانية المتكسرة، حاجبا يحول موقتا دون رؤية ما يتفاعل وينمو في حنايا الشرق الاوسط، كانت صورة اوروبا المقطعة الاوصال في السنوات الاخيرة تستبعد احتمال ان يأتي يوم يتقرر فيه مصير العالم في وسط القارة التي يتآكلها الاستقطاب. ثم كان ما كان... وهوى استبداد الاقليات كأنه حلم ليلة صيف. على ان سيناريو "الحريق اللبناني" مرشح لان يطول ما دام اللاعبون الكبار ليسوا في عجلة من امرهم، وهذه مرحلة قد تكون الاخطر على مقومات الكيان.

وكما هي حال اوروبا التي تستعيد دورها الاساسي في رسم النظام العالمي الجديد، في سياق يفترض التزامن بين وحدتها المستعادة واعادة توحيد المانيا، صار محتوما ان تسير عملية اعادة بناء الدولة اللبنانية على اساس الصيغة الجديدة التي اقرت في اجتماعات الطائف، في موازاة الجهود الدولية المبذولة لترتيب الوضع الاقليمي انطلاقا من الحلول المطروحة للصراع العربي – الاسرائيلي.

● ● ●

الى زمن قريب ما من احد كان يتوقع وتيرة الاحداث التاريخية للخريف الاوروبي ١٩٨٩. وما ان بدأت عجلة الزمن تدور حتى تعالت اصوات لتؤكد ان مسألة اعادة توحيد المانيا ليست مطروحة في المستقبل المنظور. ولكن سرعان ما تبين من واقع الامور انها فعلا كذلك. وهكذا اقتربت الساعة الصفر – اشهرا او سنوات معدودة – لاستيعاب المانيا الشرقية بحيث تصير المانيا الواحدة احدى القوى الاساسية في العالم، والقوة الاولى في اوروبا. واستنادا الى التصور الشائع، سيكون الخيار بين "اوروبا المانية" و"المانيا اوروبية".

والمشاكل التي تثيرها اعادة توحيد المانيا لاوروبا السائرة في طريق الوحدة، هي من التعقيد بحيث اطلقت شكوكا في ان يكون الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سمح بتدمير جدار برلين سعيا الى غاية وحيدة هي ارباك لعبة مجموعة الـ١٢ الاوروبية. وايا تكن النيات السوفياتية، يكشف واقع الحال ان الوحدة النقدية لالمانيا تسبق من بعيد الوحدة النقدية لاوروبا. واذ توقفت المانيا عن اللهاث وراء اوروبا، عادت اوروبا تركض للحاق بالمشروع الالماني.

ماذا عن النتائج المترتبة على انهيار الكتلة الشرقية المتلازم مع اعادة توحيد المانيا؟ هل تهدد فعلا البناء الاوروبي؟

الآراء تختلف في هذه المسألة. فالبعض يعتبر ان اوروبا الـ١٢ التي اجتازت امتحانات قاسية، تحولت مشروعا وهميا عقب تشكل كتلة من ٨٠ مليون الماني في قلب القارة. ويوصي هذا البعض بالعمل على تحديد ضوابط عبر التقارب الفرنسي – البريطاني، وتوثيق الروابط بين مجموعة الشعوب اللاتينية، واعادة تحريك السياسة البلقانية التقليدية. وعلى عكس هؤلاء، يرى آخرون ان اوروبا التي كانت ضرورة، باتت الآن ضرورة مطلقة، مشددين على محاولة التقدم نحو كونفيديرالية تشمل كل القارة في اتجاه الشرق.

ميشال نوفل

واجه انتقادات بعد اجتماعه ببوش
كايفو نفى تقديم تعهدات في مسائل التبادل والحماية

رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو في طريقه الى مقره الرسمي للاجتماع بزعماء الحزب الديموقراطي الليبرالي امس.
(رويتر تيليفوتو)

نفى امس رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ان يكون قدم تعهدات محددة في شأن مسائل التبادل التجاري مع الولايات المتحدة في القمة التي جمعته في نهاية الاسبوع الماضي والرئيس جورج بوش، في وقت انتقدت المعارضة "ميوعته الديبلوماسية" وطالبته بتقديم حسابات.

ونسبت الصحف اليابانية الى مصادر في الحزب الديموقراطي الليبرالي ان كايفو اطلع زعماء الحزب الحاكم على نتائج محادثاته في كاليفورنيا، مؤكدا انه لم يقدم "اي تعهد في اي مسألة محددة (...) لم اعط اي وعود في شأن بنى الحماية الاقتصادية او الموصلات الجزئية، ولم احاول التفاوض في شأن اي اتفاق محدد او ايجاد تسويات لمسائل التبادل التجاري العالقة بيننا".

وكان كايفو صرح في ختام محادثاته مع بوش في بالم سبرينغ ان الاصلاحات لجعل البناء الاقتصادي لليابان اكثر استيعابا للصادرات الاميركية، هي في رأس الاولويات التي تحظى باهتمام حكومته الجديدة. واوضح الامين العام للحزب الديموقراطي الليبرالي السيد ايشيرو اوزاوا تعليقا على تصريحات كايفو في كاليفورنيا ان "الكلام وتقديم تعهدات شيئان مختلفان".

ولم تثن هذه التأكيدات احزاب المعارضة عن توجيه اتهامات وانتقادات الى رئيس الوزراء بسبب "الميوعة الديبلوماسية" التي اظهرها في القمة اليابانية – الاميركية، ووصل بها الامر الى حد مقاطعة رئيسة الحزب الاشتراكي المعارض السيدة تاكاكو دوي كلمة كايفو في جلسة البرلمان مطالبة اياه بتقديم حسابات، واتهمته بأنه "قدم وعودا من غير ان يستند الى اي اتفاق داخلي" وتساءلت ما "اذا كنت ابلغت الى بوش في وضوح ان اليابان ترفض الواردات من الرز".

على صعيد اخر افادت الوكالة اليابانية للانباء "كيودو" ان اجتماعا لـ"النواب السبعة" سيعقد هذا الاسبوع في طوكيو، يضم نواب وزراء المال والمصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وكندا وايطاليا واليابان. واوضحت ان الاجتماع الذي قد يعقد الاربعاء، سيبحث في وسائل تهدئة اسواق العملات والتبادل الخارجي واستقرارها.

(ي ب، و ص ف)

لجنة الجامعة أرجأت زيارتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السلام في الشرق الاوسط الى عدم الحد من هجرة اليهود السوفيات اليها". واوضح انه بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٩ لم تحدد الولايات المتحدة حصة الهجرة اليهودية لكنها منذاك باتت تفرض "كوتا" لها حددتها هذه السنة بـ٤٠ الفا.

الى ذلك، اشار وزير الخارجية الاردني الى ان العلاقات الثنائية والمشكلات الاقتصادية والمالية في الاردن الذي تصل ديونه الخارجية الى ٨،٣ مليارات دولار، ستكون على جدول محادثات العاهل الاردني.

ويمثل دين الاردن لفرنسا اربعين في المئة من مجمل ديونه لنادي باريس الذي يضم الدول الدائنة والمقترضة بنحو ٣،٨ مليارات دولار.

● الى باريس وصل الملك حسين. ومن المقرر ان يستقبله الرئيس فرنسوا ميتران اليوم. ويلتقي العاهل الاردني في اليوم نفسه رئيس الوزراء السيد ميشال روكار ووزير الخارجية السيد رولان دوما ووزير الدفاع السيد جان بيار شوفينمان.

ومن باريس يتوجه الملك حسين الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق اياما يلتقي فيها رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر. وينهي جولته الاوروبية بزيارة خاصة للنمسا.

● في كوالالمبور اعلن رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان مجلس الامن ربما ناقش في شهر اذار الجاري مسألة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقال في كلمة امام عدد من المسؤولين الماليزيين الكبار نقلها عنه وزير الخارجية الماليزي السيد احمد كامل ان منظمة التحرير الفلسطينية ستتصدى لاستيطان اليهود السوفيات المهاجرين الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكان عرفات وصل الى كوالالمبور في زيارة تستمر ثلاثة ايام واجرى محادثات استغرقت ثلاث ساعات مع رئيس الوزراء السيد مهاتير محمد. وسيستقبله ايضا السلطان ازلان شاه عاهل ماليزيا.

لجنة الجامعة

● في تونس صرح ناطق باسم جامعة الدول العربية ان لجنة منبثقة من الجامعة ارجأت زيارة لموسكو لمناقشة مسألة تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل.

وقال ان الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها امس وزراء خارجية الجزائر والعراق وسوريا وتونس والامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي سيحدد لها موعد جديد في اجتماع الجامعة في تونس في ١٠ من الشهر الجاري.

واوضح ان الزيارة تأجلت لان موعدها لم يكن مناسبا. وقال مصدر ان الانتخابات التي جرت في الاتحاد السوفياتي الاحد كانت من بين اسباب تأجيل الزيارة.

● في القدس اعلنت الوكالة اليهودية، وهي منظمة شبه حكومية تهتم بشؤون الهجرة، انها وضعت خطة طوارىء لمنح المهاجرين اليهود السوفيات مساكن موقتة اذا بلغ عددهم بضع عشرات من الآلاف شهريا. واضافت ان هذه الخطة تقضي على الاخص باستئجار خمسين الف سرير في الفنادق ومنازل الراحة وبيوت الشباب التي يمكن تحويلها بسرعة عند الحاجة مراكز استيعاب.

وقد اعطى ١٩٠ مالكا لمثل هذه المؤسسات المنتشرة في انحاء اسرائيل موافقتهم المبدئية على استقبال مهاجرين جدد. ويبلغ المعدل الوسطي لكلفة اسكان الشخص الواحد واطعامه ٤٠ دولارا يوميا.

(وصف، رويتر)

٤٠ سيارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وزراء وضيوف آخرين قاموا بدور نشط خلال مؤتمر القمة. وكذلك قدم ٣ سيارات الى ثلاثة اردنيين نظموا فيه قصائد مديح وهم عبد الرحيم عمر وخالد محادين وحيدر محمود.

ولم يتوقف كرمه عند هذا الحد، اذ قدم ساعات ذهبية نقشت عليها صورته الى اعضاء آخرين في الوفد الاردني.

ومن عادة صدام حسين تقديم سيارات او ساعات او مبالغ من المال هدايا الى اعضاء الحكومة البارزين وضباط الجيش وزعماء حزب البعث الحاكم في المناسبات الوطنية.

الايقونة – الوجه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمحبة تقتضي النويان ولا قيام لها الا بالازائية. "انا من اهوى ومن اهوى انا" تصح ليس على اساس تذويب مخلوق في لحميته بمخلوق اخر بلحميته ولكن على اساس ان كل عاشق مرآة لا يقبل في نفسه الا النور الصادر عن الاخر والعائد اليه وشئت اريد بذلك هذا الوهج الذي يعطيه اللحم والدم. هنا يبقى على صعيدة ويدمر تدميرا. الوجه الأخذ هو اياه المعطي. المحب يشف لانه لا يبقي في نفسه لحما ونما. يسقطان منه كما يسقطان من الايقونة البيزنطية. والايقونات متفاوتة في الجمال على انتمائها الى مدرسة واحدة او ثقافة واحدة. لكن الواحدة لا ترد الى الاخرى. وجهان نورانيان اذا تقابلا يحتفظ كل منهما باصالته وتتعدد المواهب. السماء ملكوت متقابلين. الله نفسه لا يجعل المتقابلين دمى. هذا سر محبته انه لا يذيب في نفسه احدا.

● ● ●

من هنا نفهم سر العزلة. لا يقيم احد وحده ولو توارى فان من استتار يحمل الكون. الحق ان من استقل هو القادر على ان يتصل أرأى ذلك الناس ام لم يروا. قلب العالم من تبتل للنور يستمده ويعكسه. بهذا الناس يحيون. هذا صاحب الرسالة الوحيدة. هذا هو التبتل. المحدقون الى وجه الله وحدهم يحركون العالم كما ينبغي. ما عدا ذلك مضغة بلا ماء، علوم بلا معرفة، مجتمعات بلا تقابل، رصف كلمات بلا لغة. قد تحصل المعجزة وتنسكب الرحمة فيمزق العالم تصاوير بلا وجه ليصبح ايقونة الله.

المطران جورج خضر

النتائج الأولية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فيتالي فوروتنيكوف.

فوز "ساجوديس"

في غضون ذلك اكد المسؤول في اللجنة الانتخابية الليتوانية السيد جوزف بولافاس، في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" في فيلنيوس ان الحركة الشعبية الليتوانية "ساجوديس" فازت اول من امس في الدورة الانتخابية بـ١٦ مقعدا في البرلمان من اصل ٢٨ مقعدا كانت شاغرة بعد الدورة الاولى.

واوضح ان الحزب الشيوعي الليتواني الذي يدعو الى الاستقلال عن موسكو حصل على تسعة نواب جدد دعمت الحركة الشعبية ترشيحهم مثل رئيس الوزراء المحلي السيد كازيميرا برونسكين، في حين لم يحصل الحزب الشيوعي المؤيد لموسكو على اي مقعد جديد.

وبذلك بات للحركة الشعبية المطالبة باستقلال ليتوانيا ٨٨ مقعدا من اصل ١٤١ وللحزب الشيوعي "الاستقلالي" ٣٦ مقعدا وللجناح الاخر اربعة مقاعد فاز بها في الدورة الاولى.

صلاحيات الرئيس

من جهة اخرى وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية مقاطع من مشروع قانون سيقدم الى الاجتماع الاستثنائي لمؤتمر نواب الشعب السوفياتي الاثنين المقبل، يستطيع بموجبه رئيس الاتحاد السوفياتي اعلان حال الطوارىء في اية منطقة من البلاد وان "يحكمها" موقتا بمرسوم. وفي الحالات الاستثنائية يستطيع الرئيس "اقامة سلطة رئاسية موقتة" في المناطق المعنية.

وهذه الصلاحيات الجديدة هي التي تقلق الليتوانيين الاستقلاليين الذين حققوا النصاب اللازم لدعوة البرلمان الليتواني الى الاجتماع بعدما فازوا في الدورة الثانية من الانتخابات العامة. وقد يصوت النواب الليتوانيون على استقلال ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي.

قتلى بارقند

وقال مسؤول في وزارة الداخلية السوفياتية ان اربعة اشخاص هم ثلاثة مدنيين واحد عناصر الميليشيا قتلوا وان ٩٢ اخرين جرحوا في الاشتباكات التي وقعت السبت الماضي في بارقند احدى ضواحي طشقند عاصمة اوزبكستان بين متظاهرين وقوى الامن. ومن الجرحى ٣٢ مدنيا و٦٠ عنصرا من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية والميليشيا المحلية.

وكانت الاشتباكات بدأت عندما تدخلت قوى الامن لتفريق الاف الاوزبك الذين تظاهروا للمطالبة باخراج الاتراك المسخيت من اوزبكستان وتطور الامر الى اشتباكات دموية. (و ص ف، رويتر)

اول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

للقذافي في مجلس قيادة الثورة الذي اطاح الملكية في ليبيا عام ١٩٦٩، بيانا حض "قائد ثورة الفاتح" على البقاء مرشدا لهم.

ويعطي الاعلان الجديد في شأن سلطات القذافي، الزعيم الليبي وحده الفضل في قيام الثورة. ويقول بعض مسودات النصوص انه لا يمكن احدا ان يرث دوره ولكن يجوز للقذافي ان يفوض الى اخرين سلطاته للقيام بمهمة قيادة الجماهير للثورة. (رويتر)

رئيس ساحل العاج: الشركات المتعددة الجنسية تهدد استقرار الدول الافريقية

ابيدجان – وصف – صرح رئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت – بوانيي امس في مؤتمر صحافي ان "لديه شعورا بان هناك سعيا الى زعزعة الاستقرار" في الدول الافريقية.

واتهم "الشركات العالمية المتعددة الجنسية" بانها "تبذل كل محاولة من اجل الحصول على ادنى الاسعار للمواد الاولية الافريقية مما "يزعزع استقرار" دول القارة. واقر بان "التضحيات" المطلوبة من سكان ساحل العاج لاخراج البلاد من الازمة "لا تحظى باجماع" حزبه. واضاف ان "تلك طبيعي".

ووجه هوفويت – بوانيي دعوة للتعاون الاوروبي – الافريقي طالبا من دول الشمال دفع اسعار افضل للمواد الاولية الافريقية.

اجتماع ثان لوزراء "ليكود"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طالب حزب العمل بالتزام وقف المحادثات اذا اعلن الوفد الفلسطيني انتماءه الى منظمة التحرير الفلسطينية، معربا عن استيائه من تصريحات نسبتها الصحف الاسرائيلية الى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ضمنها رغبته في المشاركة في اجتماع القاهرة، "الامر الذي سيجبر وزيري خارجية مصر واسرائيل على حضور الاجتماع، في حين انه يتناول شكل الانتخابات ويجب ان يتم على مستوى الخبراء فحسب".

وفي السياق نفسه، دعا وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز حزب العمل وتكتل "ليكود" الى عقد "اتفاق ملزم" قبل بدء اي مفاوضات في شأن الانتخابات في الاراضي المحتلة. واوضح في مقابلة مع الاذاعة "انه يجب تنسيق مواقف العمل وليكود وان يعقدا اتفاقا ملزما يكفل فاعلية المفاوضات(...) ان الوضع الحالي في الحكومة لم يعد يحتمل قبل بداية المفاوضات، فكيف في اثنائها".

اما وزير الدفاع اسحق رابين، فاكد من جديد امام طلاب ثانوية في ضاحية تل ابيب انه من مؤيدي بقاء حكومة الوحدة الوطنية، لكن "الاهم هو اطلاق عملية السلام، ذلك ان الاختبار الحقيقي سيتم في القاهرة". وذكر ان المهلة التي حددها حزب العمل بقرار "رسمي" للتصويت على المقترحات الاميركية تنتهي الخميس او الاثنين المقبلين.

ولاحظ المراقبون ان التمرد في صفوف "ليكود" على المقترحات الاميركية يشكل العائق الاساسي امام اتخاذ الحكومة الاسرائيلية قرارا بتأييدها وان بتحفظ.

وحمل نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو في شدة على اقتراح بايكر قائلا: "انا واثق، سيتعرض وجود دولة اسرائيل للخطر. لسنا امام عملية للسلام وانما امام شرك (...) يطلبون منا التوجه الى القاهرة ومسدس اميركي موجه الى رأسنا. ان التفاوض مستحيل بهذه الطريقة".

ورات مصادر سياسية ان شامير، الذي لم يبد رأيه في اجتماع "ليكود" السبت الماضي، يحاول الافادة من عامل الوقت واضعا مزيدا من العقبات امام الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني المقترح، كونه متأكد من ان الضغط الاميركي عليه ليس فعليا، ولا يعتبر تهديد وزير المال وزعيم حزب العمل شمعون بيريز بترك الحكومة جديا لانه لا يتمتع بتأييد رابين في هذه المسألة. وتوقعت المصادر نفسها ان يقول شامير "نعم" لخطة بايكر، لكنها ستكون "نعم" متحفظة جدا ومرفقة بشروط قد تفرغ الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني من مضمونه.

● في القاهرة علم من مصادر فلسطينية أن مقترحات وزير الخارجية الاميركي تتضمن صيغة تسوية تتعلق بنوع التمثيل الفلسطيني. وكشفت ان المقترحات الاميركية التي وافقت عليها منظمة التحرير هي:

١ – يحق للوفد الفلسطيني الى محادثات القاهرة "التشاور مع اي طرف عربي".

٢ – يستقبل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الوفد الفلسطيني في القاهرة قبل بدء المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي.

٣ – يضم الوفد الفلسطيني في عضويته اثنين من المبعدين من الاراضي المحتلة سيسمح لهما بالعودة. ويضاف الى عضوية الوفد فلسطينيون من القدس الشرقية يملكون في آن منزلا في الاراضي المحتلة.

٤ – يتناول جدول اعمال المحادثات طريقة اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة الى "عملية التفاوض".

(رويتر، و ص ف، ي ب، ا ب)

واشنطن: لا دلائل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اتصالات شتى مع ايرانيين. واوضح ان هؤلاء الاطراف لا يتحدثون باسم الولايات المتحدة، لكنه اشاد بهذه المحادثات.

وقال فيتزووتر ان الادارة الاميركية "على استعداد للتفاوض مع اي شخص يملك سلطة التفاوض في شأن اطلاق الرهائن فورا بلا قيد او شرط وعلى نحو مأمون... وهذا يشمل ايران (...) لقد قلنا بوضوح منذ وقت طويل انه انا كان من غير الممكن ان تتحسن العلاقات الاميركية – الايرانية ما دامت لايران يد في الارهاب واحتجاز رهائن، فنحن على استعداد للتعامل مباشرة مع ممثلين للحكومة الايرانية يملكون سلطة التفاوض بمجرد اعلان ايران استعدادها لذلك" و"لن نقدم اي تنازلات في مقابل الافراج عن الرهائن".

ولفت الى ان ترحيب الولايات المتحدة بالاتصالات المباشرة ليس موقفا جديدا، وان ايران لم تبد حتى الان اهتماما باجراء مثل هذه المفاوضات مع علمها بالموقف الاميركي.

واعرب الناطق عن اعتقاده ان هناك احتمالا كبيرا للافراج عن رهائن من غير ان تكون الولايات المتحدة طرفا في ذلك. وقال: "نأمل ان يقرروا (الخاطفون) فحسب. ان الاحتفاظ بالرهائن لم يعد من مصلحتهم وان يطلقوهم. هذا افضل ما يمكن ان يحدث".

● في طهران، نفت صحيفة "كيهان انترناشونال" ان يكون اقتراحها تبادل سجناء مع الولايات المتحدة لتحسين العلاقات الايرانية – الاميركية ورد بايعاز رسمي.

وكانت الصحيفة كتبت في مقالها الافتتاحي السبت ان في امكان طهران وواشنطن التفاوض على الافراج عن اثنين من الاميركيين مسجونين في ايران في مقابل ثلاثة مسلمين سود في السجون الاميركية لتحسين العلاقات بمجرد اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان.

واثار المقال الافتتاحي اهتماما وسط تقارير نفاها الرئيس الاميركي جورج بوش مفادها انه اجريت اتصالات على مستوى عال بين مسؤولين ايرانيين واميركيين في شأن الافراج عن ١٨ رهينة منها ثماني اميركيين يعتقد ان متشددين موالين لايران يحتجزونها في لبنان.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" عن الصحيفة "ان ما كتب وما يكتب الان هو وجهات نظر خاصة" وان لا تشاور مع المسؤولين قبل كتابة المقالات الافتتاحية.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

النهار اللبناني – المدير المسؤول – رئيس التحرير – مدير التحرير – لويس الحاج – ميشال ابو جوده – فرنسوا عقل – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل